

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة



واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وسبل تطويرها  
دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة 409

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

د/قصاص شريفة

إعداد الطالبة:

زغبيود سميرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شرون عزالدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
أرزويقات مولود	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
قصاص شريفة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بكماله وثناء يليق بعظمته، الحمد لله الذي سدّد  
خطايانا وأثار سبيلنا ويسر لنا أمورنا وكان في عوننا على إتمام هذا العمل  
المتواضع والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه أجمعين وبعد

أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة: "قصاص شريفة" بالإشراف  
على هذا البحث والتي لم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها بالتوجيهات التي  
ساهمت إلى حد كبير في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وقراءة  
هذا العمل المتواضع ومناقشته وإبدائهم ملاحظاتهم وتوجيهاتهم الطيبة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية دون  
استثناء وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

فشكرا للجميع والحمد لله رب العالمين.

# إِهْدَاء

الى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

الى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح، الى من منحنتي القوة والعزيمة  
لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي، الي من علمتني الصبر والاجتهاد  
الى الغالية على قلبي أمي.

الى زوجي العزيز دعمي وسندي

الى أولادي قرة عيني

الى أخوتي وأخواتي، الى كل عائلتي وعائلة زوجي حفظهم الله عز وجل

الى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة متمنية لهم التوفيق

الى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

الى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

الى كل من سهر وتعب وأفنى جهده في طلب العلم، إلى كل من كافح وجاهد وجعل

من ضعفه قوة كي يصل الى أهدافه

الى من كانت ذكرى، وبانت حلما، وستكون يوما حقيقة.



## المخلص

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع الصيرفة الاسلامية في الجزائر، وذلك من خلال معرفة تطور عمل الصيرفة الاسلامية وعرض الإطار التنظيمي والتشريعي الذي يحكمها، من خلال اهم مؤشراتها وكذا التحديات التي واجهتها وافاق تطويرها باتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل وتوضيح مختلف مفاهيم الصيرفة الإسلامية.

وتوصلت هذه الدراسة الى ان الصيرفة الاسلامية في الجزائر رغم تطورها الملحوظ في السنوات الاخيرة، مع فتح النوافذ الاسلامية على مستوى البنوك العمومية والخاصة، الا انها يحدها العديد من العوائق التي تحول دون تطورها، وهذا ما يتطلب اصدار و تعديل بعض القوانين التي تحكم و تنظم عمل الصيرفة الاسلامية في الجزائر.

### الكلمات المفتاحية:

الصيرفة الاسلامية-النوافذ الاسلامية-التمويل الاسلامي.

### Abstract:

This study aims to shed light on the reality of Islamic banking in Algeria by exploring the evolution of the Islamic banking operations and presenting the regulatory and legislative framework governing it. It also examines the key indicators, challenges faced, and prospects for development through a descriptive and analytical approach that involves analyzing and explaining various concepts of Islamic banking.

The study concludes that despite significant progress in recent years, Islamic banking in Algeria is hindered by various obstacle, despite the establishment of Islamic windows in both public and private banks. This necessitates the issuance and modification of certain laws that govern regulate the operations of Islamic banking in Algeria.

### Keywords:

Islamic banking- Islamic windows- Islamic finance

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الشكر والعرهان
II	الاهداء
III	ملخص الدراسة
IV	الفهرس
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الاشكال
أ-ج	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول الإطار النظري للصيرفة الإسلامية</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإسلامية
3	المطلب الأول: عموميات حول المصارف الإسلامية
3	الفرع الأول: نشأة ومفهوم المصارف الإسلامية
5	الفرع الثاني: خصائص واهداف المصارف الإسلامية
11	الفرع الثالث: أنواع المصارف الإسلامية
13	الفرع الرابع: مصادر تمويل المصارف الإسلامية
16	المطلب الثاني: ضوابط الصيرفة الإسلامية والفروقات بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية
16	الفرع الأول: ضوابط الصيرفة الإسلامية
17	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية
21	المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي وخدمات الصيرفة الإسلامية
21	الفرع الأول: صيغ التمويل الإسلامي

26	الفرع الثاني: الخدمات المصرفية الإسلامية
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
28	المطلب الأول: الدراسات السابقة
32	المطلب الثاني: القيمة المضافة
33	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات تفعيلها -دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر
36	المطلب الأول: الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري
47	المطلب الثاني: النوافذ الإسلامية في البنوك العامة والخاصة
52	المطلب الثالث: الإطار القانوني والتشريعي للصيرفة الإسلامية في الجزائر
54	المطلب الرابع: معوقات المصارف الإسلامية في الجزائر
57	المبحث الثاني: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
57	المطلب الأول: تقديم بنك البركة الجزائري
57	الفرع الأول: التطور التاريخي لبنك البركة الجزائري
59	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري
60	المطلب الثاني: بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
60	الفرع الأول: تعريف بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
62	الفرع الأول: وظائف وأهداف بنك البركة الجزائري
63	الفرع الثاني: آلية التمويل في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
67	الفرع الثالث: صيغ التمويل في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة
72	المطلب الثالث: متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر
73	الفرع الأول: مستجدات الصيرفة الإسلامية في الجزائر
74	الفرع الثاني: آفاق وتطلعات الصيرفة الإسلامية في الجزائر
76	خلاصة
78	الخاتمة
80	توصيات واقتراحات
82	قائمة المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
18	1. أوجه الاختلاف بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية
41	2. الوكالات المصرفية في القطاع المصرفي الجزائري (2017-2021)
42	3. تطور حجم التمويلات والودائع في البنوك في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي (2018-2020) الوحدة مليار دج
45	4. تطور اهم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة (2010-2020) الوحدة مليون دينار جزائري
46	5. عرض اهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري (2010-2021) الوحدة مليون دينار جزائري
58	6. شبكة استغلال بنك البركة الجزائري عبر الوطن
65	7. صيغ التمويل لدى بنك البركة الجزائري

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
10	1. أهداف البنوك الإسلامية
39	2. هيكل الجهاز المصرفي الجزائري
41	3. يوضح حصة الصيرفة الإسلامية في القطاع المصرفي
43	4. مقارنة بين تطور حجم الودائع في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي (2018-2020)
44	5. مقارنة بين تطور حجم التمويلات في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي (2018-2020)
45	6. يبين تطور أهدم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة 2010-2020 مليون دينار جزائري
47	7. عرض أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري الفترة (2010-2021) مليون دج
59	8. الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري
61	9. هيكل تنظيمي لبنك البركة وكالة سكيكدة
63	10. يوضح آلية عمل بنك البركة الجزائري كوسيط مالي وفق أحكام مطابقة للشريعة الإسلامية
67	11. التمويل عن طريق الاجارة
68	12. التمويل عن طريق المرابحة
69	13. التمويل عن طريق التسليم
70	14. التمويل عن طريق الاستصناع
71	15. التمويل عن طريق المشاركة

مقدمة:

منذ نشأة النظام المصرفي اعتمدت البنوك على التعامل بالفائدة، وباجتهاد كثير من علماء الاقتصاد والمفكرين المسلمين ظهرت فكرة المصارف الإسلامية التي تقوم بدور الوسيط المالي بهدف زيادة التنمية والاستثمار واجتناب التعامل بالربا أخذاً وعطاءً، وذلك انطلاقاً من الآية الكريمة ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَآهَ مَا سَلَفَ وَأْمُرُهُ إِلَى اللَّهِ ۚ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة 275.

فقد شهدت الصيرفة الإسلامية في الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً إضافة إلى النظرة الإيجابية التي تلقفتها خاصة بعد الأزمة العالمية سنة 2008، التي أثبتت قوة واستقرار النظام المصرفي المالي في إدارة الأزمات كونها لا تتعامل بالربا مقارنة بالبنوك التقليدية.

وبناء على هذا التطور السريع الذي حققته المصارف الإسلامية وظهورها كبديل للبنوك التقليدية ودورها البارز في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإنه تحتم على البلدان إعادة التفكير في تطوير أنظمتها المصرفية للتماشي مع أحكام الشريعة الإسلامية.

والجزائر كغيرها من الدول الإسلامية التي سعت إلى تطوير منظومتها المصرفية بفتح باب النشاط أمام البنوك الإسلامية سنة 1991 بناء على الإصلاحات قانون النقد والقرض سنة 1990، توصلت جهود الجزائر في تطبيق الصيرفة الإسلامية باعتبارها مجموعة من الإصلاحات أهمها نظام 18-02، المحدد لقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية ثم تلاها إصدار النظام 20-02، والذي يسمح بإنشاء النوافذ الإسلامية على مستوى البنوك العمومية الجزائرية لتقديم مختلف الخدمات المصرفية الإسلامية جنباً إلى جنب مع الخدمات التقليدية من أجل مسايرة التطور المصرفي ولتلبية رغبات فئة كبيرة من المجتمع.

1) لذلك نتلخص إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

2) إشكالية الدراسة:

- ما هو واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر ليات تفعيلها؟

الأسئلة الفرعية: على ضوء الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم الصيرفة الإسلامية وصيغ تمويلها في النظام المصرفي الجزائري؟

- ما مساهمة الصيرفة الإسلامية في الجزائر على جذب الودائع للنظام المصرفي وتمويل الاقتصاد

الوطني؟

- هل نجاح الصيرفة الإسلامية مرهون بتوفر بيئة قانونية مهمة وشرعية مناسبة؟

- هل أثبتت الصيرفة الإسلامية في الجزائر أنها خطوة مشجعة للعمل البنكي الإسلامي بالرغم من كل التحديات التي تواجهها؟

### (3) الفرضيات

- الصيرفة الإسلامية هي الية لتطبيق العمل المصرفي على أسس الشريعة الإسلامية مع تبني منتجات مصرفية إسلامية.

- تعمل الصرفة الإسلامية في الجزائر بدرجة كبيرة على جذب الودائع للنظام المصرفي وتمويل الاقتصاد الوطني.

- نجاح الصرفة الإسلامية مرهون بتوفر بيئة قانونية شرعية مناسبة.

- تقوم الجزائر بجهود جبارة لتطوير آليات الصيرفة الإسلامية.

### (4) مبررات اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي مبرراته لاختيار الباحث القيام به ومن المبررات التي حفزتها لاختيار هذا الموضوع نذكر:

- كون الموضوع محل الدراسة من المواضيع المطروحة حديثا على الساحة الاقتصادية.

- التعرف على أهم القواعد والضوابط التي شرعها الدين الإسلامي في مجال المعاملات المصرفية والتي تتقيد بها المصارف الإسلامية.

- محاولة الوقوف على واقع عمل المصارف الإسلامية في الجزائر.

- ميول الطالبة الى المواضيع ذات الصلة بالنظام المالي والإسلامي.

### (5) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصرفة الإسلامية في الجزائر، وكذا أهم نوافذ الصرفة الإسلامية في البنوك العمومية والخاصة الجزائرية، بالإضافة إلى تحليل البيئة التشريعية والقانونية المنظمة لعمل الصيرفة الإسلامية في الجزائر وذلك من خلال عرض أهم المؤشرات المالية للمؤسسات المصرفية الإسلامية، مع تحليل الواقع وعرض الآفاق.

### (6) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون موضوع الصرفة الإسلامية من المواضيع المهمة في الوقت المعاصر والذي يراهن عليها الكثير من الخبراء المصرفيين من أجل توسيع نطاق استخدامها على مستوى القطاع المصرفي، لما توفره من حلول تمويلية واستثمارية فعالة، بالإضافة إلى الوازع الديني الذي يعتبر أهم دافع تمويلي واستثماري في المجتمع الجزائري.

### (7) حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: ممثلة في أهم المفاهيم المعتمدة من خلال الدراسات المتمثلة في الكتب والمجلات والمقالات حول الصيرفة الإسلامية.

- الحدود المكانية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة 409.

- الحدود الزمنية: تطور الصيرفة الإسلامية من 2010-2021.

### (8) منهج الدراسة:

تم انتهاز المنهج التحليلي الوصفي في هذه الدراسة وذلك لملائمته في عرض الإطار النظري للصيرفة الإسلامية مع عرض وتحليل أهم المؤشرات المالية للمؤسسات المصرفية الإسلامية.

### (9) صعوبات الدراسة:

إن بحثنا هذا كغيره من البحوث الآخرين لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهنا العديد منها لإنجازه والتي يمكن إدراجها في النقاط التالية:

- عدم الحصول على المعلومات الكافية لإثراء بحثنا من البنك محل الدراسة.

- تشعب الموضوع وشموله على العديد من المواضيع المترابطة كما يصعب دراسته من كل الجوانب.

- قلة الكتب الحديثة التي مواضيعها على الصيرفة الإسلامية.

### (10) هيكل البحث:

تنقسم هذه الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري في البنوك الإسلامية ويحتوي على مبحثين سنتعرض من خلال المبحث الأول إلى مفهوم ونشأة البنوك الإسلامية، أهدافها، أنواعها، هم مصادر ضوابط الصيرفة الإسلامية، أهم أوجه التشابه والاختلاف بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية وأكثر صيغ التمويل والخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية، أما المبحث الثاني سنتناول في الدراسات السابقة والقيمة المضافة لموضوع الصيرفة الإسلامية.

أما الفصل الثاني فسيخصص للدراسة التطبيقية من خلال مبحثين المبحث الأول سيتم التطرق إلى واقع الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري وتحدياته وأهم متطلبات تطويره.

أما المبحث الثاني فسننتاول فيه دراسة حالة بنك البركة وكالة سكيكدة 409

ثم سنختم الموضوع بخاتمة تحتوي على أهم النتائج والتوصيات.

## الفصل الأول:

الإطار النظري للصيرفة الإسلامية وتطبيقها في

المصارف العمومية

**تمهيد:**

يعتبر القطاع البنكي من أهم القطاعات الاقتصادية لما يلعبه من دور هام على الحركة الاقتصادية العالمية ونظراً للدور الذي تقوم به البنوك التجارية وتفردتها في الأسواق المالية اتضح هذا التأثير على اقتصاديات الدول ازدادت الحاجة إلى بنوك تعمل وفقاً للشرعية الإسلامية ومن هذا المنطلق نشأت المصارف الإسلامية وبدأت بتفعيل أنشطتها ودورها البناء في خدمة الاقتصاد الإسلامي.

وقد وضعت البنوك الإسلامية منهجاً في التمويل تختلف به عن غيرها من البنوك الأخرى، متخلصة به من مشكلة الربا والتي تعتبر المبرر الأساسي الذي جاءت به البنوك الإسلامية من خلال مجموعة الخدمات الشبكية لتعبئة الفائض الاقتصادي والموارد التقديرية لدى أصحاب الأموال واستثمارها وتوظيفها توظيفاً رشيداً لرفع إنتاجها وتحقيق أهدافها.

وعليه سيتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى ماهية البنوك الإسلامية وكذلك سنحاول إبراز كل الجوانب الأساسية المتعلقة بها من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإسلامية.

- المبحث الثاني: الدراسات سابقة والقيمة المضافة.

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصيرفة الإسلامية:**

لقد خطت البنوك الإسلامية خطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي، وذلك من خلال الانتشار الواسع لها في مختلف الدول ومنافستها للبنوك التقليدية، ثم الاختلاف في طبيعة العمل، الأسس التي تقوم عليها، وكذلك الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، الذي تم في هذا المبحث لإبراز مفهوم البنوك الإسلامية، نشأتها خصائصها وأهدافها، وأنواعها، وضوابط عملها، مصادرها والخدمات التي تقدمها، وأهم الفروقات التي بينها وبين المصارف التقليدية.

**المطلب الأول: عموميات حول المصارف الإسلامية**

من خلال محتوى هذا المطلب سنتطرق إلى كل من مفهوم المصارف الإسلامية نشأتها، خصائصها، أنواعها، مصادرها، وظائفها وأهدافها.

**الفرع الأول: تعريف ونشأة المصارف الإسلامية:**

لم تصل المصارف الإسلامية إلى شكلها المعاصر، شكلا وموضوعا، تنظيميا وتشريعيا إلا بعدة مراحل زمنية تطورت من خلالها تطورا أدى إلى توسعها توسعا جغرافيا ملموسا، ولهذا سوف يتم التطرق في هذا الفرع إلى التعريف بالمصارف الإسلامية ونشأتها.

**أولا: تعريف المصارف الإسلامية**

**التعريف اللغوي لكلمتي بنك ومصرف:** يكاد يجمع الباحثون على رد أصل كلمة بنك إلى الكلمة الإيطالية Banco ومعناها المائدة، حيث كان الصيارفة في مدينة لومبارديا الإيطالية في أواخر القرون الوسطى يضعون النقود التي يتعاملون بها على موائد معدة لذلك.

**معنى كلمة مصرف:** وهو اسم لمكان الصرف أي التصرف في النقود أخذا وعطاء، والصرف من يبدل نقدا بنقد وهو الأمين على المال ويصرف ما يستحق، والمصرف مكان الصرف وبه سمي البنك بمصرف.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:**

هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جلب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وبوظيفتها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بشكل يضمن نموها ويحقق هدف التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للشعوب والمجتمعات الإسلامية.<sup>2</sup> هي مؤسسة مالية تقوم بالمعاملات المالية والمصرفية وغيرها من المعاملات المالية والتجارية، أعمال الاستثمار وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وعلى عدم التعامل بالربا أخذا وعطاء.<sup>3</sup>

هي مؤسسة تتلقى الودائع وتقوم بجمع الأنشطة المصرفية باستثناء الأقرض والاقتراض بالفائدة، تتكون الخصوم من جميع الأموال التي يتم تعبئتها وفقا لصيغتي المضاربة أو الوكالة (الوكيل)، كما يقبل الودائع تحت

<sup>1</sup> محمد لخضر بوساحة، العولمة المالية والمصرفية وتداعياتها على المصارف الإسلامية، مجلة المعيار المركز الجامعي، أحمد الونشريسي، تيسمبيلت، العدد 18 جوان 2017، ص 236.

<sup>2</sup> لقمان محمد مزروق، البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي، ندوة رقم 34، المغرب 1990، ص 198.

<sup>3</sup> شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2013، ص 88.

طلب القروض التي تغير بدون فوائد من العملاء للبنك، وبالتالي فهي مضمونة وتتكون الأصول من الأموال المقدمة سلفاً على أساس تقاسم الأرباح والخسائر أو على أساس الدين وفقاً لمبادئ الشريعة.<sup>1</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن المصارف الإسلامية هي عبارة عن مؤسسات مالية هدفها الرئيسي تحقيق التنمية الاقتصادية والتكافل الاجتماعي في المجتمع وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

### ثانياً: نشأة المصارف الإسلامية وتطورها

يعتبر الكثيرون أن الصيرفة الإسلامية ظاهرة حديثة في حين لم يدركوا أنها تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الاقتصادي الإسلامي ضمن منظومة العقيدة الإسلامية السمحاء، ولذلك فإن المنتع تاريخ ونشأة المصارف الإسلامية يدرك لكن الأهمية التي حظيت بها هذه المصارف، وجعلتها تثبت وجودها يوماً بعد يوم وتنتشر بهذه السرعة الرهيبة.<sup>2</sup>

يمكن تقسيم تاريخ نشوء المصارف الإسلامية إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

**المرحلة الأولى:** امتدت هذه المرحلة خلال عقد الأربعينات من القرن الماضي وقد شهدت حركة إسلامية نشيطة تمثلت بالأفكار التي عبرت عن الحاجة إلى أعمال البنوك من جهة، ونبذ الفائدة في تلك البنوك من جهة على اعتبار أن الفائدة حرام، لأنها الربا بعينه سواء عند الاقتراض أو الإيداع إضافة إلى ذلك فقد شهدت تلك الحقبة تطبيقاً محدوداً لهذا الفكر في شكل إنشاء شركات إسلامية للمعاملات أو جمعيات خيرية للتكافل الاجتماعي أو صندوق للقرض الحسن.<sup>3</sup>

ويعود ظهور المصارف الإسلامية في هذه المرحلة عندما أنشأت ماليزيا سنة 1940 صناديق الادخار تعمل بدون فائدة.<sup>4</sup>

**المرحلة الثانية:** امتدت هذه المرحلة خلال حقبة الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين وتميزت هذه المرحلة بأول تجربة للبنوك الإسلامية وهي تجربة بنوك الادخار المحلية سنة 1963 بمصر<sup>5</sup>، كما تزامنت هذه التجربة أيضاً مع تجربة أخرى في باكستان في محاولة تحويل البنوك التجارية إلى بنوك لاربية أي إلغاء الفائدة مع الاحتفاظ بالميكانيزمات المعمول بها في هذه البنوك، حيث أن هاتين التجربتين لم تدوما طويلاً بسبب مساهمة القوى السياسية المناهضة للإسلام آنذاك في فشل التجربة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup>Mabid Ali al Garhi et Munawar Ikbal Banque islamique document périodique étudiant année 2001 page 25.

<sup>2</sup> جابر شعيب إسماعيل، تاريخ ونشأة المصارف الإسلامية، مقال في 23-5-2010 (لا يوجد العدد والصفحة).

<sup>3</sup> لخديمي عبد الحميد وبخيت حسان، بعنوان الوسائل الاستثمارية في البنوك الإسلامية، الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، واستراتيجيات تطويرها، جامعة غرداية 2011، ص 05.

<sup>4</sup> حكيم محمود فليح ساعدني، ثورة صادق حمادي المبرجي، محمد حسن عبد الكريم الحلبي، المصارف الإسلامية، مفاهيم أساسية وحالات تطبيقية، دار بغداد للكتب والنشر والتوزيع، بغداد الطبعة الثانية 2019، ص 22.

<sup>5</sup> مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تحويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران 2011-2012، ص 16.

<sup>6</sup> مطهري كمال، مرجع سابق.

المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة في بداية الربع الأخير من القرن العشرين حيث شهدت نموا كبيرا في أعداد البنوك الإسلامية وفي مختلف البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.

حيث بدأت بوادر المصارف الإسلامية بتأسيس بنك ناصر الاجتماعي عام 1971 وكان شعاره مجتمع الكفاية والعدل.

ثم توالى بعد ذلك تأسيس بنك فيصل الإسلامي المصري عام 1977 ثم المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية عام 1980.<sup>1</sup>

وفي عام 1989 تم إنشاء بنك التمويل المصري السعودي، وبنك البركة الجزائري سنة 1991. تم تأسيس بعد ذلك مصرف أبو ظبي الإسلامي لسنة 1997، وقام بنك التمويل الكويتي بإنشاء بيت التمويل الكويتي البحريني عام 2002.<sup>2</sup>

تم توالى بعد ذلك إنشاء المصارف الإسلامية لتصل إلى أكثر من 450 بنك على مستوى العالم بحجم أعمال يصل إلى أكثر من 800 مليار دولار أمريكي عام 2010 وهذا بخلاف فروع أو ما يعرف بنوافذ للمعاملات الإسلامية في المصارف التقليدية على مستوى العالم.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: خصائص المصارف الإسلامية وأهدافها:

تتميز المصارف الإسلامية لمجموعة من الخصائص وجملة من الأهداف تسعى إلى تحقيقها.

**أولا خصائص المصارف الإسلامية:** استنادا إلى التعاريف السابقة للبنوك الإسلامية فإنها تتسم بعدة خصائص نذكر منها:

1/عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء أي أنها لا تعطي فائدة مقابل الموارد التي يحصل عليها من المتعاملين معها، أي أصحاب الحسابات لديها بكافة أشكالها كما أنها لا يمكن أن تأخذ فائدة من المتعاملين معها عند استخدامها للموارد لديها، أي عند توفير الموارد التمويلية لهم، إضافة إلى تعاملها بالأعمال والخدمات الأخرى التي لا تتضمن التعامل بالفائدة.<sup>4</sup>

2/الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية: وفق قاعدتي الحلال والحرام في المعاملات يجب على المصارف الإسلامية أن تضمن هياكلها التنظيمية وجود هيئة للرقابة الشرعية تتصف بالاستقلال التام عن الإدارات التنفيذية وتقوم بدور الإفتاء والرقابة، للتأكد من التزام أجهزة المصرف التنفيذية بالفتاوى والإجراءات وأدلة العمل والنماذج التي

<sup>1</sup> محمد علي سميران، وجهة نظر حول المصارف الإسلامية المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية، جامعة آل البيت 2011، ص3.

<sup>2</sup> أحمد محمد لطفي، نشأة المصارف الإسلامية (التطور والصعوبات)، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 34 سنة 2021 ص 13 و14.

<sup>3</sup> شوقي بورقية، الكفاءة التشغيلية، للمصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية، جامعة سطيف 2010-2011، ص 06.

<sup>4</sup> فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، أربد عالم الكتب الحديث، عمان الأردن 2006، ص 93.

اعتمدها، ولها أن تستعين في ذلك بإدارة أو وحدة للرقابة والتدقيق الشرعي تكون حلقة الوصل بينها وبين الإدارات وفروع المصرف الإسلامي.<sup>1</sup>

3/ **الفائدة المصرفية تعتبر من الربا المحرم:** فالإسلام ينظر إلى النقود على أنها وسيط للتبادل ومعيار لقيمتها الأشياء وأداة للوفاء وليست سلعة تباع وتشتري وإن المصارف الإسلامية اعتمدت مبدأ المشاركة في الربح والخسارة المبني على عقد المضاربة الشرعية وعلى القاعدة الشرعية الغنم بالغرم في تشغيل الأموال.<sup>2</sup>

4/ **توجيه الجهد إلى الاستثمارات التي تخدم أهداف التنمية الاقتصادية،** فمن المعلوم أن المصارف الإسلامية هي مصارف تنموية بالدرجة الأولى، ولما كانت هذه المصارف تقوم على إتباع منهج الله المتمثل في أحكام الشريعة الإسلامية لذا فإن جميع أعمالها تكون محكومة بما أحله الله وهذا ما يدفعها إلى تركيز نشاطها في تمويل المشاريع على أساس نظام المشاركة.

ويهتم المصرف الإسلامي عند توجيه تمويله للمشروعات الاقتصادية المختلفة بتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية من ناحية ولا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية من ناحية أخرى عملاً بقول الله تعالى: «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» سورة الأعراف الآية 157.<sup>3</sup>

5/ **المساهمة في إحياء ونشر فقه المعاملات:** لا أحد ينكر أن كثير من أدوات التمويل الإسلامية وفقهها قد تم نشره في العقود الثلاثة الأخيرة بمساهمة فعالة من المصارف الإسلامية، فبعد أن كان فقه مثل هذه المعاملات محصوراً في علماء الفقه وخريجي كليات الشريعة أصبح الآن مشهوراً ومنتشراً بين عدد كبير من المسلمين الذين يتعاملون مع المصارف الإسلامية أو يعملون فيها وذلك من خلال النشرات والإعلانات، والندوات والدورات التي تساهم المصارف الإسلامية فيها مساهمة فعالة.<sup>4</sup>

إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي، ليس فقط بجمع الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية، وإنما أيضاً بالسعي إلى تحقيق عدالة في توزيع عوائد الأموال المستثمرة وتعظيم العائد الاجتماعي للاستثمار.<sup>5</sup>

6/ **إحياء نظام الزكاة** إذ تقوم هذه المصارف وانطلاقاً من رسالتها السامية في التوفيق بين الجانبين الروحي والمادي معاً على كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق الرفاهية والتقدم لأفراد المجتمع الإسلامي بأسره ومن هنا فإن

<sup>1</sup> أبو حبيش خالدية، بلخضر نصيرة، حري مختارية، عنوان المداخلة، دور الأدوات الاستثمارية الإسلامية في حل مشكلة السيولة في المصارف الإسلامية، جامعة تيارت 2011، ص 4.

<sup>2</sup> مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة مصر 2006، ص 18.

<sup>3</sup> عماد غزالي، دور المصارف الإسلامية في تدعيم السوق المالي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2009، ص 24.

<sup>4</sup> محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية «الأسس النظرية والتطبيقات العلمية»، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2006، ص 47.

<sup>5</sup> أيمن عبد الله. محمد أبو بكر، التحولات نحو تطبيق الصيرفة الإسلامية وأثرها على توظيف الاستثمار، جامعة أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة 2014، ص 43.

البنوك الإسلامية تقوم بتحصيل زكاة أموالها وأموال عملائها ومن يرغب من المسلمين وإنفاقها في مصارفها الشرعية التي حددها الله سبحانه وتعالى.<sup>1</sup>

7/ **الخضوع للرقابة الشرعية:** إضافة إلى الرقابة الذاتية والرقابة الداخلية التي تخضع لها البنوك الربوية نجد المصارف الإسلامية تخضع إلى نوع آخر من الرقابة الخارجية ألا وهي الرقابة الشرعية من خلال هيئة الرقابة الشرعية وهذا قصد الاطمئنان العملي على التزامها بالشرعية الإسلامية، التدخل للتصحيح الانحرافات لأعمال البنك اليومية.<sup>2</sup>

8/ **تطبيق المصارف الإسلامية مبدأ صفرية معدل الفائدة** حيث تعتبر الفائدة دائما (صفر) ويترتب على هذه الحقيقة أن ينصب نشاط المصارف الإسلامية على الاستثمار الحقيقي بدلا من تركيزه على الأقرض.<sup>3</sup>

### ثانيا أهداف المصارف الإسلامية:

إن البنوك الإسلامية ليست مجرد بنوك لا تتعامل بالربا، وتمتدع عن تمويل الأنشطة المحرمة فقط، وإنما هي بنوك لها دور رئيسي في التنمية الاقتصادية بما يخدم الصالح العام لمجتمع يسير وفق منظور إسلامي ومن بين الأهداف التي تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيقها ما يلي:<sup>4</sup>

1/ **الأهداف المالية:** انطلاقا من أن المصرف الإسلامي في المقام الأول مؤسسة مصرفية إسلامية تقوم بأداء دور الوساطة المالية بمبدأ المشاركة، فإن لها العديد من الأهداف المالية التي تعكس مدى نجاحها في أداء هذا الدور في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية وهي:

\* جذب الودائع وتنميتها ذلك بعدم تعطيل الأموال واستثمارها بما يعود بالأرباح على المجتمع الإسلامي وأفراده.<sup>5</sup>

\* استثمار الأموال وهو الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية حيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل في المصارف الإسلامية والمصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح سواء للمودعين أو للمستثمرين.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> حيدر يونس الموسوي، كمال كاظم جواد، المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرر المالي، مجلة الفادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 4، جامعة كربلاء 2009، ص106.

<sup>2</sup> بريش عبد القادر، خلدون زينب، الابتكار المالي في التحويل وأهميته في تحقيق كفاءة وفعالية أداء البنوك الإسلامية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 3، البويرة 2016، ص 34.

<sup>3</sup> نسيلي جهيدة، دور الهندسة المالية في تطوير الصيرفة الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد 1، 2015، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، ص 341.

<sup>4</sup> سليمان ناصر وعبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث عدد 2009/07-2010، الجزائر، ص 307.

<sup>5</sup> أحمد الكردي، نظرة عن قرب لتنمية وتطوير البنوك الإسلامية، بدون بلد وبدون دار النشر، 2010 ص19.

<sup>6</sup> جمال العسالي، سويسي طه عبد الرحمان، البنوك الإسلامية قراءة في المبادئ، الأسس وأساليب التمويل، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 3، العدد 6، جامعة الجلفة، ص255.

\*تعظيم الأرباح: وهو يعتبر الدافع الرئيسي لأغلب المصارف التقليدية بسبب ارتفاع عوائد التمويل في المصارف الإسلامية مقارنة بالمصارف التقليدية.<sup>1</sup>

2/ أهداف خاصة بالمتعاملين: تحرص المصارف الإسلامية على تلبية الأهداف الخاصة بالمتعاملين معها لأهميتها في زيادة فرص النجاح والمنافسة أمامها وتتمثل في:

\*تقديم الخدمات المعرفية: وهو هدف أساسي من الأهداف التي يسعى المصرف الإسلامي للنجاح والتميز من خلاله، وأهم ما يجعل المصرف متميزا في هذا المجال هو تقديم الخدمات المعرفية يحدده عالية، وقدرة على جذب العديد من المتعاملين في إطار الأحكام الشرعية.<sup>2</sup>

\*توفير التمويل اللازم للمستثمرين: حيث يقوم المصرف الإسلامي باستثمار أمواله المودعة لديه من خلال أفضل قنوات الاستثمار المتاحة لديه عن طريق توفير التمويل اللازم للمستثمرين، أو عن طريق استثمار هذه الأموال من خلال شركات تابعة متخصصة، أو استثمارها في الأسواق المحلية والعالمية.

\*توفير الأمان للمودعين: فمن أهم عوامل نجاح المصارف مدى ثقة المودعين في المصرف وذلك بتوفير سيولة نقدية دائمة لمواجهة احتمالات السحب من ودائع العملاء خصوصا ودائع تحت الطلب دون الحاجة إلى تسهيل موجودات ثابتة والتمويل اللازم للمستثمرين من جهة أخرى.<sup>3</sup>

3/ أهداف متعلقة بتنمية المصرف: وتتمثل في جملة من الأهداف التي تسعى من خلالها المصارف الإسلامية لتحقيق تنميتها في:

\*تنمية الموارد البشرية: وحتى يحقق المصرف الإسلامي ذلك لابد من توفر العنصر البشري القادر على استثمار هذه الأموال ولا بد أن تتوفر لديه الخبرة المصرفية وذلك بتنمية المهارات عن طريق التدريب للوصول إلى أفضل مستوى أداء في العمل.

\*تحقيق معدل النمو وذلك حتى يمكننا من الاستمرار والمنافسة في الأسواق المصرفية.

\*الانتشار جغرافيا واجتماعيا بحيث تغطي أكبر قدر ممكن من المجتمع وتوفر لجمهور المتعاملين الخدمات المصرفية في أقرب الأماكن لهم، لا يتم تحقيق ذلك إلا من خلال الانتشار الجغرافي في المجتمعات.<sup>4</sup>

4/ أهداف ابتكارية: حتى تستطيع البنوك الإسلامية أن تحافظ على وجودها بكفاءة وفعالية في السوق المعرفية لابد لها من مواكبة التطور المصرفي وذلك عن طريق:

<sup>1</sup> فلان علي وسالمي رشيد، النواذ الإسلامية والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية، مجلة النائر الاقتصادية المجلد4، العدد2، الجزائر 2018، ص167.

<sup>2</sup> منير سليمان الحكيم، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظرا المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، المجلد14، العدد 2، الأردن 2019، ص30.

<sup>3</sup> محمد محمود، فهد بشير، محددات اختيار البنوك الإسلامية ومن جهة نظر المتعاملين الأفراد مع البنوك الإسلامية في دولة الكويت، جامعة الشرق الأوسط 2012-2013، ص 14-15.

<sup>4</sup> آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في العلوم التجارية، جامعة سطيف 2011-2012، ص9.

\*ابتكار صيغ التمويل: سعت البنوك لابتكار الصيغ الاستثمارية بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك لمواجهة منافسة المصارف التقليدية في جذب المستثمرين.

\*ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية: على البنك الإسلامي أن يعمل على ابتكار خدمات معرفية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ويقوم بتطوير المنتجات المصرفية الحالية التي تقدمها البنوك التقليدية لتلبية متطلبات الزبائن.<sup>1</sup>

#### 5/أهداف اجتماعية:

\*إن هدف المصارف الربوية هو الربح وتحقيق أكبر ربح ممكن، بينما هدف المصارف الإسلامي هو التعاون، ودرء الضرر ودفع الحاجة عن طريق القروض الحسنة التي لا فائدة عليها، وصرف الزكاة إلى الأسر الفقيرة وطلبة العلم وبناء المساجد، ودعم الجمعيات الخيرية التي تعنى برعاية الفقراء طعاما وغازا وكساء وماوى وعلاجا، وتحفيظ القرآن، وإعداد جيل إعدادا صالحا عن منهج التربية الإسلامي في سيرتها السلفية الأولى، مع الأخذ بما تقتضيه المعاصرة والحدائثة والتطور النافع والمفيد.<sup>2</sup>

\*تحقيق معدل النمو: ويعتبر هذا الهدف أهم أهداف المصرف الإسلامي ويقصد به نمو الموارد الذاتية للمصرف المتمثلة في رأسماله، والأرباح المحتجزة والاحتياطيات، وكذلك نمو الموارد الخارجية المتمثلة في الودائع بمختلف أنواعها.<sup>3</sup>

#### الأهداف الاستثمارية:

تعمل المصارف الإسلامية على نشر وتنمية الوعي الادخاري بين الأفراد وترشيد السلوك الإنفاقي للقاعدة العريضة من الشعوب بهدف تعبئة الموارد الاقتصادية الفائضة ورؤوس الأموال العاطلة واستقطابها وتوظيفها في قاعدة اقتصادية سليمة ومستقرة وابتكار صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتتخذ معالم الأهداف الاستثمارية للمصارف الإسلامية في النواحي الآتية:

\*تحقيق زيادات متناسبة في معدل النمو الاقتصادي لتحقيق التقدم للأمة الإسلامية.

\*تحقيق مستوى توظيف مرتفع لعوامل الإنتاج المتوافرة في المجتمع والقضاء على البطالة.

\*ترويج المشروعات سواء لحساب الغير أو لحساب المصرف الإسلامي ذاته أو بالمشاركة مع أصحاب الخبرة.

\*توفير خدمات الاستشارات الاقتصادية والفنية والمالية والإدارية المختلفة.

\*تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة.<sup>4</sup>

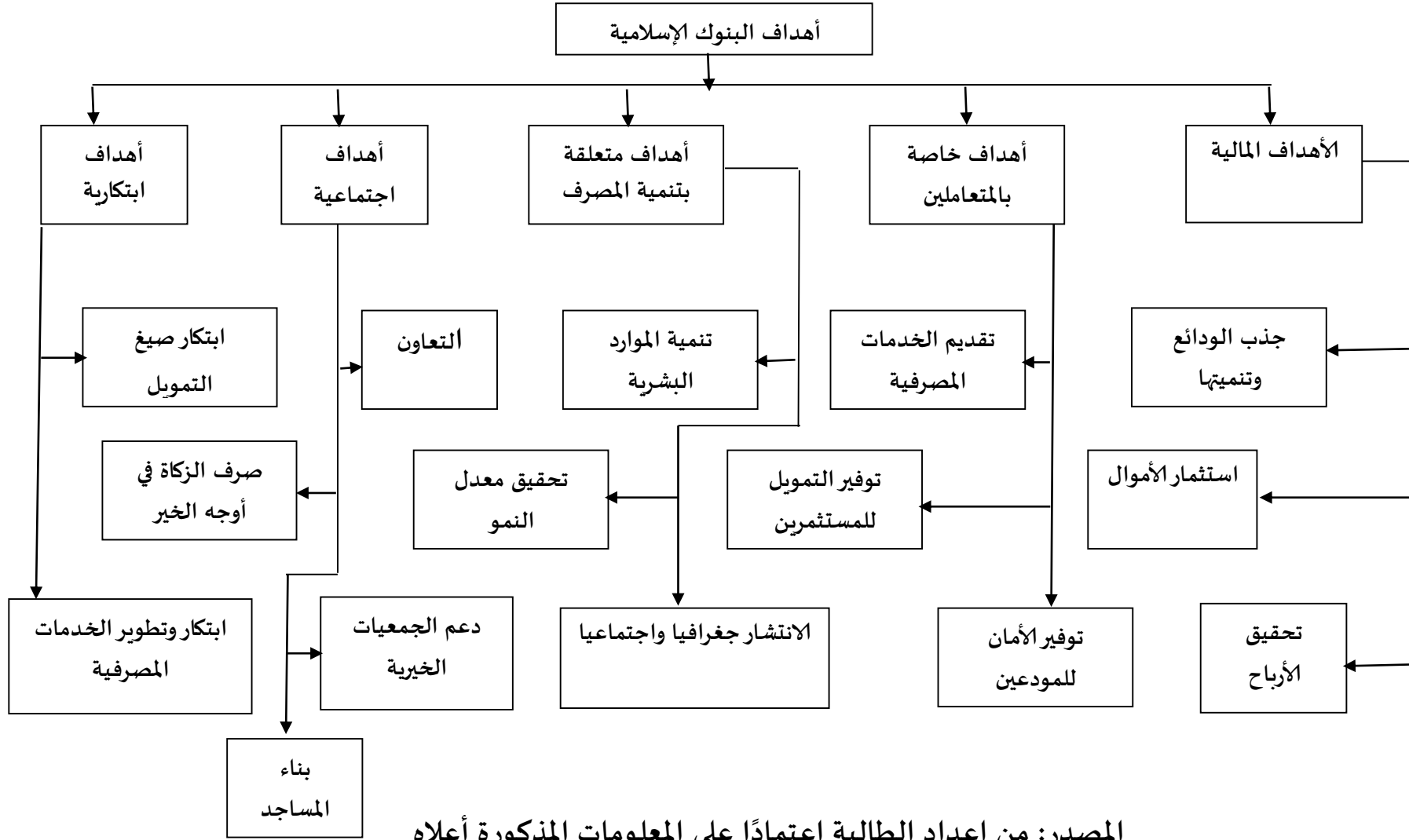
<sup>1</sup> بن حليلة هوارية، بطاهر علي، البنوك الإسلامية وعلاقتها بالسوق المالية الإسلامية التجربة الماليزية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة 2016، ص 30.

<sup>2</sup> وهبة الرحيلي، المعاملات المالية المعاصرة، دار الفكر المعاصر، الطبعة الثالثة، بيروت لبنان 2002، ص 553.

<sup>3</sup> محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، شامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية 2007، ص 22.

<sup>4</sup> تنييلة باديس، بلال جغري، كريم زرمان، أهمية المصارف الإسلامية في تفادي الأزمات المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 06، العدد 2، الجزائر 2021، ص 212.

الشكل رقم (01)



الفرع الثالث أنواع البنوك الإسلامية<sup>1</sup>

على الرغم من الطبيعة الخاصة للبنوك الإسلامية في جميع معاملاتها إضافة إلى مساهماتها وتوسعات نشاطها ضرورة تستلزم ظهور بنوك أو فروع إسلامية متخصصة متوافقة والتوسعات الخدماتية والإنتاجية الناشئة ومن أهم أنواع هذه البنوك نجد ما يلي:

## 1/ البنوك الإسلامية من منظور الجغرافي: يعتبر النطاق الجغرافي أحد التقسيمات التي يمكن أن

نميز بها البنوك الإسلامية وعلى هذا الأساس يمكن أن نميز نوعين من البنوك.

## \* بنوك إسلامية محلية النشاط: وهي تلك البنوك التي تعود ملكيتها لدولة واحدة ويقتصر نشاطها

على الدولة التي تحمل جنسيتها ولا يمتد عملها إلى خارج هذا النطاق وهي حالة موافقة لأغلبية البنوك الإسلامية.

## \* بنوك إسلامية دولية النشاط: وهي تلك المصارف التي تتسع دائرة نشاطها وتمتد إلى خارج

النطاق المحلي وذلك من خلال:

- إيجاد علاقات مع بنوك أخرى يتم من خلالها تنفيذ الخدمات المصرفية الدولية من عمليات الصرف الأجنبي وتحويلاته والاعتمادات المستندية وخطابات الضمان الخارجية.
- إقامة مكاتب تمثيل خارجية في الدول ذات المصالح للبنك الإسلامي الأصلي.
- إنشاء بنوك بالخارج مملوكة بالكامل للبنك الإسلامي.
- فتح فروع للبنك بالدول الخارجية من أجل تنفيذ مجموعة الأعمال المصرفية المطلوبة.

## 2/ البنوك الإسلامية من المنظور الوظيفي:

إن الوظيفة المميزة للنشاط الرئيسي للبنك الإسلامي تميز بين عدة أنواع أهمها:

## \* بنوك إسلامية صناعية: هي تلك البنوك التي تختص بتقديم ومنح التمويلات والتسهيلات

للمشروعات الصناعية.

## \* بنوك إسلامية زراعية: وهي بنوك يغلب على تمويلها وتوظيفها للأموال في النشاطات الزراعية.

## \* بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية: وتكون على نطاقين بنوك الادخار التي تكون مهمتها

جمع المدخرات بهدف تعبئة الفائض النقدي المتواجد لدى أفراد المجتمع، ونطاق بنوك الاستثمار هدفها توظيف الأموال في النشاطات المناسبة.

## \* البنوك التجارية الخارجية الإسلامية: هي تلك البنوك التي يكون هدفها تعظيم وزيادة التبادل

التجاري كما وقيمة، إضافة إلى تواجد أدوات مصرفية إسلامية تؤمن وتساعد عن تحقيق الهدف.

<sup>1</sup> عبد اللطيف طيبي، التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة جامعة ورقلة 2008-2009، ص 77-75.

\***البنوك الإسلامية التجارية:** هي بنوك متخصصة في تحويل ومنح الائتمان للنشاطات التجارية خاصة في تحويل رأس المال العامل للتاجر، وأغلب المصارف الإسلامية حالياً من هذا النوع تأخذ شكل شركات المساهمة.

3/ **البنوك الإسلامية من زاوية حجم النشاط:** يعتبر نشاط البنك من الأسس التي يمكن أن تميز بها البنوك الإسلامية ومن خلاله يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

\***البنوك الإسلامية الصغيرة:** وهي بنوك محدودة الأعمال المقنصرة على النشاط المحلي، المعاملات المصرفية المحلية في المدن الصغيرة وتنتقل فوائضها إلى البنوك الإسلامية الكبرى من أجل توظيفها.

\***البنوك الإسلامية متوسطة الحجم:** تتميز عن الأولى بطابعها القوي وتوسع نشاطها منتشرة فروعها على مستوى الدولة لتغطي جميع المتعاملين معها.

\***البنوك الإسلامية كبيرة الحجم:** يطلق عليها بنوك الدرجة الأولى وهي بنوك تتمتع بالحجم الذي يمكن أن يؤثر على السوق المصرفي والنقدي المحلي أو الدولي.

4/ **البنوك الإسلامية حسب الاستراتيجية المستخدمة:** تعتبر السياسات والاستراتيجيات المتبعة أحد أسس تمييز البنوك الإسلامية وعلى أساسها نجد:

\***البنوك الإسلامية القادة والرائدة:** وهي بنوك تتبع استراتيجيات التوسع والتطوير والابتكار والتجديد وتطبيق تقنيات المعاملات المصرفية الحديثة.

\***البنوك الإسلامية المقلدة والتابعة:** وهي بنوك تركز استراتيجياتها على التقليد والمحاكاة لما ثبت نجاحه لدى البنوك الإسلامية الرائدة.

\***البنوك الإسلامية الحدوة أو المحدودة:** وهي بنوك تعتمد استراتيجية التكميش أو ما يطلق عليها استراتيجية لرشادة المصرفية بتقديم خدمات مضمونة الربح مع عدم التركيز على الخدمات ذات التكلفة المرتفعة.

5/ **البنوك الإسلامية من المنظور البيئي:** حسب هذا المنظور تنقسم إلى البنوك الإسلامية إلى بنوك خاضعة للقوانين التقليدية المصرفية وفروع للمعاملات الإسلامية للمصارف التقليدية الربوية، والمصارف الإسلامية العاملة في بيئة مصرفية مختلطة، المصارف الإسلامية العاملة في بيئة غير مختلطة. ومن خلال ما سبق يمكن القول إن صورة البنوك الإسلامية الحالية تكون في شكل بنوك تجارية إلا القلة يأخذ شكل الأنواع الأخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد اللطيف طيبي، مرجع سابق، ص ص 75-77.

## الفرع الرابع: مصادر تمويل المصارف الإسلامية:

لا تختلف المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية من حيث المصادر المالية المكونة لها، وذلك لأن جميع البنوك تقوم على أساس الوساطة المالية، لا فرق في ذلك بين بنك إسلامي أو تجاري. إلا أن الفرق هو في طريقة استخدام هذه الأموال والاستثمار الودائع والمدخرات مما يؤدي إلى وجود اختلاف جذري في هيكل الحسابات بين المصارف الإسلامية والتجارية، وفي توزيع نسب الأرباح لتلك الحسابات.

وحيث أن مصادر أموال البنوك تتكون من مصادر داخلية وخارجية:

فسوف نتطرق إلى مصادر الأموال الداخلية للبنوك الإسلامية ثم نتحدث عن مصادر الأموال الخارجية:<sup>1</sup>

**أولاً: مصادر الأموال الذاتية (الداخلية):** تتضمن مصادر أموال التسليم الإسلامي الذاتية الداخلية، وتتمثل في مساهمات أصحاب البنك والأموال الناشئة عن نتائج أعماله كاحتياطات النقدية التي يحتفظ بها البنك التزاماً بالقوانين السائدة، وذلك الجزء من الأرباح التي يحققها البنك عن نشاطاته، لا يوزعها عن مساهميه مثله مثل البنك التقليدي وتتمثل هذه المصادر في:<sup>2</sup>

أ. رأس المال: يمثل قيمة الأموال التي يحصل عليها المصرف من أصحاب المشروع عند بدأ تكوينه، وأية إضافات أو تخفيضات تطرأ عليه في فترات تالية، وهو يعتبر المصدر الأساسي للأموال لبدأ النشاط.

تتم تعبئته أو تكوينه عن طريق الاكتساب الذي يخضع للقواعد العامة الجارية على الاكتساب في رأس مال شركات المساهمة، ويمكن أن يساهم فيه الأشخاص الطبيعيون والمعنويون، وكل زيادة تطرأ عليه خلال سير عمله يكتسب فيها مباشرة بالكامل.<sup>3</sup>

**(ب) الاحتياطات:** وهي مبالغ تقتطع من صافي أرباح المصرف لتدعيم مركزه المالي، وبالتالي فهي حق من حقوق الملكية، مثل رأس المال وتنظيم التشريعات المصرفية هذا المصدر وتضع نسباً وحدوداً له، ولكيفية استقطاعه والتصرف فيه. وقد أصبحت الاحتياطات مصدراً مهماً للتمويل، نظراً للمرونة التي يتميز بها هذا المصدر عن رأس المال، حيث يمكن الإضافة إليه والخصم منه سنوياً.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> موسى محمد شحادة -مدى نجاعة البنوك الإسلامية وتغلغلها في الاقتصاد الفلسطيني- أطروحة دكتوراه -كلية الدراسات العليا-الجامعة الحرة في هولندا 2011 ص78.

<sup>2</sup> محمد محمود العجلوني-البنوك الإسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية دار المسيرة -عمان الاردن الطبعة الأولى 2008 ص174.

<sup>3</sup> عباس إبراهيم. خنيس أحمد-دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية-مجلة البحوث والدراسات التجارية-الجزائر العدد 2 سبتمبر 2017 ص 133.

<sup>4</sup> محمد الطاهر الهاشمي-المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية -دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا-الطبعة الأولى 2010 ص90.

<sup>4</sup> حمزة فيشوش -مصادر واستخدامات الاموال في المصارف الإسلامية مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد بوضياف، مسيلة المجلد 5 العدد 1 -2020- ص113.

وذلك فإن هناك أنواعا من الاحتياطات منها:<sup>1</sup>

**ب.1 الاحتياطي القانوني:** هو عبارة عن نسبة معينة من الأرباح يفرضها القانون لتبقى داخل المؤسسة ولا توزع بأي شكل من الأشكال، وتبعا لقانون الدولة التي يوجد بها المصرف الإسلامي فإن جزء من الأرباح سيحواله إلى حساب الاحتياطي القانوني.

**ب.2 إحتياطات الاختياري:** هذا النوع من الاحتياطات لا يكون قانونيا (غير إجباري) ولا تعاقدي، بل يقترح من مجلس الإدارة على الجمعية العامة للمساهمين عندما تكون هناك أرباح كافية تسمح بذلك.

**ب.3. إحتياطات أخرى:** وإلى جانب هذه الاحتياطات تفرض القوانين والأعراف المحاسبية على البنوك بصفة عامة، تكوين احتياطي لمواجهة الديون المتكون في تحصيلها، كما تلزمها بحد معين، تقتطعه لمواجهة أية خسائر قد تحدث بالنسبة لهذه الديون.

**ج. الأرباح المحتجزة:** هي المبالغ التي تقتطع من أرباح المصرف المحققة خلال السنة المالية، ويتم ترحيلها إلى السنوات التالية، وتستخدم في تمويل الأنشطة والعمليات، ويمكن للمصرف أن يقرر احتجاز كل المحققة من الجمعية العامة.

وتعتبر حقوق الملكية من رأس مال، والاحتياطات والأرباح المحتجزة من أهم حصاد الأموال في المصارف الإسلامية باعتبارها أحد الركائز التي يعتمد عليها المصرف لمواجهة المخاطر الناتجة عن قيامه بمختلف الأنشطة الاستثمارية المتوسطة وطويلة الأجل التي تتميز بارتفاع مخاطرها.

**ثانيا: مصادر الأموال غير الذاتية(الخارجية):**

تعتبر الودائع بمختلف أشكالها من أهم أنواع الموارد غير الذاتية التي يعتمد عليها البنك الإسلامي بل وأهم مصادر موارده.

ويمكن تقسيم الودائع التي يتلقاها البنك الإسلامي الأشكال التالية:<sup>2</sup>

**1/ الحسابات الجارية:** يتصف هذا النوع من الودائع بأنها مضمونة السداد وبالتالي فهي لا تحقق أية عائد لصاحب هذه الوديعة، ويتم الاحتفاظ بهذا النوع من الودائع لغاية تسيير الأعمال، وتعتمد المصارف الإسلامية اعتماد كبير على هذا النوع من الودائع، مما يتطلب ضرورة الاحتفاظ بسيولة كافية لمقابلة السحوبات على هذه الودائع، وينظر إلى الودائع الجارية على أنها بمثابة أمانة أو قرض حسن من الموزع إلى البنك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محسن أحمد الخضيرى البنوك الإسلامية - دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر القاهرة مصر 1990 ص 113.

<sup>2</sup> أبو بكر سالم. حبيبة عامر-الصناعة الإسلامية للبنوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية-مجلة العلوم الإسلامية والحضارة-الجزائر العدد 6 أكتوبر ص 83

<sup>3</sup> إبراهيم الكراسنة -البنوك الإسلامية الاطار المفاهيمي والتحديات-معهد السياسات الاقتصادية صندوق النقد العربي أبوظبي الامارات العربية المتحدة 2013 ص 83.

2/ **الودائع الادخارية:** وهي ودائع صغيرة غالباً، يعطي صاحبها بموجبها دفتر توفير يقيد فيه إيداعاته وسحوباته ويحق له سحب بعض أو كل من رصيده في أي وقت يشاء، وتعطي المصارف التقليدية على هذا النوع من الودائع نسبة ثابتة من الفائدة، في حين يعرض المصرف الإسلامي على المودع ثلاثة خيارات وهي:

- أن يودع أمواله في حساب استثمار بالمشاركة في الأرباح.
- أن يودع جزء من أمواله في حساب الاستثمار ويترك جزء آخر للسحب منه عند الاحتياج.
- أن يودع أموال بدون أرباح مع ضمان أصلها.<sup>1</sup>

3/ **الودائع الاستثمارية:** ويطلق عليها ودائع الاستثمار المشترك إذ يقوم العملاء في هذه الحالة بالمشاركة في العمليات الاستثمارية التي يقوم بها المصرف الإسلامي لفرض الحصول على العوائد، كما يتحمل أصحابها نفس المخاطر التي يتحملها المصرف باعتبارهم كمساهمين في العملية الاستثمارية التي قام بها المصرف، والمصرف الإسلامي في هذه الحالة لا يضمن للعميل لا أصل الوديعة ولا العائد، القاعدة الفقهية المطبقة في هذا النوع الغنم والغرم.<sup>2</sup>

#### ثالثاً المصادر الخارجية الأخرى:<sup>3</sup>

أ) **التحويلات المصرفية:** ويقصد بها عملية نقل لنقود، أو أرصدة الحسابات من حساب إلى حساب، أو من بنك إلى بنك، أو من بلد على بلد، وما يستنتج:

وذلك من تحويل العملة المحلية إلى عملة أجنبية، أو تحميل عملة أجنبية إلى عملة أجنبية أخرى. ويحصل المصرف على عمولة جائزة شرعاً.

ب) **تحصيل وخصم الأوراق التجارية:** الأوراق التجارية هي صكوك ثابتة للتداول، تمثل حق نقدياً، وتستحق الدفع بمجرد الاطلاع أو بعد أجل قصير، ويجري العرف على قبولها كأداة للوفاء.

#### 1) **تحصيل الأوراق التجارية:** ويقصد بعملية تحصيل الأوراق التجارية "جعل المصرف نائباً عن

العميل في جمع الأوراق الممثلة في الأوراق التجارية من المدنيين، وقيدها في حساب العميل، أو تسليمها له نقداً.

#### 2) **خصم الأوراق التجارية:** وهو عبارة عن عملية مصرفية بموجبها يقوم حامل الورقة التجارية

بنقل ملكيتها عن طريق التظهير إلى المصرف قبل موعد الاستحقاق مقابل حصوله على قيمتها مخصوماً منها مبلغ معين.

<sup>1</sup> قادري محمد الطاهر، اجعيد بشير، أكافي عبد الكريم المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع بيروت لبنان الطبعة الأولى 2014 ص 31 و32

<sup>2</sup> أسمع سفيان-التحول إلى المصرفية الإسلامية في الجزائر، الواقع والأفاق أطروحة دكتوراه تخصص علوم ومالية جامعة الجزائر 2021/2022 ص 18.

<sup>3</sup> عبد الرزاق رحيم جدي-الهيئي-المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق-دار أسامة للنشر -الاردن عمان- الطبعة الأولى 1998 ص 312 و318.

**المطلب الثاني: ضوابط الصيرفة الإسلامية والفروقات من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية**

إن البنوك الإسلامية خلال تأديتها لنشاطها وتقديمها لمنتجاتها الإسلامية تتفرق عن البنوك التقليدية فهي تلتزم بمجموعة من الضوابط الشرعية التي تحكم العمل المصرفي.

**الفرع الأول: ضوابط الصيرفة الإسلامية:**

يمكن حصر ضوابط المعاملات في المصارف الإسلامية في النقاط التالية:

**1/ المنهج الإسلامي هو منهج التعامل:** إن أساس التعامل في المصارف الإسلامية هو الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع العمليات التي يقوم بها بحيث يجب تكيف عملياته بحيث تتلاءم مع أحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها، مما يتطلب بحث الصيغ الشرعية لجميع معاملات المصارف سواء اقتص بحفظ الأموال ومدخرات الافراد، وتشغيلها، أو توظيف العائد المحقق من توظيفها والامتناع عن الانشطة المحرمة، والتي تسبب الضرر للغير.<sup>1</sup>

**2/ العمل بقاعدة الغنم بالغرم:** وهي من أهم القواعد التي تعتمد عليها المؤسسات المصرفية الإسلامية في أقسام عوائد وخسائر أعمالها وأنشطتها، ودليل هذه القاعدة هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه وعليه غنمه"، ويقصد بها: أن الحق في الحصول على النفع أو الكسب (العائد أو الربح) يكون بقدر تحمل المشقة أو التكاليف، المصروفات، أو الخسائر أو المخاطر<sup>2</sup>

**3/ توظيف الأموال على أساس المضاربة:** هي من سبل استثمار الاموال تتكون شركة بمال من طرف وعمل من طرف آخر، وقد ضارب الرسول صلى الله عليه وسلم بمال السيدة خديجة رضي الله عنها قبل البعثة وقد شجع عليها أصحابه، من الأدلة الحديث الذي رواه صالح بن صهيب عن أبيه قال: قال صلى الله عليه وسلم: "وثلاثة فيهن بركة البيع إلى أجل، المقارضة، أخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع".<sup>3</sup>

**4/ توجيه الاستثمار إلى متطلبات المجتمع الضرورية:** في المجتمع الإسلامي تقدم الضروريات على الحاجيات الكمالية سواء على مستوى الدولة أو الفرد فالاستثمار الحكومي يجب أن يركز على توفير

<sup>1</sup> مختاري مصطفى-مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية-مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة بن يوسف بن خدة، 2008-2009ص07.

<sup>2</sup> حمزة داودي -تحليل قدرة المؤسسات الإسلامية المصرفية على مواجهة الازمات أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019 ص 30.

<sup>3</sup> سيد علي بارد . عبد القادر بحيح-إشكالية وجود الرقابة الشرعية واحترام الضوابط المنظمة للمعاملات المصرفية الإسلامية مجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير مجلد15رقم 1 -2011-ص211

الضروريات أولاً كالبنية الأساسية والخدمات الصحية والتعليمية ثم يأتي ببقية الحاجيات والكماليات وكذا الحال بالنسبة للأفراد والمؤسسات.<sup>1</sup>

**5/ توثيق المعاملات بالعقود والعهود:** الالتزام بإبرام العقود والعهود المطابقة لشرع الله عز وجل، والقائمة على السلامة والرضا والحق والوضوح والعدل، ومستوفية كافة الشروط الواجبة، ولقد أكد الله سبحانه وتعالى على هذا الضابط بقوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ المائدة الآية 1.<sup>2</sup>

**6/ منع تمويل النشاطات المحرمة:** ويعني عدم إمكانية تمويل أي نشاط يدخل حسب أحكام الشريعة الإسلامية في المحرمات، وهذا أيضاً يعطي طابع أخلاقي لمؤسسات التمويل الإسلامي في نظر المؤسسات الإسلامية الأخرى.

كما يفرض على مؤسسات التمويل الإسلامي المزيد من الجهد في انتقاء وتحري أوجه التمويل استثمارية كانت أو استهلاكية والتي لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.<sup>3</sup>

**7/ تحريم الاكتناز:** يعتبر الاكتناز عند الاقتصاديين صين للثروة وتجميد المال وتعطيله عن وظيفته الأساسية في دخول دورة الانتاج: ولقد حرم الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قائلاً >>يا أيها الذين آمنوا كثيرا من الأرباح والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم>>سورة التوبة الآية 34.

**8/ تحريم الربا:** الربا بطبيعته يؤدي إلى فصل المديونية عن النشاط الاقتصادي ممثلاً في التبادل والانتاج، فالقواعد وعلى الديون المؤجلة تنمو تلقائياً مع مرور الوقت، ومع نمو المديونية تنمو الفوائد عليه أو ما يسمى بصدمة الدين والأقساط التي يجب دفعها أولاً بأول هذه الأقساط تدفع بطبيعة الحال من الدخل والمدخرات الناتجة عن النشاط الحقيقي ولكن مع النمو المتسارع للمديونية لا يعود بمقدور الدخل أن يفي بمستحقات حرمة الدين وأقساطه ويصبح الوضع هنا غير قابل للاستمرار.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: أوجه الاختلاف والتشابه بين المصارف الإسلامية والمصارف الربوية التقليدية:

إن طبيعة وطريقة العمل المتبعة في كلا النظامين التقليدي والإسلامي تفرض وجود أوجه اختلاف واقتراق بينهما.

هذه المقارنة في حقيقة الأمر توضح جوهر وأساس عمل المصارف الإسلامية وذلك من خلال الكشف عن أوجه الاختلاف بينهما وذلك على النحو التالي:

<sup>1</sup> بهاء الدين بسام مشتفي - دور المصارف الإسلامية في دفع عجلة الاستثمارات المحلية - مذكرة ماجستير في الاقتصاد جامعة الأزهر غزة - 2011 - ص 36.

<sup>2</sup> حسين حسن شحاتة، الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق، دار النشر للجامعات القاهرة الطبعة الأولى 2008 ص 36.  
<sup>3</sup> موسى مبارك خالد - صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية - مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة سكيكدة 2012-2013. ص 120.

<sup>4</sup> ضيف سعيدة - إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي - مجلة المنتدى للدراسات والبحوث الاقتصادية جامعة الجلفة المجلد 3 العدد 2 (2019) ص 33.

(الجدول 1): اولا أوجه الاختلاف بين المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية:

الرقم	عنصر المقارنة	المصرف التقليدي	المصرف الإسلامي
1	النشأة	نزعة فردية مادية للاتجار في النقود وتعظيم الثروة.	أصل شرعي لتطهير العمل المصرفي من الفوائد الربوية والمخالفات الشرعية.
2	المفهوم	أحد مؤسسات السوق النقدي التي تتعامل في الائتمان النقدي وعمله الأساسي والذي تمارسه عادة قبول الودائع لاستعمالها في عمليات مصرفية كخصم الأوراق التجارية وشراءها وبيعها وفتح قروض وغير ذلك من عمليات الائتمان.	مؤسسة مالية مصرفية تتقبل الودائع على أساس قاعدتي الخراج بالضمان والغرم بالغنم للاتجار بها واستثمارها وفق مقاصد الشريعة واحكامها التفصيلية.
3	طبيعة الدور	مؤسسات مالية وسيطة بين المدخرين / المودعين والمستثمرين.	لا يتم دوره بحيادية الوسيط بل يمارس المهنة المصرفية والوساطة المالية بأدوات صيغ متعددة يكون فيها بائعا ومشتريا.
4	أساس التمويل	يقوم على أساس القاعدة الافتراضية بسعر فائدة.	يقوم على أساس القاعدة الإنتاجية وفقا لمبدأ الربح والخسارة.
5	صفة المتعامل معه	- مودع ومدخر فهو مقرض ودائن او مقترض ومدين وكلاهما على أساس الفائدة. -مستأجر لبعض الخدمات المصرفية لصناديق الامانات.	صاحب حساب جاري على أساس القرض الحسن والخراج بالضمان. -صاحب حساب استثماري فهو رب مال. -مشتري/بائع في جميع أنواع البيوع الحلال. - مشارك
6	المحظور والجائز	يحظر عليه ممارسة التجارة أو الصناعة أو أن يمتلك البضائع إلا سدادا لدين له على الغير على أن يبيعه خلال مدة زمنية معينة.	- يجوز له ممارسة التجارة والصناعة وتملك البضائع وشراء العقارات والتعامل في أسهم الشركات التجارية بالضوابط الشرعية.

			<p>- يحظر عليه شراء عقارات غير التي يحتاج إليها لممارسة أعماله أو أن يمتلكه سداد الدين له على الغير أن يبيعه خلال مدة معينة.</p> <p>- يجوز له أن يشتري لحسابه الخاص أسهم الشركات التجارية الأخرى في حدود نسبة محددة من أمواله الخاصة أو بناء على موافقة مسبقة من البنك المركزي.</p>
7	الموارد المالية الذاتية	يستطيع إصدار أسهم ممتازة	لا يستطيع ذلك لما تقوم عليه من الفائدة الربوية.
8	الموارد المالية الخارجية	الودائع والقروض على أساس الفائدة	لا يقرض ولا يقترض بفائدة ويوجد به حسابات للاستثمار. - حساب الاستثمار العام، وحساب الاستثمار الخاص ن ويؤسس الأول على فوائد المضاربة المطلقة ويؤسس الثاني على قواعد المضاربة المقيدة.
9	استخدامات الأموال	الجزء الأكبر من الأموال يستخدم في الإقراض بفائدة	الجزء الأكبر من الأموال يتم توظيفه على أساس صيغ التمويل الإسلامية.
10	الوظيفة الرئيسية	يقوم بصفة أساسية ومعتادة بقبول الودائع وتقديم القروض للغير على أساس الفائدة.	مضارب في مضاربة مطلقة باعتبار المودعين في مجموعهم رب مال للمضارب أي البنك أن يضارب فيكون رب مال وأصحاب العمل (المستثمرون) هم المضارب.
11	الخسارة	يتحملها المقترض وحده حتى ولو كانت لأسباب لا دخل له فيها	يتحملها المصرف إذا كان رب مال في مضاربة، ويقدر رأس المال في المشاركات، وإذا دخلت تحت ضمانه في البيوع.

12	طريقة احتساب الفائدة/الربح	تحتسب الفائدة ضمن عناصر تكلفة رأس المال ومن تم تؤثر على الربح.	الربح أو الخسارة بعد خصم المصروفات والنفقات فقط والربح وقاية لرأس المال وجابر له من الخسران.
13	الرقابة	نوعان من الرقابة: من قبل الجمعية العمومية ومراقب الحسابات والسلطات النقدية	ثلاثة أنواع من الرقابة: الرقابة الشرعية، ومن قبل الجمعية العمومية ومراقب الحسابات والسلطات النقدية.
14	إعسار المدين	إذا كان غير مماطل سدادا ويلتزم بفوائد تأخير إذا كان مماطلا فبالإضافة إلى ما تقدم تكون المقاضاة.	إذا كان غيرهما ظل يعطي مهلة سداد (فنطرة إلى ميسرة) ولا يلتزم بأي زيادة على الدين وقد يعفى من الدين في حالة الإعسار الكامل وضالة المبلغ وإذا كان موسرا مماطلا تكون المقاضاة.
15	صندوق الزكاة	لا مكان له له فيه	أحد الركائز في تطبيق المنهج الاقتصادي الإسلامي، ولتحقيق التكافل الاجتماعي فهو أحد المزايا التنافسية القوية.
16	مقاصد الشريعة وأولوياتها	ليس له مكان فيه وإن حصل بعض التوافق فهو جزئي.	من أهم محددات آلية العمل وممارسة النشاط.

1

### ثانيا أوجه الاتفاق بين المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية:

- تتفق المصارف الإسلامية مع المصارف التقليدية من حيث الاسم، فالبعض يسمي المؤسسة المصرفية <<البنك>> وآخرون بسمونها المصرف وهي الترجمة العربية لكلمة البنك بالانجليزية.<sup>2</sup>
- تخضع المصارف الإسلامية والتقليدية على حد سواء الرقابة المصرف المركزي (رقابة مالية فقط)، كما يتقيد كل منهما بالأوامر والتعليمات الصادرة منه فيما يتعلق بالمصارف.
- تقدم المصارف الإسلامية والتقليدية والتجارية، الخدمات المصرفية، ولكن في المصارف الإسلامية فيما لا يتعارض وأحكام الشريعة \_ الغراء\_
- كلاهما مؤسسة مالية تهدف إلى تحقيق الربح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يزن خلف سالم العطيات، تتحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، دار النفائس، ط1، الأردن، 2009، ص 63-66.

<sup>2</sup> محمود عبد الكريم أحمد إرشيد -الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية- دار النفائس للنشر والتوزيع-الأردن الطبعة الثانية 2007ص15

<sup>3</sup> يزن خلف سالم العطيات مرجع سابق ص45.

- كلاهما وسيط مالي بين طرفين.
- كلاهما يتبع المعايير المهنية، والاعراف المصرفية، والقوانين السائدة فيما لا يتعارض مع الاسس القائم عليها مثل الاحتفاظ بالسيولة وغيرها.

### المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي وخدمات الصيرفة الإسلامية:

تقوم البنوك الإسلامية بتقديم صيغ إسلامية متعددة ومختلفة الأشكال كما تقدم عدة خدمات مصرفية.

#### الفرع الأول: صيغ التمويل الإسلامي:

1. **تعريف التمويل المصرفي:** يمنح البنك عملية تمويل لمواجهة احتياجاته التمويلية أي تنمية البنك الإسلامي لطالب المال، إما للعمل فيه أو استعماله بصورة معينة، وهذا التمويل إما يكون بالمشاركة في الأموال التي تتوافر لديه أو بإعطاء العميل المال على سبيل المضاربة وفق مفهوم الشريعة الإسلامية أو المداخلة في التجارة من خلال زيادة رأس مال العميل المتداول (البضائع) أو على الأقل تأجير الآلات والمعدات وغيرها من صور المنفعة.<sup>1</sup>

2. **صيغ التمويل في المصارف الإسلامية:** تعتر وظيفة قبول الودائع بأنواعها المختلفة من أهم وظائف المصارف الإسلامية والتجارية (الربوية)، والوظيفة الثانية هي توظيف هذه الأموال بالحلال، ويتخذ الاستثمار في المصارف الإسلامية أشكالاً وصوراً متعددة وتعتبر كل واحدة منها بديلاً مناسباً عن العمليات التي تجريها البنوك التجارية.<sup>2</sup>

يبني التمثيل الإسلامي على نوعين من الصيغ المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وهي كما يلي:

أ) صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار: وتقوم هذه الصيغ على الاشتراك في اقتسام الأرباح والخسائر وهي كما يلي:

أ-1) **التمويل بالمشاركة:** المشاركة هي اشتراك بين طرفين أو أكثر، لتمويل عملية، صفقة أو مشروع معين، إما مشاركة في رأس المال، أو في رأس المال والعمل، وتوزع هذه الأرباح والخسائر بينهم

<sup>1</sup> محمد محمود المكاوي، البنوك الإسلامية، النشأة، التمويل، التطوير، المكتبة العصرية، مصر، الطبعة الأولى 2009، ص 49.

<sup>2</sup> دهيليس سمير، آليات ومتطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية، المؤتمر العلمي الدولي، الرابع، جامعة زيان

حسب الاتفاق.<sup>1</sup> أو «هو تنظيم اقتصادي يستبعد التعامل سعر الفائدة ويقوم قاعدته الاقتصادية على أساس علاقات قائمة على الغنم بالغرم»<sup>2</sup>.

وهي تنجز حسب صيغتين هما المشاركة النهائية والمشاركة المتناقصة

\* **المشاركة النهائية** : يشارك البنك في تمويل مشروع بصفة دائمة، ويقبض دوريا حصته من الأرباح بصفته مساهم صاحب المشروع ويتعلق الأمر بالنسبة للبنك في استخدام متوسط طويل او متوسط المدى، لموارده الدائمة (حقوق الملكية ودائع استثمارية مخصصة وغير مخصصة...)

**ويمكن ان تكون حصة البنك** في شكل مساهمة في شركة موجودة، تمويل لرفع رأسمال شركة جديدة (شراء او اكتتاب سندات او حصص اجتماعية) يطابق هذا النوع من المشاركة التطبيقات المصرفية التقليدية في الايداعات الدائمة التي تقوم بها البنوك اما لمساعدة تشكيل مؤسسات او لضمان مراقبة المؤسسات الموجودة.

\* **المشاركة المتناقصة** : يساهم البنك في تمويل مشروع بنية تنازل تدريجيا من المشروع او العملية وهذا بعد انسحاب صاحب المشروع الذي يسدد للبنك حصته من الأرباح العائدة له، كما يمكنه تخصيص كل او جزء من حصته لتسديد حصة راسمال البنك، وبعد ان يسترجع البنك رأسماله والأرباح العائدة له ينسحب من المشروع او العملية تشبه هذه الصيغة المساهمات الطرفية في البنوك التقليدية.<sup>3</sup>

أ-2/ **التمويل بالمزراعة**: تعتبر الزراعة شركة بين طرفين أو أكثر، ويكون لدى أصحابها أرض ولا يستطيع زراعتها، حيث يقدم الآخر العمل والجهد والخبرة والقدرة في زراعتها، فصاحب الأرض يساهم برأس المال الذي يمثله الأرض والمزارع يساهم بعمله وخبرته في القيام بما تتطلبه عملية الإنتاج الزراعي من جهد ومتابعة مستمرة وإشراف، ويتم توزيع الناتج من عملية الزراعة هذه بين طرفي العقد (صاحب الأرض والعامل عليها وهو المزارع)، إذن فالمزراعة هي اتفاق بين صاحب الأرض وطرف آخر حيث يقوم هذا الأخير بزراعتها على أن يتم اقتسام المحصول وفق ما تم الاتفاق عليه في العقد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبلة لمسلم، الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منثوري قسنطينة 2006/2005، ص 33.

<sup>2</sup> عبد الحليم عمار غربي -مصادر واستخدامات الاموال في البنوك الاسلامية - مجموعة دار ابي الفداء العالمية للنشر و التوزيع و الترجمة سوريا 2013 ص 46.

<sup>3</sup> سعيدة تلخوخ، تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة بومرداس، المجلد 6 العدد 1 جوان 2021 ص 66-67.

<sup>4</sup> سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة تحليلية تقييمية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 10، العدد 02/2022، ص 293.

## أ-3) التمويل بالمضاربة:

**المضاربة:** وهي نوع من أنواع الشركة يكون فيها رأس المال من شخص يسمى صاحب رأس مال البنك والعمل من شخص آخر يسمى مضارب المشروع، ويقوم هذا الأخير بالعمل المقدم، والربح يقسم بين صاحب رأس المال والمضارب بنسب معلومة، أما الخسارة فيتحملها صاحي رأس المال، ما لم يثبت أن المضارب قد قصر أو أهمل عمله أو أخل بشروط المضاربة.<sup>1</sup>

والمضاربة تنقسم إلى قسمين:<sup>2</sup>

**1-المضاربة المقيدة:** نشير المضاربة المقيدة إلى عملية التمويل التي يتقيد بها صاحب المال المضارب بنوع معين من العمل، أو أن يلزمه بممارسة النشاط في مكان معين، أو زمن محدد، أو يربطه بالتعامل في منتجات محددة.

**2-المضاربة المطلقة:** تعني المضاربة المطلقة ما خلت من تقييد المضارب العمل بزمان أو مكان أو نوع معين، كأن يقول البنك الإسلامي لعميله: هذا هو رأس المال المضارب اعمل فيه كما شئت، وما رزق الله به من ربح فهو بيننا مناصفة.

وتتميز صيغة المضاربة بعدد من المزايا الاقتصادية والاجتماعية ومنها الآتي:

\*تحقيق التكامل بين عناصر الإنتاج.

\*عدالة توزيع العائد وزيادة عدد الملاك.

\*كفاءة وفعالية تخصيص الموارد الاقتصادية.

\*زيادة حجم الاستثمار وفرص التشغيل.<sup>3</sup>

**أ-4) التمويل بالمغارسة:** وهو أن يدفع الرجل على الرجل حائط نخل على أن يقوم بسقيها وقطع بعض أغصانها وأبارها وعمارتها ويقطع له سهما معلوما مما يخرج من ثمارها.

<sup>1</sup> زناتي سيد أجمد، عتيق خديجة، دور البنوك الإسلامية في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي للمالية الإسلامية: التطبيقات، التحديات، الآفاق 30-31 أكتوبر 2013، جامعة عين تموشنت، ص06.

<sup>2</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، مكتبة الملك فهد للنشر، جامعة المنصورة، الطبعة الأولى 2004، ص 165.

<sup>3</sup> افتخار محمد مناجي الرفيعي، د/ خميس محمد حسن، د/ أحمد ياسين عبد، المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 2012/31، ص 25.

وتصح المغارسة إذا كان للعامل جزء معين من الثمرة فقط كالمساقاة، والاشتراك في الأرض والشجر معا بواسطة عقدي البيع والإيجارة، كأن يبيع المالك نصف الأرض بنصف الغراس، ويستأجر المالك العامل مدة ثلاث سنين مثالا بشيء يسير ليعمل في نصيبه.<sup>1</sup>

**أ-5) التمويل بالمساقاة:** ويسمى أهل المدينة بالمعاملة أي من العمل، لكن يفضل الكثيرون استعمال لفظ المساقاة، وتعرف المساقاة على أنها دفع الرجل إلى آخر شجرة يسقيه ويعمل سائر ما يحتاج إليه بجزء من ثمر ذلك الشجر كل نبات تبقى أصوله في الأرض أكثر من سنة، أي أن المساقاة صيغة من صيغ الاستثمار الزراعي يشارك فيها صاحب الأشجار بأشجاره مع عامل يقوم بسقي هذه الأشجار وعمل ما يحتاج إليه مقابل جزء معلوم من الثمار، وإن كانت هناك خسارة كفساد الثمار، يخسر صاحب الأشجار محصوله ويخسر العامل جهده.<sup>2</sup>

**ب) صيغ التمويل القائمة على المديونية:** تعتبر هذه الصيغ من أهم الصيغ التي يتبعها التمويل الإسلامي ومن أهم هذه الصيغ مايلي:

**ب-1) الاستصناع:** يمثل أسلوب الاستصناع قيام المصرف بالتعاقد مع العميل (المستصنع) على القيام بتنفيذ مشروع معين، وتحمل جميع التكاليف من الخدمات والأجور، ثم تسليمه كاملا إلى العميل بمبلغ محدد وفي تاريخ معين<sup>3</sup>. أو هو عقد يسمح بشراء مصنوعات وفق مواصفات محددة من مصانع وأشخاص لا تتوافر لديهم المصنوعات المطلوبة وقت إبرام الصفقة لضخامة كميتها أو لمواصفاتها الخاصة.<sup>4</sup>

**ب-2) التمويل بالمرابحة:** المرابحة لغة من الربح وهو النماء والزيادة الحاصلة على المبيعة، يقال رابحته على سلته مرابحة، أي أعطته ربحا. وأعطاه مالا مرابحة أي أن الربح بينهما.

أما اصطلاحا فهي بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة الربح، وصورتها كما ذكر المالكية هي أن يعلم صاحب السلعة المشتري بكم اشتراها ويأخذ منه ربحا إلى جانب ثمن السلعة الحقيقي ببيع الربحة بهذا

<sup>1</sup> سعاد بن ساعد وسعيدة بوفاعس، صيغ التمويل الفلاحي في الفقه الإسلامي، المزارعة والمغارسة والمساقاة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد 35، العدد 1 (2021)، ص 299.

<sup>2</sup> حريري عبد الغاني، قسول الأمين، الطبيعة التمويلية لصيغ التمويل والاستثمار القائمة على مفهوم الملكية بالبنوك الإسلامية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، المجلد 3، العدد 05/2017، ص 67.

<sup>3</sup> عبد اللاوي عقبة، مسغوني سهام، بقاص صافية، تحليل العلاقة الارتباطية بين معدلات الفائدة في السوق النقدي القطري وأرباح صيغ التمويل القائمة على المديونية في مصرف قطر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، العدد 17/2017، ص 282.

<sup>4</sup> علي محمد أحمد أبو العز، الابتكار في صيغ التمويل الإسلامي، منشورات مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، الأردن 2016، ص 141.

المعنى يصنف ضمن بيوع الأمانة، وذلك لاعتماد المشتري فيها على أمانة البائع في إعلامه بئمن المبيع.<sup>1</sup> وهناك أشكال متعددة من المرابحة وهي:

المرابحة البسيطة: تكون بين شخصين الأول لديه سلعة ويرغب في بيعها بئمن عالي، لذلك تجد التجار في العادة يشترون السلع ويحتفظون بها حتى يأتي من يرغب بشرائها فيبيعونها بربح في العادة.

المرابحة المراكبة: تتكون من ثلاث أطراف

الطرف الأول: الذي أمر بالشراء والمشتري الثاني الذي يرغب بالشراء.

الطرف الثاني: المأمور بالشراء وهو المشتري الأول «البنك الإسلامي».

الطرف الثالث: وهو الذي يملك السلعة وهو البائع الأول.<sup>2</sup>

**ب-3) التمويل بالإجارة:** وتمثل بيعا لمنافع الأشياء مع بقاء أصولها في ملكية البائع، فالإجارة تختص بتملك المنافع بمقابل أجرة، وبعبارة أخرى تتمثل في شراء العقارات والآلات والمعدات لحساب المصرف واجارها للعملاء وفق أجر ومدة يتفق عليها، ولا تنفرد المصارف الإسلامية بهذه الصيغة الاستثمارية بل تنتهجها المصارف التقليدية أيضا.

وهناك شكلان من التأجير:

**التأجير التشغيلي:** وهو أشبه بالشراء الاستتجاري كما يشار إليه أن التأجير كامل، إذ أن المستحقات «الدفوعات الإيجارية» لا تكفي لأن يسترد المصرف (المؤجر) كامل الاتفاق الرأسمالي ويتم استرداد الباقي من خلال بيع الأصل أو إعادة تأجيره.

**التأجير التمويلي:** وهو اتفاق قطعي لا رجوع فيه بين المصرف وعمالته، يشتري فيه المصرف أصولا رأسمالية مثل العقار، السفينة الطائرة وغيرها ويؤجرها إلى عملائه مدة طويلة أو متوسطة مع احتفاظه بملكيتها الأصل في حين يتمتع العميل بحيازة الأصل واستخدامه لقاء شديد مستحقات (دفوعات) إيجارية محددة خلال مدة معينة.<sup>3</sup>

**بيع السلم:** وهو تعجيل للئمن وتأخير للئمن وهو عكس لأجل وبخلاف المصرف الذي شرط فيه العرضيين جميعا، ويمكن اعتبار السلم بأنه اتفاق ما بين المصرف وطرف آخر لشراء سلعة من نوع معين

<sup>1</sup> عرورة فتيحة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، على ضوء النظام الجديد 02/20، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية جامعة الجزائر 1، المجلد 58، العدد 3(2021)، ص 08.

<sup>2</sup> حنان صبحي عبد الباقي حسن، صيغ التحويل للمشروعات الصغيرة، المركز الديمقراطي العربي، للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، 4 جوان 2020.

<sup>3</sup> اقتحار محمد مناجي الرفيعي، خميس محمد حسن، أحمد ياسين عبد، المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 2012/31، ص 25.

وكمية وجودة محددة وسعر محدد مسبقا تسلم في تاريخ لاحق محدد، ويقوم المصرف بدفع ثمن الشراء عند توقيع عقد السلم أو في غضون فترة لاحقة لا تتجاوز يومين أو ثلاث.<sup>1</sup>

ويشترط في السلم شروط كثيرة لتحقيق مقتضاه أهمها:

1/ تحديد المواصفات الخاصة بالمبيع مثل بيان جنس المبيع ونوعه ومقداره وزمان إيفائه ومكان

تسليمه.

2/ تعطيل الثمن (رأس مال السلم)، ويرى الباحث أن هذا الشرط ربما يكون من أهم اعتبارات حكمة

التشريع.

3/ أن يكون المسلم فيه (المبيع) موضوعا في الذمة غير متعلق بمصدر وفاء محصور توفيراً

لأسباب القدرة على السداد.

وصورة هذا العقد أن يشتري من آخر بضاعة محددة المقدار والجنس والنوع والصفة يدفع ثمنها في

الحال على أن يجري التسليم في وقت لاحق محدد.<sup>2</sup>

**ب-5) التمويل بالقرض الحسن:** وهو من أهم صيغ التمويل أي هو قرض بدون فائدة، أو تقديم

المصرف المال للمحتاج له سواء كان فرداً أو شركة أو جهة حكومية أو غيرها، ليرد مثله دون اشتراط

زيادة، وهو من أجل الأعمال التي يمكن للمصرف أن يقوم بها خدمة للمجتمع المسلم وإسهاماً منه في

تطوير اقتصاده، ولكن هذه الصيغة لا تحظى بالقبول لدى المصارف الإسلامية كونها مؤسسات هادفة

للربح، ولقد جاءت شريعة الإسلام بصيغ تحويلية متعددة تسهم في تحقيق المصرف الإسلامي لأهدافه مع

التزامه بأحكامها وضوابطها باعتباره وسيطاً مالياً.<sup>3</sup>

**الفرع الثاني: خدمات المصارف الإسلامية:** إن الخدمات في المصارف الإسلامية هي كل الأعمال

التي تقوم بها هذه الأخيرة من استقبال ودائع ومنح تمويلات إلى جانب ممارسات مصرفية أخرى كالتعامل

بالمنتجات المالية وكذلك الأعمال المتعلقة بالخدمات التكافلية والاجتماعية.<sup>4</sup>

**1/ الخدمات المصرفية:** يقدم المصرف الإسلامي كافة الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك

التقليدي فيما عدا الخدمات المصرفية التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي تستخدم أسعار

الفائدة في تنفيذ تلك الخدمات، ومن هذه الخدمات ما يلي:

<sup>1</sup> موسى عمر مبارك أبو محميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس مال المصارف الإسلامية من خلال معيار بازل II، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمعرفية 2008، ص 94.

<sup>2</sup> حسني عبد العزيز يحيى، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل، أطروحة دكتوراه قسم المصارف، كلية العلوم المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2009، ص 65.

<sup>3</sup> عبد الله بن عبد العزيز المعجل، لمحات من التجربة الماليزية في المصارف الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 35 (1436هـ)، ص 16.

<sup>4</sup> عبد الله إبراهيم نزال، الخدمات المصرفية الإسلامية وآليات تطوير عملياتها، دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2010، الأردن ص 27.

- \*فتح الحسابات الجارية وتأدية الشيكات وتفحصها وتحصيل الأوراق التجارية. تحويل الأموال في الداخل والخارج.
- \* فتح الاعتمادات المستندية وشراء وبيع الشيكات السياحية وغير ذلك من الخدمات. التعامل بالبطاقات المعرفية وفق ضوابط شرعية خاصة بذلك.
- \* تلقي اكتتاب الشركات في مراحل التأسيس وزيادة رأس المال.
- \* شراء وبيع العملات الأجنبية على أساس السعر الحاضر، إصدار الشيكات بهذه العملات.<sup>1</sup>
- \* شراء وبيع العقارات لأغراض تجارية.
- \* تأجير الخزائن الحديدية.
- \* قبول ودائع خاصة لتمويل مشروعات خاصة.
- \* إنشاء وإدارة الصناعات الزراعية.<sup>2</sup>
- \* تأمين السلع الضرورية: حيث تضطر المصارف الإسلامية في بعض الأحيان في الدخول في مشاريع غير مريحة مادياً، إلا أنها ضرورية لأفراد المجتمع مثل استيراد بعض أنواع المواد الغذائية على سبيل المثال: بنك دبي السلام وبيت التمويل الكويتي.<sup>3</sup>
- 2/ أعمال التسهيلات المصرفية: وذلك من خلال تقديم المصارف الإسلامية جملة من التسهيلات المصرفية لعملائها ومن أهمها الاعتماد المستندي وخطابات الضمان.
- 3/ خدمات استثمارية: وذلك من خلال اعتماد أنظمة مبتكرة متوافقة مع الشريعة الإسلامية وهي بذلك توفر مختلف فرص التمويل للأفراد والمؤسسات مساهمة بذلك في تنمية الاقتصاد.
- 4/ خدمات استشارية، مالية، اقتصادية وإدارية: وذلك من خلال:
- \* تزويد المتعاملين بالاستشارات حول صيغ العمل في البنوك الإسلامية.
- \* الترويج للمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية.
- \* ابتكار صكوك التمويل الإسلامية وصناديق التمويل بالمشاركة التي تتلائم واحتياجات العملاء بمختلف خصائصهم الديموغرافية.

<sup>1</sup> أ. عادل عاشور، المصارف الإسلامية ودورها في دعم وتطوير الأسواق المالية العربية مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة 2006، العدد 08، ص 359-360.

<sup>2</sup> جمال الدين عطية، البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، قطر جامعة 2 سنة 1993، ص 53.

<sup>3</sup> سعد سعيد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، طبعة 2 سنة 2004، ص 236.

\* السعي لابتكار الأوعية الادخارية والاستثمارية الجديدة التي تواكب وتطلعات العملاء وتشبع حاجاتهم المتعددة.

5/الخدمات التكافلية والاجتماعية: حيث يساهم البنك في تحقيق التكافل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع ومن ضمن الخدمات التكافلية الاجتماعية الزكاة، القرض الحسن، وصيرفة التأمين.<sup>1</sup>  
خدمات مصرفية أخرى مثل:

6/إصدار شيكات السفر: إذ المسافر الذي ينتقل بين الدول يتاح إلى نقد يسهل تداوله في البلاد التي يسافر إليها، فيشتري المسافر مقدارا من ذلك النقد لا يقبضه نقدا وإنما يأخذه في صورة صك له قوة النقد، يصرفه في أي مكان بالمبلغ نفسه الذي عليه، أو بقيمته من عملة أخرى، لأن ذلك أيسر تداولاً وأسلم من حمل النقود نفسها.

7/تسهيل التعامل مع الدول الأخرى، إذ يوفر على المتعاملين كثيرا من العناء والمشقات، لأنه يتوب عنهم في الدفع للثمن والاستلام الوثائق شحن البضاعة.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة.

#### الفرع الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

1. دراسة قامت بها عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، الصيرفة الإسلامية في الجزائر» واقع وتحديات»، مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة عباس لغوز خنشلة، المجلد 07، العدد 02، السنة جوان 2020، ص ص 64-80.

حيث يسعى البحث إلى توضيح أهمية المصارف الإسلامية وأهم صيغ تمويلها المعتمدة في القانون الجزائري مع الوقوف على أبرز المعوقات التي تعترض نمو وتطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل وتوضيح مختلف المفاهيم والتعريف في مقدمة البحث إضافة إلى تحليل النصوص القانونية التي لها علاقة بموضوع البحث.

<sup>1</sup>تبقان عبد اللطيف، تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة 2016-2017، ص 134.

<sup>2</sup> د/ نصر سلمان، البنوك الإسلامية (نشأتها، مواصفاتها وصيغها التمويلية) مداخلة موجهة للملتقى الدولي بعنوان: أزمة النظام المالي والمعرفي الدولي وبديل البنوك الإسلامية، قسنطينة 2010، ص 06.

## أما أهم النتائج المتوصل إليها

1/ ضرورة سن خاص يتعلق بالمصارف الإسلامية من خلال إنشائها والرقابة عليها، حيث لا زالت الجزائر تمثل الاستثناء في المنطقة المغاربية، فبعد أن كانت البلد المغاربي الوحيد الذي يعرف نشاط المصارف الإسلامية فهي البلد الوحيد الذي لا يعرف قانون للمالية الإسلامية.

2/ التكتيف من الدورات التكوينية لإطارات وعمال المصارف التقليدية التي تعمل يصيغ إسلامية من خلال إنشاء مركز تدريبي مصرفي لدى بنك الجزائر من أجل تأهيلهم واستيعاب آليات الرقابة على المصارف الإسلامية.

3/ إيجاد معالجات محاسبية تراعي خصوصيات المنتجات المصرفية والمالية المستوحاة من أحكام الشريعة الإسلامية ضمن النظام المحاسبي والمالي التقليدي الساري المفعول.

4/ تنظيم ملتقيات وندوات حول التمويل الإسلامي من طرف المصارف الإسلامية الموجودة أو من طرف جامعات لتحسين وتعريف العملاء والمتعاملين الاقتصاديين على اختلاف أنشطتهم، بهذا النوع من التمويل مع استعراض التجارب والنماذج العربية والدولية الرائدة في هذا المجال للاستفادة من خبرتها وتجربتها في هذا المجال.

2. دراسة قامت بها أميرة مرابطي، وردة سعايدية، تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، المجلد 02 العدد 4 (2022)، ص 57-73 وتكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع في حد ذاته في ظل توجه الاقتصاد العالمي نحو الصيرفة الإسلامية، تبقى الجزائر متأخرة بخطوات في هذا المجال بسبب المعوقات والتحديات التي تقف عائقا أمام الصيرفة الإسلامية ويكمن أهداف البحث في

التعرف على المعوقات التي تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر، واقتراح الحلول التي من شأنها تجاوز هذه المعوقات وكذا المساعدة على توسيع المصارف الإسلامية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال عرض الإطار المفاهيمي للمصارف الإسلامية وكذا صيغ التمويل بها، وأخيرا وصف الصيرفة الإسلامية في الجزائر، التعرف على المعوقات التي تواجهها وسبل تجاوزها. اما اهم النتائج المتوصل إليها:

\* إن أهداف المصارف الإسلامية تتميز بأنها ذات طابع إنساني واجتماعي إضافة إلى تحقيق هدف الربحية الضروري لبقائها ونموها.

\*توفر المصارف الإسلامية على باقة من الصيغ التمويلية، تختلف من حيث آلية التطبيق والقطاع المراد تمويله وتتشترك في كونها تعمل وفق الشريعة الإسلامية.

\*تواجه الصيرفة الإسلامية جملة من الصعوبات والمعوقات التي تحد من نجاحها وتوسعها أبرزها عدم وجود الإطار القانوني الذي يتماشى وطبيعتها المختلفة عن الصيرفة التقليدية.

(3) سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة تحليلية تقييمية، مجلة الباحث العلمي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 10، العدد 02/2022، ص 290 - 309 وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وكذا معرفة أهم دوافع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية، بالإضافة إلى تحليل البنية التشريعية والقانونية المنظمة لعمل الصيرفة الإسلامية في الجزائر أما منهج الدراسة فتم الاعتماد على المنهج التاريخي لتتبع تطور نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالإحاطة بالجوانب النظرية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وكذا لتحليل وعرض المعطيات والنتائج المتعلقة بموضوع الدراسة أما أهم النتائج المتوصل إليها

\*يعتبر النظام 20-02 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، خطوة أولية لتفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، ولكنه يبقى غير كاف، لذا ينبغي أن يتعزز هذا التنظيم بتنظيمات أخرى توضح العلاقة الموجودة بين بنك الجزائر والمصارف الإسلامية.

\*حصر النظام 20-02 منتجات الصيرفة الإسلامية في (8) ثمانية منتجات فقط، وهو ما سيحرم البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر من تبني وابتكار أدوات مالية أخرى.

\*التوجه نحو فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية تعتبر خطوة جد إيجابية لتفعيل العمل المصرفي في الجزائر.

\*تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر يتطلب إصدار وتعديل بعض القوانين التي تنظم وتحكم عمل الصيرفة الإسلامية في الجزائر مثل القانون التجاري، نظام التأمينات وغيرها من القوانين التي تقف عائق أمام تطور نشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

الدراسة الأولى:

The elements of the success of opening Islamic windows in traditional banks.

Sebaa Fatima zohra university lagouath Algeria

Alan khan ahmedzai university Kabul Afghanistan Review Mecas v 17/ N°2  
June 2021.

حيث يهدف هذا الموضوع إلى دراسة ظاهرة توجه العديد من البنوك التقليدية إلى إنشاء فروع تقدم خدمات مصرفية إسلامية والتعرف على واقع الفروع الإسلامية وأسباب نشوؤها والخصائص التي تميّزها من غيرها من الفروع. اما اهم النتائج المتوصل اليها

- أثبتت التجربة نجاحا جيدا في تحقيق أهدافها من حيث نمو عدد البنوك التقليدية التي شرعت في العمل المصرفي على المستويين الإقليمي والدولي.
- فتح النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية يمكن أن يساهم في زيادة كفاءة النظام المصرفي.

الدراسة الثانية:

- A Study of the Reality and prospects for Developing Islamic Banking in Algeria, According to Banking Reforms 2018-2020.

- Mourad hamadi and Alum ferdjallah université Sétif.

- مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 01 (أفريل 2021)
- تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في محاولة تحليل واقع الإصلاحات المصرفية لعملية فتح نوافذ إسلامية بالبنوك التجارية التقليدية الجزائرية كخطوة أولى حو تطوير الصيرفة الإسلامية، وتعبئة مدخرات جديدة والتي تقع خارج الجهاز المصرفي التحليلي، قد تمّ التوصل إلى أن اللجوء لطرح المنتجات الإسلامية هو الحل الأمثل والأكثر انسجاما مع المنظومة المالية في الجزائر، نظرا لقدرتها على تعبئة المدخرات وتنويع الاقتصاد وأدواته في ظل شح الموارد المالية، كما يعد نقله نحو تطوير المالية الإسلامية في الجزائر ويفتح آفاق واعدة من أجل حشد وتعبئة المدخرات المالية المتواجدة خارج القطاع المصرفي نتيجة إجماع أصحابها التعامل مع البنوك الإسلامية.

الدراسة الثالثة:

Le developement de la finance islamique en Algeria.

Kara Rabah :university tizi-ouzou

Kara Algeria souad university tizi-ouzou

Revue d'études juridiques et économique vol : os N°01/2022

تقدم هذه الورقة البحثية تحليلاً لتطوير التمويل الإسلامي في الجزائر منذ الفترة الاستعمارية وتأثيره بالتقاليد الموروثة. أما أهم النتائج المتوصل إليها:

\* إن تحليل تطور التمويل الإسلامي في الجزائر لا يشكك بالضرورة في شرعية المؤسسات آليات التنمية المالية التي ساهمت بشكل كبير في تنمية الاقتصاد الجزائري منذ عام 1962، بل تسلط الضوء على أهمية الإرث الاستعماري الذي لا يزال يستهان به.

- وهناك أيضاً العامل الثاني وهو الطبيعة الريعية للسلطة السياسية في الجزائر التي تطورت بعد الاستقلال الذي له تأثير كبير على التنمية المالية.

- إرث نوع معين من المؤسسات التي استمرت حتى اليوم ولقد أظهرنا أن القانون المدني الفرنسي الذي اعتمده الجزائر به أهمية كبيرة لتطورها المالي مقارنة بالدول التي تتبع القانون العام.

### المطلب الثاني: القيمة المضافة

بعد قيامنا بهذه الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة والذي تناولنا فيه موضوع واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وسبل تطويرها، اكتشفنا أوجه تشابه تتمثل في أن كل الدراسات تناولت مفاهيم الصيرفة الإسلامية في الجزائر، كما تشابهت أيضاً معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في تناولها لظاهرة تطبيق الصيرفة الإسلامية في البنوك العمومية والخاصة مع إمكانية تبني العمل المصرفي الإسلامي، إلا أنها يحدها العديد من التحديات و العوائق للنهوض بالصيرفة الإسلامية في الجزائر، أما أوجه الاختلاف نبدأ أولاً بمنهج الدراسة حيث أن دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسات السابقة فاعتمدت على مناهج مختلفة كما امتازت الدراسة بحداتها حيث تم تطبيقها في 2023 وعملت الفترة ما بين 2010-2021، كما تبين لنا أن هناك عدد كبير من المتغيرات التي يمكن القول أنها تساهم في تفسير واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر منها منافسة البنوك توفر خدمات النوافذ الإسلامية ورضا المتعاملين .

ولاجراء هذه الدراسة تم اختيار بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة كاول بنك اسلامي في الجزائر و الذي يقوم على تسويق المنتجات المصرفية الإسلامية وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية.

**خلاصة :**

من خلال دراستنا للإطار النظري للبنوك الإسلامية تبين لنا انها حديثة العهد نسبيا مقارنة مع البنوك التقليدية، الا انها في السنوات الاخيرة لاقت الصيرفة الإسلامية اقبالا كبيرا وطلبا متزايدا، وذلك لما تتميز به البنوك الإسلامية عن غيرها من خصائص التعامل والمنتجات التي تقدمها لعملائها بدون فوائد ووفق احكام الشريعة الإسلامية.

فضلا عن مساهمتها في تحقيق مجموعة من الاهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل في العديد من المجالات، وهذا من خلال العديد من انواعها والاهداف التي يسعى الى تحقيقها وفق ضوابط شرعية يجب الالتزام بها، حيث عملت البنوك الإسلامية على تقديم توليفة من المنتجات المصرفية هذا الامر جعل هذه الاخيرة مطالبة باستحداث منتجات تمويلية واستثمارية لاستقطاب أكبر شريحة من المتعاملين، ويكون ذلك من خلال تبني الصيرفة الإسلامية وهذا ما يستدعي البحث في اهميتها ودورها في تطوير الاقتصاد الإسلامي ككل.

## الفصل الثاني:

واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر

ومتطلبات تفعيلها

دراسة حالة بنك البركة الجزائري

وكالة سكيكدة 409

### تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل الأول للمفاهيم النظرية حول المصارف الإسلامية، سيتم التطرق في هذا الفصل الثاني إلى دراسة التجربة المصرفية الجزائرية في الصيرفة الإسلامية، حيث أن الجزائر وعلى غرار الدول الإسلامية الأخرى تبنت العمل المصرفي الإسلامي للاستفادة من مزاياه المتعددة، أنشأت بنك إسلامي وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، والمتمثل في بنك البركة الجزائري الذي يسعى إلى الريادة في مجال الصيرفة الإسلامية من خلال تقديم خدمات ومنتجات بنكية مبتكرة ومواكبة للتطور التكنولوجي، حيث يقوم باعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء لمواجهة التحديات المستقبلية في المحلية والإقليمية والعالمية، وفي هذا الإطار تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

-المبحث الأول: واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات تفعيلها

-المبحث الثاني: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة.

## المبحث الأول: واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات تفعيلها:

تعتبر الظروف الاقتصادية التي يعيشها العالم اليوم من الأسباب الهامة التي دفعت بالدول العربية والأوروبية منها إلى تبني الصيرفة الإسلامية والجزائر تعتبر من بين الدول التي سعت لتفعيل الصيرفة الإسلامية في بنوكها بل وتعتبر الأولى كونها دولة إسلامية، لذلك في هذا المبحث سنتطرق إلى الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي في الجزائر وكذلك سبل تفعيلها في البنوك الجزائرية.

### المطلب الأول: الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري

في ظل التوجه العالمي في الفترة الأخيرة نحو المعاملات المصرفية الإسلامية أصبح لزاما على بنك الجزائر مسايرة هذا التطور من أجل تعبئة المدخرات المالية وامتصاص الكتلة النقدية المتداولة في السوق الموازية، ومن أجل تنويع مصادر التمويل في الاقتصاد الوطني واستجابة لرغبة شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري التي تفضل الخدمات المصرفية الإسلامية.

### أولاً: هيكل النظام المصرفي الجزائري:

لمحة عن النظام المعرفي الجزائري: يتكون النظام المصرفي الجزائري من ثلاث هياكل أساسية وتمثل في بنك الجزائر ومجموعة المصارف، المؤسسات المالية.

ويعتبر النظام المصرفي في الجزائر على الأغلب نظاما ربويا تقليديا، يترأس ويشرف بنك الجزائر باعتباره البنك المركزي -على كل النظام المصرفي والمالي، وقد بلغ عدد المصارف العاملة في الجزائر نهاية شهر مارس 2023 إلى 20 مصرف و 08 مؤسسات مالية عامة وخاصة شملت 06 مصارف حكومية و 14 مصرف خاص، وهذه الأخيرة تتوزع بين مصارف محلية وعربية وأجنبية وقد بلغ مجمل عدد الفروع الداخلية للمصاريف الجزائرية 1328 فرعا، ويعمل في القطاع المصرفي الجزائري نحو 35000 موظف.

كذلك تنقسم المصارف في الجزائر إلى 17 مصرفا تجاريا، و 03 مصارف إسلامية أما بالنسبة إلى التقسيم من حيث الملكية المحلية والأجنبية، فيوجد 07 مصارف محلية و 13 مصرف أجنبية، وتسيطر المصارف الحكومية على الحصة الأكبر من النشاط المصرفي في الجزائر، إذ تستحوذ على 80% من جودات القطاع المصرفي و 85% من القروض و 90% من الودائع.<sup>1</sup>

-بنك الجزائر: تم تأسيس بنك الجزائر في 13 سبتمبر 1962، وهذا المصرف المركزي الجزائري، يقع في شارع الاخوة بئر مراد رايس بالجزائر العاصمة ويسيره حاليا المحافظ صلاح الدين طال ويعد بنك الجزائر (..تاجر...) في معاملته، خاضعا للقانون التجاري في نزاعاته مع الغير حسب المادة 09 من قانون النقد والعرض، ويقدم المصرف عدّة مهام منها:

<sup>1</sup> <https://uabonline.org> في 2023/04/28

-إعداد ميزانية المدخولات وعرض الوضعية المالية الجزائرية الخارجية وذلك للمادة 36 مكرر من قانون النقد والعرض.

-تنظيم الحركة النقدية حسب المادة 35 من قانون النقد والعرض.

-يقوم بصك العملة النقدية.

-إعداد تقرير سنوي عن الوضعية المالية للجزائر.

ويمثل بنك الجزائر مؤسسة عمومية تقع في قمة هرم النظام المصرفي الجزائري فهو بنك البنوك

التي تخضع له كل البنوك والمؤسسات المالية الأخرى ويكون من الهيئات التالية:

-مجلس إدارة بنك الجزائر: يقوم باتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية وإصدار القوانين واللوائح التي

تنظم عمليات بنك الجزائر وتتمثل مهامه في:

-إعداد ميزانية بنك الجزائر كل سنة.

-تمثيل بنك الجزائر أمام القضاء.

-... التداول عن جميع الاتفاقيات.

-التداول على التنظيم العام للبنك وكذا فتح الفروع والوكالات أو الغاؤها.

-مجلس النقد والقرض: حيث ينشئ الأمر 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003 التعلق بالنقد

والقرض عضو للمداولة<sup>1</sup> يدعى مجلس النقد والقرض الذي يتمتع بالسلطة النقدية، محدد الأهداف النقدية، وضع شروط الاعتماد وإنشاء البنوك والمؤسسات المالية، نشر الأنظمة في الجرائد الرسمية.

-اللجنة المصرفية: هي هيئة مكلفة بمدى احترام البنوك والمؤسسات المالية لأحكام الشريعة

والتنظيمية المطبقة عليها والمعاقبة على الاختلافات التي تتم معابنتها ويرأس اللجنة المصرفية محافظ بنك الجزائر.

-المصارف العامة في الجزائر:

1-مصارف حكومية<sup>2</sup>: بلغت 06 مصادر حكومية:

**مصارف حكومية : بلغت 6 مصارف حكومية**

البنك الوطني الجزائري : Banque Nationale D'Algérie

البنك الخارجي الجزائري : Banque extérieur D'Aléria

بنك الفلاحة و التنمية الريقية : banque Agriculture et du développement rural

بنك التنمية المحلية : banque développement local

القرض الشعبي الجزائري : crédit populaire D'Alegria

الصندوق الوطني للتوفير الاحتياط : caisse nationale D'épargné et Depievoyance

**المصارف الخاصة : بلغت 14 مصرف خاص**

بنك البركة الجزائري : banque albaraka D'Algeria

<sup>1</sup>- الموقع : Bank of Alegria .dz المهمة والتنظيم- تاريخ الاطلاع في 2023/05/24 على الساعة 11:00.

<sup>2</sup>- الموقع: تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/24. <https://Bank of algeria.dz>

المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية : Alabi Banking corporation D'Algérie  
سي تي بنك الجزائر : Citibank D'Alegria  
قرض بنك الجزائر : Fransabank elDjazair  
بنك السلام الجزائري : Alsama Bank Aléria  
بنك ايتش أس بي سي الجزائر : H.S.B.C Alegria  
ناتكسيس بنك الجزائر : Nat xis Banque D'Algérie  
البنك الوطني لباريس : BNP Paribas  
الشركة العامة الجزائر : Société général Alegria  
ترست بنك الجزائر : trust Bank Alegria  
بنك الخليج الجزائر : Gulf Bank Alegria  
بنك الاسكان الجزائر للتجارة و التمويل : the houssine Bank for triade et fiance  
Alegria crédit Scuol

### 3-المؤسسات المالية العاملة في الجزائر:

-المؤسسات المالية ذات التوجه العام: بلغت 09 مؤسسات وتقسّم إلى ما يلي:  
أ-المؤسسات المالية العمومية: وتتمثل في:

-الصندوق الوطني للتعاونية الفلاحية: caisse national démutualise agricole  
-الشركة المالية للاستثمار والمساهمة والتوظيف: société financière d'investissement  
-شركة إعادة التمويل الرهنّي: société financement hypothécaire  
-الشركة الوطنية للإيجار المالي: société national de leasing  
-سيتيلام الجزائر: Cetelem Alegria

-شركة الجزائر إيجار : eldjazaier adjar

ب-المؤسسات المالية الخاصة: وهي

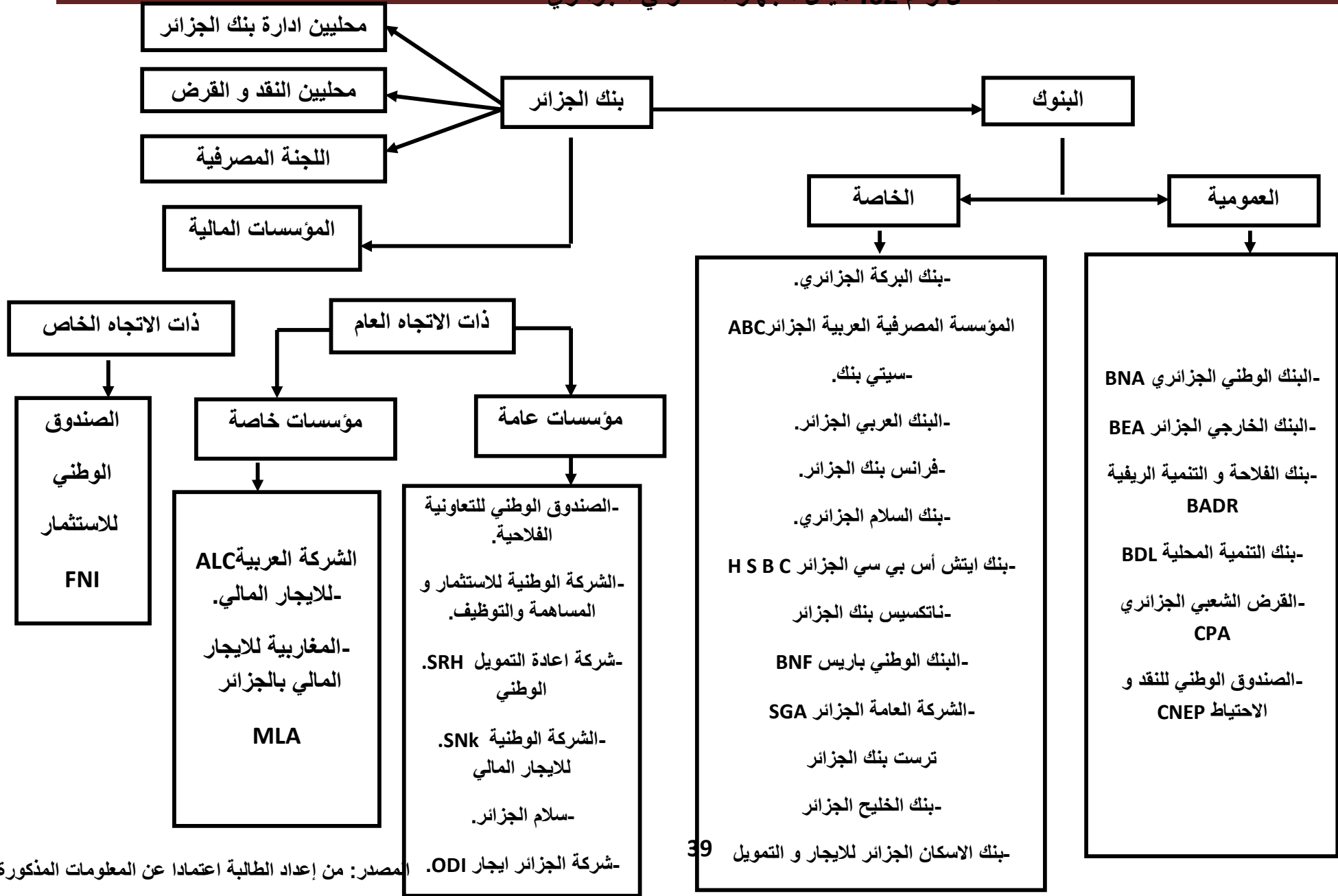
-الشركة العربية للإيجار المالي: arabe leasing corporation

-المغربية للإيجار المالي الجزائر : Maghreb leasing Alegria

4-المؤسسات ذات التوجه الخاص وهي مؤسسة واحدة تتمثل في:

-الصندوق الوطني للاستثمار: Fond national d'investissement

شكل رقم 02 هيكل الجهاز المصرفي الجزائري



### ثانيا: حصة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري:

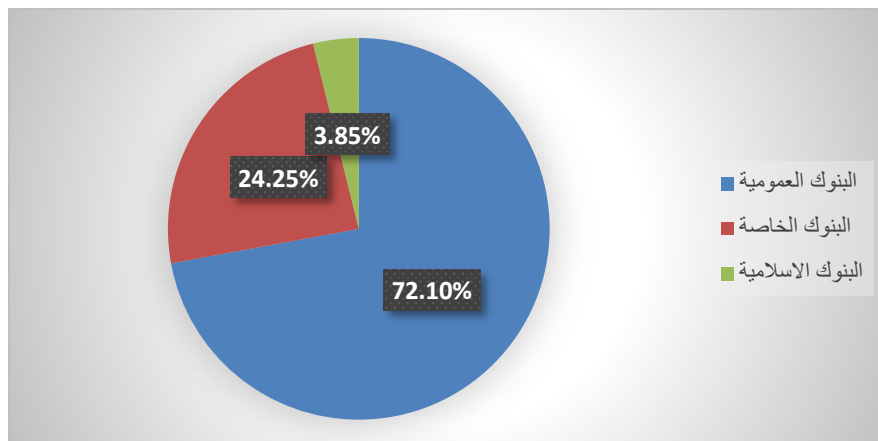
في نهاية 2004 تضم شبكة المصارف في الجزائر 1603 وكالة منها 1020 وكالة تابعة للمصارف العمومية و401 تابعة للمصارف الخاصة، أما بالنسبة للمؤسسات المالية فقد بلغ عدد وكالاتها 97 وكالة، وقد سجل اجمالي الوكالات لكامل النظام المصرفي والمؤسسات المالية لعام 2021 1700 وكالة مقابل 26944 شخص في 2020 (التقرير السنوي 2021 لبنك الجزائر ديسمبر 2022) جدول رقم 02 الوكالات المصرفية في القطاع المصرفي الجزائري(2017-2021):

2021	2020	2019	2018	2017	البنوك عدد الوكالات
1202	1185	1172	1155	1142	البنوك العمومية
401	390	379	370	359	البنوك الخاصة
64	56	48	46	39	البنوك الإسلامية
%72.10	%72.65	%73.29	%73.52	%74	النسبة المئوية (ب-ع)
%24.05	%23.91	%23.70	%23.55	%23.31	النسبة المئوية (ب-خ)
%3.85	%3.43	%3	%2.92	%2.53	النسبة المئوية (ب-إ)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على: التقرير السنوي 2021 لبنك الجزائر 2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أنه في نهاية سنة 2021 بلغت عدد الوكالات للبنوك العمومية 2102 وكالة مقابل 1185 وكالة أي أن هناك تطور ملحوظ في عدد الوكالات يقدر ب 17 وكالة، أما بالنسبة للبنوك الخاصة فقد بلغت نهاية 2021 ب 401، بينما كانت 390 أي زيادة ملحوظة ب 11 وكالة، أما البنوك الإسلامية فقد بلغ عدد الوكالات سنة 2021 64 وكالة مقارنة سنة 2020 ب 56 وكالة أي بزيادة 08 وكالات.

### الشكل 03 يوضح حصة الصيرفة الإسلامية في القطاع المصرفي



-من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن القطاع المصرفي الجزائري تهيمن عليه المصارف العمومية من حيث عدد الوكالات إذ تمثل حصة البنوك العمومية (72.10%)، بينما حصة وكالات البنوك الخاصة فتقدر (24.25%)، أما عدد الوكالات في البنوك الإسلامية فتتمثل نسبة (3.85%) من القطاع المصرفي. من خلال الشكل أعلاه نلاحظ بأن البنوك العمومية تهيمن على القطاع المصرفي من حيث عدد الوكالات بنسبة 72.10% ثم تليها البنوك الخاصة بنسبة 24.05%، أما البنوك الإسلامية فتشغل نسبة 3.85% من القطاع المصرفي.

#### -حصة الصيرفة الإسلامية في السوق المصرفي الجزائري:

يتميز القطاع المصرفي الجزائري بهيمنة البنوك التقليدية على مجموع القطاع المصرفي ككل، من خلال ودائع العملاء أو تمويلهم، حيث عرفت حصة البنوك العمومية تحسنا ملحوظا بنسبة 85.81% و 86.24% سنتي 2017 و 2018 ثم عرفت تذبذبا طفيفا سنة 2019 بنسبة 85% وذلك بسبب جائحة كورونا وزعزعة البنى التحتية للقطاع المصرفي ثم عادت للتحسن تدريجيا سنتي 2020 و 2021 بنسبة 84.71% و 84.61%.

والجدول التالي يوضح حجم التمويلات وحجم الودائع في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي الجزائري.

الجدول رقم 3 تطور حجم التمويلات والودائع في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي الجزائري (2018-2020) الوحدة مليار دينار جزائري

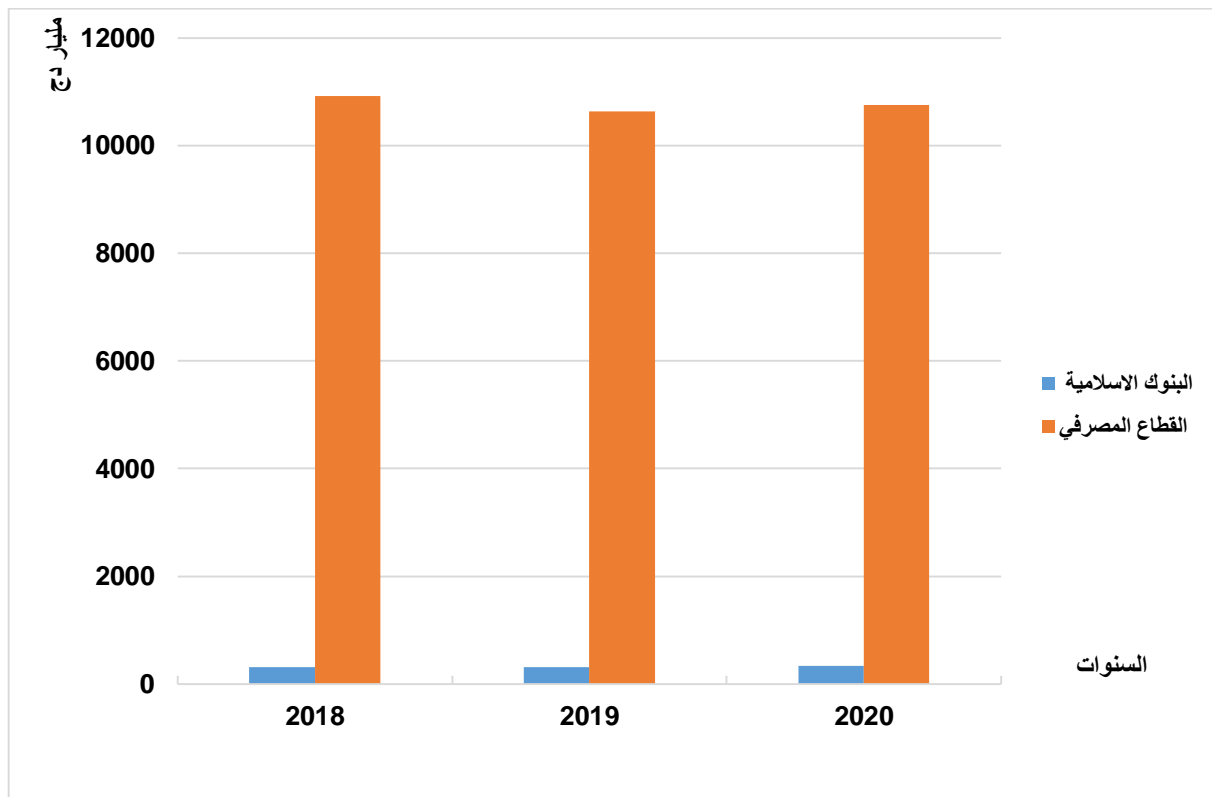
حجم التمويلات			حجم الودائع			
2020	2019	2018	2020	2019	2018	
11180.20	10855.60	9974.00	10756.00	10639.50	10922.70	القطاع المصرفي ككل
244.10	248.10	231.40	330.30	315.90	308.90	البنوك الإسلامية (البركة / السلام)
3.18	2.28	2.32	3.07	2.96	2.82	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنوك البركة وبنك السلام الجزائري (2018-2020) وبنك الجزائر لسنة 2021

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع حجم الودائع بالنسبة للبنوك الإسلامية والقطاع المصرفي ككل، حيث ارتفعت من 10923.7 مليار دج سنة 2018 إلى 10756 مليار دج سنة 2020، وكذلك الحال بالنسبة للبنوك الإسلامية حيث ارتفعت من 308.9 مليار دج سنة 2018 إلى 330.3 مليار دج سنة 2020، على الرغم من تذبذب طفيف سنة 2019 بسبب جائحة كورونا. أما بالنسبة للتمويلات فإننا نلاحظ أيضا ارتفاعها في القطاع المصرفي ككل والبنوك الإسلامية خاصة، حيث ارتفعت في القطاع المصرفي من 99974 مليار دج سنة 2018 إلى 11180.2 مليار دج سنة 2020، أما بالنسبة للبنوك الإسلامية فقد ارتفعت من 231.4 مليار دج سنة 2018 إلى 244.1 مليار دج سنة 2020، مع تذبذب طفيف سنة 2019 بسبب جائحة كورونا

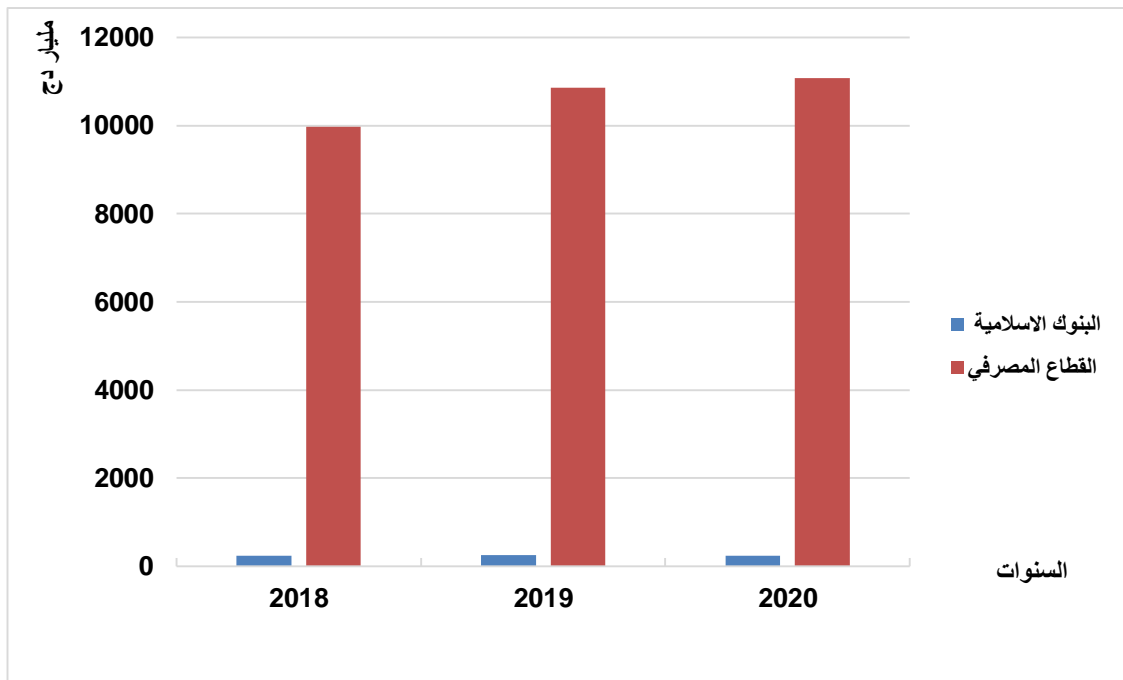
الشكل 04 مقارنة بين تطور حجم الودائع في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي (2018-

2020)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول 03

الشكل 05 مقارنة بين تطور حجم التمويلات في البنوك الإسلامية بالنسبة للقطاع المصرفي ككل (2018-2020)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول 04

-من خلال الشكلين أعلاه نلاحظ أنه رغم تطور نشاط البنوك الإسلامية، إلا أنه حصة البنوك الإسلامية صغيرة مقارنة مع نشاط البنوك العمومية التي تهيمن على القطاع المصرفي ككل.

### ثالثا: تطور العمل المصرفي في الجزائر:

منذ أن أنشأت الجزائر قانون النقد والقرض 10/90 سنة 1990 فتحت المجال للصيرفة الإسلامية لتكون ضمن نظامها المصرفي والذب فتح المجال للصيرفة للقطاع الخاص والأجنبي بإنشاء البنوك، ومنها البنوك الإسلامية، وتم تأسيس أول بنك إسلامي في الجزائر سنة 1991 وهو بنك البركة، وبعدها بسنوات تم انشاء مصرف ثاني وهو مصرف السلام منذ 2008، وبعد صدور النظام 20-02 المؤرخ في 23 مارس 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية الذي يسمح للبنوك العمومية بفتح النوافذ الإسلامية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بتصرف

أ-بنك البركة الجزائري: هو عبارة عن مصرف مشترك بين القطاع العام والخاص جاء نتيجة ثمره شراكة بحرينية وجزائرية، تم تأسيسه في 20 ماي 1991، وباشر نشاطه فعليا في سبتمبر 1991 برأس مال قدره 500 مليار دج، وهو عبارة عن أول مصرف في الجزائر يقدم خدمات مصرفية متنوعة تخضع لقواعد الشريعة الإسلامية<sup>1</sup>.

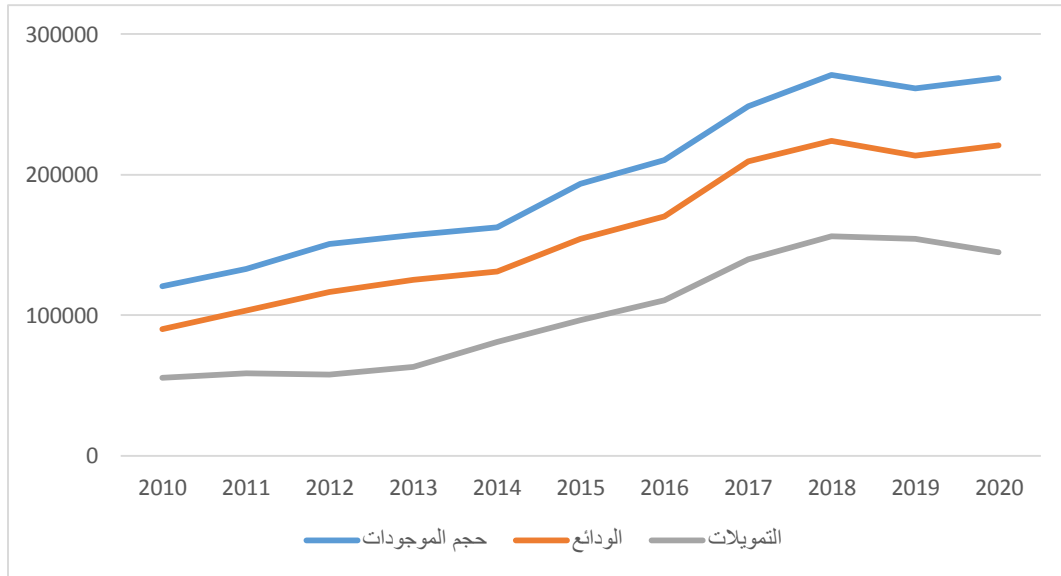
### تطور أهم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري:

الجدول رقم (04): يبين تطور أهم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري خلال الفترة 2010-2020. مليون دينار جزائري.

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
حجم الموجودات	120508	132983	150787	157073	162773	193573	210344	248633	270994	261568	268779
الودائع	89983	103285	116514	125435	131177	154562	170137	209450	223995	213500	221000
التمويلات	55689	58584	57891	63354	80887	96453	110711	139677	156460	154600	144900

المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك البركة الجزائري 2010-2020.

الشكل رقم 06 تطور أهم المؤشرات المالية لبنك البركة الجزائري للفترة (2010-2020) مليون دينار جزائري.



المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك البركة الجزائري 2010-2020.

<sup>1</sup> موقع بنك البركة الجزائري [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz) تاريخ الاطلاع: 2023/05/27.

-نلاحظ من خلال الشكل السابق أن حجم الميزانية لبنك البركة في تطور مستمر، مثلها مثل حجم الودائع والتمويلات هي أيضا في تطور مستمر وملحوظ وبمعدلات متفاوتة، إلا أن هناك تراجع طفيف وتذبذب في المؤشرات سنة 2020 والذي كان سببه جائحة كورونا ثم بدأ يرجع تدريجيا إلى مستواه بعد سنة 2019. هذا التطور الملحوظ راجع إلى السياسة التوسعية للبنك من خلال فتح فروع جديدة في كل الوطن إضافة إلى تنويع خدماتها التمويلية والاستثمارية من خلال توليفة متنوعة من المنتجات المالية التي يحدب العديد من المتعاملين التوجه إلى المصارف الإسلامية دون البنوك التقليدية.<sup>1</sup>

ب-بنك السلام الجزائري: مصرف السلام الجزائري بنك متعدد المهام والخدمات يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة معاملاته، وهو ثمرة التعاون الجزائري الاماراتي، تم اعتماد المصرف قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدف تقديم خدمات مصرفية مبتكرة وتتكون شبكة فروع مصرف السلام الجزائري من 23 فرع منتشرا عبر ربوع الوطن<sup>2</sup>

الجدول رقم 05: عرض أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري (الفترة 2010-2021)

مليون دج

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مجموع الاصول	18338	24821	32783	39551	36309	40575	53104	85775	110109	131019	162625	237804
ودائع العملاء	7677	12946	21949	23932	19451	23685	34512	64642	85431	102405	109320	195031
تمويلات العملاء	4667	13719	20686	28774	22548	21268	29377	45455	75340	93510	99252	150267

3

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري (2010-2021)

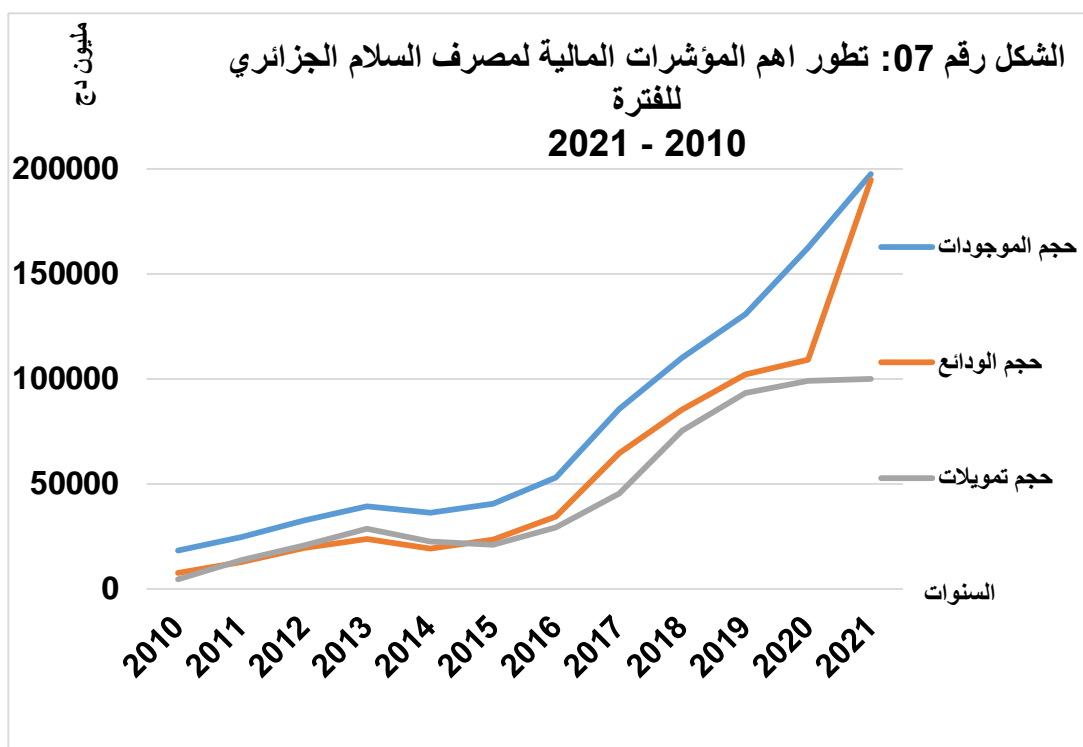
<sup>1</sup> - موقع البركة بنك [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz)

<sup>2</sup> -موقع السلام بنك [www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

التقرير السنوي لبنك السلام الجزائري 2021.

<sup>3</sup> موقع بنك السلام الجزائري [www.alsalambank.com](http://www.alsalambank.com)

الشكل 7 تطور أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري (للفترة 2010-2021)



نلاحظ من خلال الشكل أن حجم كل الموجودات، الودائع والتمويلات لبنك السلام في تزايد مستمر إلا في سنتي 2014 و 2015 عرفت المؤشرات تذبذب مؤقت حيث كانت سنة 2015 سنة استثنائية بالنظر إلى المرحلة الخاصة التي مر بها المصرف والظروف التي يعرفها الاقتصاد الوطني، ثم قام المصرف بشكل تدريجي باسترجاعه لآليات الحوكمة اثر قرار السلطات النقدية المتضمن رفع الإدارة المؤقتة عن المصرف ابتداء من الفاتح جويلية 2015 على خلفية تعيين مسير مؤقت لإدارة المجلس لخلاف بين المساهمين، ثم استرجع المصرف استقراره نسبيا يتماشى والأهداف المسطرة.

### المطلب الثاني: النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الخاصة والعمومية:

#### أولا: النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية الخاصة:

يقصد بالنوافذ المالية الإسلامية هي فتح فروع تنتمي إلى المصارف التقليدية الخاصة وتمارس جميع الأنشطة المصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، حيث سمحت السلطات الرقابية الجزائرية للبنوك التقليدية الخاصة بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية في نفس الوقت تقدم خدماتها المصرفية التقليدية ومن أبرز تجارب هذه البنوك تتمثل في:

#### أ-بنك الخليج الجزائر:

بنك الخليج الجزائر Gulf Bank Alegria ويتم اختصاره بالرمز AGB وهو بنك تجاري أجنبي تأسس بموجب القانون الجزائري عام 2004، مقره الرئيسي في الجزائر العاصمة، وهو شركة تابعة لمجموعة برقان وعضو في واحدة من أبرز مجموعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، وهي شركة مشاريع الكويت (كيبكو) ويعد أحد أكبر 03 بنوك خاصة في الجزائر وتوزع أسهمه على ثلاث مؤسسات مالية أجنبية وهي (بنك يرقان 60%، بنك تونس العالمي 30%، البنك الأردني الكويتي 10%).

ويقدم خدمات مصرفية مالية متنوعة تلبي احتياجات العملاء من الشركات والأفراد وبما يتوافق مع قوانين البنك المركزي الجزائري، حيث يقوم بتقديم منتجات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية المتواجدة بفروع كصيغة المراجعة.

#### ب-بنك العربية المصرفية:

تأسس بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية) في الجزائر سنة 1980، ويتواجد في خمس قارات حول العالم، وذلك عبر شبكته الواسعة من الشركات التابعة والفروع والمكاتب التمثيلية المنتشرة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وأروبا وآسيا والأمريكيتين<sup>1</sup>.

واستجابة لرغبة المجمع لاحتياجات المختلفة للسوق الجزائري، وتجسد من خلال انشاء نكتب تمثيلي في عام 1995 ما مكن بنك ABC من تطوير وتعزيز روابط التعاون مع المؤسسات المالية الجزائرية.

<sup>1</sup> موقع بنك الخليج الجزائر- تاريخ الاطلاع، يوم: 2023/06/03 [www.bankABC.com](http://www.bankABC.com)

ونظرا لنتامي اهتمام مجمع ABC بالسوق الجزائري فقد تحول المكتب التمثيلي إلى بنك كامل في ديسمبر 1998 وبقرار مجلس النقد والقرض في 24/09/1984.<sup>1</sup>

هكذا نشأت المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية التي تم تسميتها من الاسم التجاري ABC الجزائري والتي أصبحت أول بنك خاص دولي يستقر في الجزائر. بدأ نشاطه في 02/12/1998 ومع افتتاح وكالته الرئيسية في مراد ريس شبك البراق يوم 15/12/2021 لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، كما تتميز هذه النافذة بإطار تنظيمي محكم يفصل بين نشاط النافذة ونشاط البنك التقليدي، كما تم تشكيل هيئة رقابة شرعية مهمتها التوجيه والإشراف على عمليات الصيرفة الإسلامية على مستوى النافذة.

### ج-بنك تريست الجزائر:

تأسس تريست بنك الجزائر بتاريخ 30 ديسمبر 2002 على أنه شركة مساهمة برأس مال يبلغ حوالي 750 مليون دج فيما يمثل في وقتنا الحالي واحد من أهم المؤسسات المصرفية الخاضعة للقانون الجزائري في البلاد حيث يتميز بخدمة شريحة كبيرة من العملاء من خلال توفير مجموعة أطلق بنك تريست الجزائر كذلك نافذة إسلامية في سنة 2016 توفر لعملائه حلولاً تمويلية وفق صيغة المرابحة، إضافة إلى حساب التمويل التشاركي سمح للبنك بمشاركة أرباحه مع العملاء.

### د-بنك الإسكان للتجارة والتمويل الجزائر:

تأسس البنك في الجزائر سنة 2003 وذلك برأس مال بلغ حوالي 10 مليار دج، ويقع مقره الرئيسي في العاصمة الجزائر، عند التأسيس كانت تبلغ حصته بنك الإسكان الأردن فيه حوالي 61.2% وفي عام 2014 تم رفع حصته حتى وصلت إلى 85% وتعود ملكيته باقي الأسهم والتي هي بنسبة 15% إلى الشركة العربية الليبية للاستثمار الأجنبي القابضة الجزائر، ويحتل البنك في الجزائر موقعا رياديا، ويلعب دورا كبيرا في دعم الاستثمار المحلي والاستفادة من الفرص الاقتصادية مع عدد كبير من المؤسسات ذات السمعة المرموقة وذلك مع استراتيجية التوسع وتنويع الاستثمارات على المستوى العالمي والتي ينتهجها البنك.<sup>2</sup>

يعزز مركزه في السوق المصرفي الجزائري، كما يقدم البنك توليفة من الخدمات المصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي أهمها: خدمات التمويل وفق عقود المرابحة، المضاربة، المشاركة، الاجارة والاستصناع

### ثانيا: فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية في الجزائر:

بعد صدور النظام رقم 20-02 المؤرخ في 23 مارس 2020 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية والذي يسمح للبنوك العمومية

<sup>1</sup> موقع السوق المفتوح، تاريخ الاطلاع: 2023/05/29. [www.readopensooq.com](http://www.readopensooq.com)

<sup>2</sup> موقع السوق المفتوح، تاريخ الاطلاع: 2023/05/29. [www.readopensooq.com](http://www.readopensooq.com)

بفتح شبابيك الصيرفة الإسلامية، أعطى بنك الجزائر الترخيص للبنوك العمومية بتسويق منتجاتها على أن تخضع لتقييم الهيئة الوطنية المؤهلة قانونا لذلك واستيفائها جميع الشروط اللازمة لذلك.

### 1-البنك الوطني الجزائري: BNA

أنشئ البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13 جوان 1966، حيث مارس كافة نشاطات البنك الشاملة من بينها تمويل القطاع الزراعي كما يعد أحد أكثر البنوك الفاعلة في الساحة المصرفية مع أكثر من يبرز البنك الوطني الجزائري كبنك وطني بامتياز ب 227 وكالة تشرف عليها 21 مديرية جهوية للاستغلال وهو أول بنك عمومي أطلق خدمة الصيرفة الإسلامية في 04 أوت 2020 بإطلاق أول شباك من وكالة ديدوش مراد وصل لحد اليوم إلى 68 شباك إسلامي كامل التراب الوطني يوفر لزيائنه المهنيين والمؤسسات حلولاً تمويلية تتلاءم مع جميع احتياجاتهم التي تساهم بشكل فعال في إحراز التنمية الاقتصادية القرض العقاري، قرض السكن، قروض الاستثمار، قروض الاستغلال وقروض موجه للمهنيين<sup>1</sup>.

كما توجه البنك نحو التجارة الالكترونية والبيع الالكتروني خاصة مع جائحة كورونا وعزوف الكثير عن التنقل وتفضيلهم البقاء في منازلهم ومنتجاتهم تصلهم هذا الظرف ساعدهم على تنمية التجارة الالكترونية<sup>2</sup>.

### -البنك الخارجي الجزائري BEA:

أنشئ سنة 1967 على هيئة شركة وطنية ليتحول لاحقا إلى شركة مساهمة وهو بنك تجاري جزائري يعد من أهم البنوك التجارية والمؤسسات البنكية الجزائرية بواسطة أهميته في مجال الاقتصاد والقطاع البنكي والمالي وجودة خصائصه المصرفية كالخدمات البنكية المالية الإسلامية وغيرها من الخدمات كخدمة تمويل الخواص والمؤسسات ومنح القروض لاقتناء سيارات وتوفير المدخرات مع العمل على فتح شبابيك الصيرفة الإسلامية والعديد من الوكالات المصرفية<sup>3</sup>.

فقد بلغت قيمة ودائع الصيرفة الإسلامية لدى البنك 21 مليار دج في مارس 2023 كما تم تسجيل 10 مليار دج قدر عدد خدمات الصيرفة الإسلامية تتمثل أهمها في تمكين العميل من افتتاح حسابات متنوعة ضمن حساب الوديعة الإسلامية والحساب التجاري الإسلامي وحساب إيداع cinir كما كشف البنك عن خدمة جديدة متمثلة في تقديم قرض LOAN بنسبة 90% لشراء سيارة في إطار خدمات الصيرفة الإسلامية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> موقع المستثمر تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.almostathmir.dz](http://www.almostathmir.dz)

<sup>2</sup> موقع بنك الجزائر تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.bna.dz](http://www.bna.dz)

<sup>3</sup> موقع فهرس الاقتصادي تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.economyfahras.net](http://www.economyfahras.net)

<sup>4</sup> موقع بنك الخارجي الجزائري تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.BEA.dz](http://www.BEA.dz)

### -بنك الفلاحة والتنمية الريفية: BADR

هي مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي الجزائري أنشئ في 13 مارس 1982 على شكل شركة مساهمة وتتمثل مهامه في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وتعزيز العالم الريفي ودعم نشاطات الصناعة التقليدية والحرفية.<sup>1</sup>

وبعد تحصيله على شهادة المطابقة الشرعية من طرف الهيئة الوطنية الشرعية في 29 سبتمبر 2020 قام البنك بإطلاق تسويق خدمات الصيرفة الإسلامية بوكالة مكونة من 14 منتجا يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية 6 منها خاصة بالحسابات الجارية وحسابات الادخار و 8 منتجات أخرى متخصصة لتمويل مشاريع الاستثمار واحتياجات الاستغلال وعمليات التصدير خاصة القطاع الفلاحي والصناعي، كما أكد الوزير بن عبد الرحمن على ضرورة الفصل التام بين نشاطات الصيرفة الكلاسيكية والصيرفة الإسلامية سواء من ناحية نظام الاعلام الآلي وحتى الموظفين العاملين بالبنك.<sup>2</sup>

### -القرض الشعبي الجزائري:

هو أحد أبرز أهم البنوك التجارية الراهنة في الجزائر تأسس بعد الاستقلال عام 1966 ويضم البنك حوالي 159 وكالة موزعة تدريجيا على كل ولايات الوطن، بالإضافة إلى 92 شبك للصيرفة الإسلامية، يقدم البنك عدة خدمات متنوعة، مثل خدمات التمويل القروض عمليات الدفع الادخار وخدمات التأمين ... كما أنه يتميز بخدماته الإسلامية المتميزة الموازية للشريعة بواسطة خدمة الصيرفة الإسلامية للمهنيين والمؤسسات كخدمة حساب الاستثمار الإسلامي والحساب الجاري الإسلامي إلى جانب حلول التمويل والتجهيز كخدمة المرابحة عقار والمرابحة سيارة والمرابحة تجهيز.<sup>3</sup>

حيث سجلت مختلف الشبايبك البنكية المخصصة للصيرفة الإسلامية للبنك تحصيل مبلغ ادخار اجمالي يقدر ب 16 مليار دج على المستوى الوطني منذ انطلاق نشاطه في أكتوبر 2020.<sup>4</sup>

### -بنك التنمية المحلية BDL

هو بنك تجاري تأسس سنة 1985 يمتلك شبكة تحتوي على 155 وكالة موزعة على كافة التراب الوطني منها 147 وبعد حصوله على شهادة المطابقة الشرعية من الهيئة الوطنية أطلق أول نافذة إسلامية في 20 جانفي 2022 على مستوى وكالة اسطاوالي. تحت اسم البديل للتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية من خلال نوافذها الإسلامية.

<sup>1</sup> موقع بنك الفلاحة والتنمية الريفية تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.badrbanque.dz](http://www.badrbanque.dz)

<sup>2</sup> موقع وزارة المالية تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07 [www.mf.gov.dz](http://www.mf.gov.dz)

<sup>3</sup> تاريخ: 2023/06/09 [www.newsradioalgeria.dz](http://www.newsradioalgeria.dz)

<sup>4</sup> موقع فهرس الاقتصادي تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/09 م [www.economyfahras.net](http://www.economyfahras.net)

ويقدم البنك توليفة من المنتجات تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية موجهة للمؤسسات والمهنيين والخواص وتتمثل في مرابحة استغلال، مرابحة استثمار، الحساب الجاري حساب الودائع للاستثمار، المضاربة والاجار التهيئة بالتملك، مرابحة استهلاكية، شباك الادخار حساب الصك.

#### -الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط: CNEP

هو بنك عقاري، تأسس عام 1964 ويقع مقره الرئيسي في العاصمة الجزائرية، تتوزع على كافة ولايات الجزائر بالإضافة إلى 15 قسم للشبكات التجارية 200 صراف آلي، 47 شباك خاص بالصيرفة الإسلامية. بعد أن تحصل على شهادة المطابقة الشرعية من طرف الهيئة الوطنية الشرعية في سبتمبر 2020 انطلق في تسويق منتجاته الإسلامية، يقوم البنك بتوفير عدة منتجات تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتتمثل في: الحساب الجاري الإسلامي، الاجارة بالتملك، حساب التوفير الإسلامي.<sup>1</sup> كما قام البنك بتدشين أول وكالة متخصصة للصيرفة الإسلامية متواجدة في سطاوالي غرب العاصمة موجهة كلياً للمعاملات الشبكية الموافقة للشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

#### المطلب الثالث: الإطار القانوني والتشريعي للصيرفة الإسلامية في الجزائر:

تتمثل القوانين والتشريعات التي تحكم وتنظم عمليات الصيرفة الإسلامية في الجزائر فيما يلي:

#### 1-النظام 02-18 المتعلق بالصيرفة التشاركية في البنوك والمؤسسات المالية:

بصدور النظام رقم 18-2 المؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق ل 04 نوفمبر 2018، والمتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، سيتمكنها انطلاقاً من هذا النظام عرض خدمات حالية بصيغة إسلامية لزيائنها، ويهدف هذا النظام إلى تحديد شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر للمصارف، والمؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية التي لا يترتب عنها تحصيل فوائد (المادة 01 من النظام 18-02)

-وقد قدم تعريف بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية بأنها كل العمليات المتمثلة في عمليات تلقي الأموال وعمليات توظيف الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد تخص هذه العمليات فئات المنتجات الآتية المشاركة، المضاربة، الاجارة، الاستصناع، السلم، الودائع في حسابات الاستثمار. (المادة 37 من النظام 18-02)

<sup>1</sup> تاريخ : 2023/06/09 [www.cnepbanque.dz](http://www.cnepbanque.dz)

<sup>2</sup> موقع وزارة المالية تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/09 [www.mf.gov.dz](http://www.mf.gov.dz)

وجاء في هذا النظام أنه يتعين على المصرف المعتمد الناشط أو المؤسسة المالية المعتمدة الناشطة الراغبة في عرض منتجاتها التشاركية، تقديم معلومات دعم لطلب الترخيص المسبق الموجه إلى بنك الجزائر وتتمثل في بطاقة وضعية للمنتج، رأي مسؤول رقابة المطابقة للمصرف أو المؤسسة المالية والاجراء الواجب اتباعه لضمان استقلالية الإدارة والمالية لشباك المالية التشاركية عن باقي أنشطة البنك أو المؤسسة المالية. (المادة 04 من النظام 18-02)<sup>1</sup>

وبعد الحصول على الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر يتعين على المصارف أو المؤسسات المالية المعتمدة التي ترغب في الحصول على شهادة مطابقة منتجاتها لأحكام الشريعة أن تخضع تلك المنتجات التي تُقيم الهيئة الوطنية قانونا لذلك (المادة 05)<sup>2</sup>

تضمن شبك استقلالية شبك المالية التشاركية في تنظيم المصرف أو المؤسسة المالية من خلال تنظيم مستخدمين متخصصين حصريا، أما في حالة تعدد شبابيك المالية التشاركية على نفس المصرف المعتمد أو المؤسسة المالية يتم التعامل معها على أساس كيان واحد وعليها اعلام زياتنها بجدول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى التي تطبق عليهم، وكذا اعلام المودعين خاصة أصحاب حسابات الاستثمار حول طبيعة حساباتهم، كما تخضع الودائع المتلقاة لأحكام الأمر 3-11.

انشاء الودائع في حساب الاستثمار: ويحق للمودع الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك المالية التشاركية كما يتحمل الخسائر أيضا، كما تخضع الودائع والمبالغ الأخرى المماثلة للودائع القابلة للاسترداد والمجمعة من طرف شبابيك المالية التشاركية للمصاريف باستثناء الودائع في حسابات الاستثمار فتخضع لأحكام النظام 03. 04 المتعلق بنظام ضمان الودائع المصرفية (المادة 06 07 08 09 من النظام 18-02)

بالإضافة إلى أحكام هذا النظام فإنه تخضع منتجات الصيرفة التشاركية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالبنوك والمؤسسات المالية (المادة 11).

وقد تم الغاء هذا النظام بموجب المادة 23 من النظام رقم 20/02/2020.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية: العدد 73 رقم 02/18 مؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل: 04 نوفمبر 2018.  
<sup>2</sup> الجريدة الرسمية العدد 73 نظام رقم 18-02 مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق ل 04 نوفمبر 2018.  
<sup>3</sup> الجريدة الرسمية، العدد 16 نظام 20-02، مؤرخ في 24 مارس 2020.

## 2-النظام رقم 20-02 يتعلق بالصيرفة الإسلامية في الجزائر:

تم اصدار هذا النظام في 15 مارس 2020 وهدف إلى تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها، أو شروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية ويتكون من 24 مادة، وتتمثل أهم هذه المواد في

(المادة 02): عرفت العمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية على أنها كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد أي مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية.

(المادة 04): تخص العمليات الشبكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية حتى المنتجات الآتية: (المرايحة، المشاركة، المضاربة، الاجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار)

(المادة 05 إلى المادة 12): حرص هذا النظام على تعريف كل منتج من هذه المنتجات بصفة دقيقة ومحددة.

المواد (13-14-15-16): هذا النظام حدد شروط وقواعد فتح النوافذ الاسلامية بترخيص من بنك الجزائر.

المادة (17): عرف شبك الصيرفة الإسلامية على أنه هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات صيرفة الإسلامية شرط أن يكون مستقل عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن.

المادة (23): تم الغاء النظام السابق 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018.

وفي الأخير يمكن القول بأنه رغم إيجابيات هذا النظام إلا أنه يتخلله العديد من النقائص. فعلى بنك الجزائر وضع نظام رقابة يخص المصارف الإسلامية أي مازالت لحد اليوم تخضع لنفس أساليب رقابة المصارف التقليدية، تماشياً مع الشريعة الإسلامية ولكسب ثقة الزبائن.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: معيقات المصارف الإسلامية في الجزائر:

تواجه المصارف الإسلامية تحديات خارجية بحكم أن هذه المصارف تنشط في بيئة مصرفية لا توفر المناخ الاقتصادي والقانوني والاشرفي والرقابي المناسب مع طبيعة تعاملاتها، وذلك ما يحد من توسع أنشطتها إلى جانب العولة وتحرير حركة رؤوس الأموال والخدمات، والذي أدى بدوره إلى المنافسة

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، العدد 16 نظام 2020 في 2020/03/24.

القوية في الخبرة والكفاءات مقارنة بالمصارف التقليدية ويمكن اختصار معيقات المصارف الإسلامية في الجزائر في النقاط التالية:

**1-العوائق القانونية:** حيث ينظم الأمر 03-11 الصادر في 2003 السوق المصرفية والنقدية في الجزائر، وتحت طائلته أيضا تقع المصارف الإسلامية. مع العلم أن قانون النقد والقرض في الجزائر لا يميز بين أنواع المصارف المتخصصة أو الاستثمارية أو مصاريف الأعمال، فهو ذو طابع شمولي ويمنح رخصة استغلال مصرفية شاملة، وهو الأمر الذي كان سببا في إمكانية نشوء مصارف إسلامية في الجزائر عكس الكثير من الدول التي كان القانون فيها يتمتع ذلك.

غير أن قانون النقد والعرض لم يعارض إنشاء مؤسسات مصرفية إسلامية إلا أنه لا يمنحها أيضا الآليات القانونية التي يمكّنها من أداء مهامها في إطار واضح.<sup>1</sup>

**2-تحديات العولمة:** إن تحديد التعامل في الخدمات المصرفية أدى إلى خلق نوع من المنافسة غير المتكافئة بين المصارف العالمية والمصارف المحلية، ومنها المصارف الإسلامية، والتي لا تزال غير مهيئة لمواجهة هذه المنافسة نظرا لمحدودية أحجامها وضعف إمكانياتها الاقتصادية، وتواضع خدماتها مقارنة مع المصارف الأجنبية، ولم تجد المصارف الأجنبية صعوبة استقطاب وجذب العمليات التمويلية الضخمة التي قد تكون من نصيب المصارف المحلية سواء التقليدية أو الإسلامية ذلك بسبب فارق الإمكانيات وتوافر التقنيات الحديثة المتقدمة.<sup>2</sup>

**3-مشكلة عدم توفر الإطارات والكوادر البشرية العالمية الكفوة:** وذلك لعدم الاهتمام الكافي بالجانب البشري في البنوك الإسلامية الجزائرية حيث يلاحظ أن معظم موظفي وإطارات البنوك الإسلامية في الجزائر غير ملمة بالمعلومات الكافية حول النظام البنكي الإسلامي، هذا قد يؤدي بالبنك إلى التوجه نحو الصيرفة التقليدية وهذا الانحراف عن الأهداف والمبادئ المنوطة بالبنك.<sup>3</sup>

**4-الاكتناز الأموال:** حيث أن تداول السيولة في الجزائر خارج القنوات الرسمية ويعود ذلك إلى عقلية المجتمع الجزائري الذي يفضل الاحتفاظ بالسيولة النقدية (الاكتناز) دون أن يكون لها عائد على أن يستثمرها في المصارف، بالإضافة إلى فقدان الثقة في الجهاز المصرفي بصفة عامة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، عبدلي هالة، مرجع سابق ص 76.

<sup>2</sup> - سمير دهيليس، بوشمال محمد، سرار خيرة-آليات ومتطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مرجع سابق ص16.

<sup>3</sup> - محمد الهادي حميدات، لي رابح -قراءة حول تطور الخدمات الشبكية الإسلامية في الجزائر حالة بنك البركة الجزائري (1990-2013) -مجلة المناجير-الجزائر المجلد02، العدد 01 ص 160.

<sup>4</sup> - أميرة مرابطي، وردة سعايدية -تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر-مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة قلمة، المجلد 02، العدد 04، (2022) ص 68.

5- عدم فهم المتعاملين نشاط المصارف الإسلامية لطبيعة عمل هذه المؤسسات، مما يؤدي إلى الخلط بين نظام التمويل الإسلامي والصناعة المالية التقليدية، مما دفع بالكثير من المسلمين أنفسهم إلى الاعتقاد بأن الأمر مجرد تحايل على الربا، وأن الصيرفة الإسلامية هي مجرد ربا مقننة وتلاعب بالمصطلحات بين معدل الفائدة، وهامش الربح الذي تقوم عليه الصيرفة الإسلامية.<sup>1</sup>

6- تحدي استحالة اللجوء للبنك المركزي عند شح السيولة: عندما يعاني المصرف التقليدي من شح السيولة فإنه يمكنه اللجوء إلى الخيارات التي يطرحها البنك المركزي باعتباره المقرض الأخير، أما في حالة المصرف الإسلامي فإنه لا يمكنه اللجوء إلى هذه الخيارات، لعدم إمكانية اللجوء إلى تسهيلات القرض الهامشي، الذي يمنحه بنك الجزائر للبنوك من أجل تزويدهم بحاجاتهم من السيولة لمدة 24 ساعة مقابل سعر فائدة محدد مسبقا كما لا يمكنه الاستفادة مما يقدمه سوق ما بين البنوك من تسهيلات بسبب التعامل بالفائدة.<sup>2</sup>

#### 7- تحدي الالتزام بالرقابة الشرعية، بالتدقيق الشرعي المستقل:

حيث نجد من بين أعضاء الهيئات الشرعية أساتذة جامعيون مكلفين بالتدريس في جامعاتهم مما يؤدي إلى هؤلاء لأعمال الرقابة الشرعية في المؤسسات التي يعملون بها، إذا غياب المتابعة والرقابة المستمرة على عمل النواذ والبنوك الإسلامية في الجزائر، كما أن غياب هيئة التدقيق الشرعي سيؤدي إلى زعزعة الثقة في نفوس المتعاملين، إضافة إلى غياب هيئة الرقابة الشرعية المركزية ضمن هيكل البنك المركزي سيقصي من كفاءة التدقيق الشرعي الخارجي.<sup>3</sup>

1- كواس زهية، بن حاج جيلالي، مغراوي فتيحة -الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة-مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت المجلد 04، العدد 02، (2021) ص 52.

2- العرابي مصطفى، طروبي نذير-توظيف الصيرفة الإسلامية في البنوك الإسلامية تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 02 20 مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06 العدد 02، الجزائر، ص 259.

3- طهراوي أسماء -تجربة النواذ الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات-مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة تلمسان المجلد 05، العدد 02، ديسمبر (2022) ص 654

## المبحث الثاني: دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة

يعتبر بنك البركة الجزائري تجربة جديدة ووحيدة ظهرت للوجود بعد صدور قانون النقد والقرض 90-10، حيث سمح بإنشاء البنوك الخاصة ودخول البنوك الأجنبية ومنها بنك البركة الجزائري حيث تحتكر السوق المصرفي الإسلامي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية ويحمل في طياته مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها منذ البداية.

### المطلب الأول: تقديم بنك البركة الجزائري:

**الفرع الأول: التطور التاريخي لبنك البركة:** بنك البركة الجزائري هو أول بنك إسلامي في الجزائر برأس مال مختلط (عام وخاص) وتم إنشاؤه في 20 ماي 1991 برأس مال قدره 500.000.000 دج، وبدأ مزاوله نشاطه بصفة فعلية خلال سبتمبر 1991.

أما فيما يخص المساهمين فيها:

-مجموعة البركة المصرفية (البحرين) بنسبة 56%

-بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائر (الجزائر) بنسبة 44%

في إطار قانون رقم 03-11 المؤرخ في 26 سبتمبر 2003 للبنك الحق في مزاوله جميع العمليات الشبكية من تمويلات واستثمارات وذلك موافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

### أولاً: أهم المراحل التي مر بها بنك البركة الجزائري:

1991: تأسيس بنك البركة الجزائري.

1994: الاستقرار والتوازن المالي للبنك.

1999: المساهمة في تأسيس شركة التأمينات: البركة والأمان.

2000: المرتبة الأولى بين البنوك ذات الرأس المال الخاص.

2003: انشاء شركة الترقية العقارية دار البركة برأس مال 1.550.000.000 دج

2006: زيادة أحسن مال البنك إلى 2.5 مليار دج.

2009: زيادة ثانية لرأس مال البنك إلى 10 مليار دج.

2015: انشاء معهد للبحوث والتدريب في الصيرفة الإسلامية.

كما تم انشاء أيضا شركة للخبرات العقارية SATEC IMMO يرأس مال قدر 15000.000 دج.<sup>1</sup>

2016: الريادة في مجال التمويل الاستهلاكي على مستوى القطر الجزائري.

2017: زيادة ثالثة لرأس مال البنك إلى 15 مليار دج.

<sup>1</sup> تاريخ الاطلاع يوم: 2023/05/13 [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz)

2018: أحسن مصرف إسلامي في الجزائر للسنة السادسة على التوالي (تصنيف (GOOGLFINANCE)، وأيضاً تصنيفه من بين أحسن وحدات مجموعة البركة المصرفية من حيث المرودية.

2019: من أبرز البنوك على مستوى الساحة المصرفية الجزائرية.

2020: زيادة رابعة الرأسمال إلى 20 مليار دج.

ويوفر بنك البركة الجزائري توليفة متنوعة من المنتجات المالية للمؤسسات والمهنيين والأفراد والمساهمة في انجاز المشاريع الاستثمارية من خلال صيغ تمويل مصادق عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك منها:

المرابحة، البيع الأجل، بيع السلم، الاجارة، الاستصناع، المشاركة، المضاربة...  
كما يقدم بنك البركة الجزائري مجموعة من المنتجات التي تسهل تنفيذ عمليات التجارة الخارجية وتوفر حلول فعالة تخدم تطلعات عملائه في إطار وسائل الدفع الدولية كالتحويل الحر، التحصيلات، الاعتمادات المستندية والكفالات الدولية.

**ثانياً: توزيع وكالات بنك البركة الجزائري على مستوى الوطن:**

يملك البنك حالياً وكالة بنكية موزعة على كامل التراب الوطني، وهي كالتالي:

الجدول رقم ( 06): شبكة استغلال بنك البركة الجزائري عبر الوطن

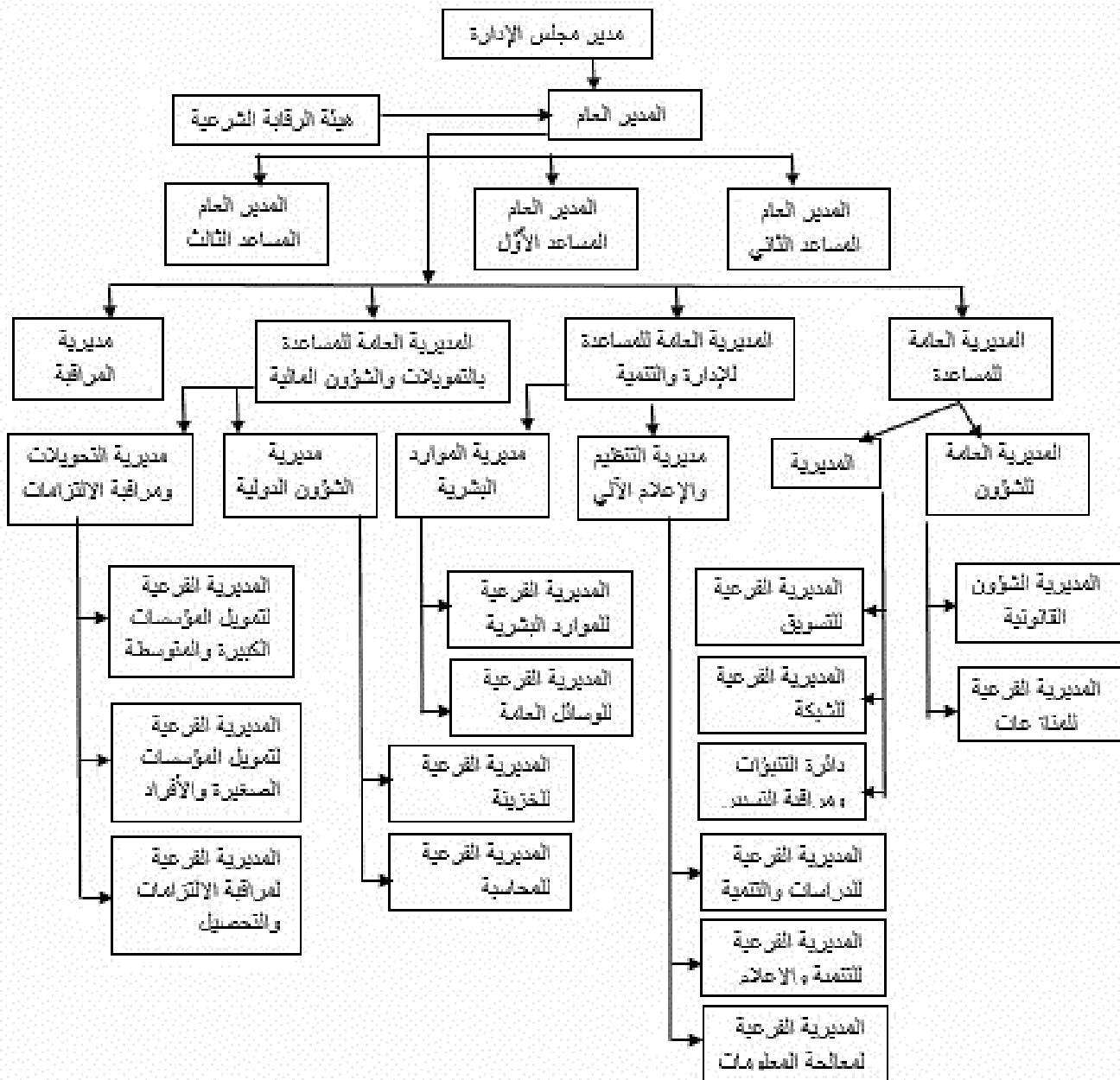
المنطقة	الشرق	الوسط	الغرب	الجنوب
اسم الوكالة	فرع مسيلة	فرع الخطابي	فرع سيدي بلعباس	فرع بسكرة
	فرع بجاية	فرع الشراقة	فرع تلمسان	فرع غرداية
	فرع عين مليلة	فرع الحراش	فرع مستغانم	الاندلس
	فرع سطيف 1	فرع القبة	فرع وهران 1 و 2	فرع الوادي
	فرع سطيف 2	فرع القليعة		فرع الاغواط
	فرع باتنة	فرع ايسطوالي		
	فرع عنابة	فرع تيزي وزو		
	فرع قسنطينة 1 و 2	فرع رويبة		
	فرع سكيكدة	فرع باب الزوار		
	فرع برج بوعريبيج	فرع بئر خادم		

المصدر من اعداد الطالبة اعتمادا على تقرير السنوي لبنك البركة الجزائري 2019.

## الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري

يعتبر التنظيم من السياسات المشبعة لتحقيق أهداف البنك، وهذا لأنه يحدد مسؤولية لكل هيئة داخل النظام ويبين دورها<sup>1</sup>.

الشكل رقم (08): الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري

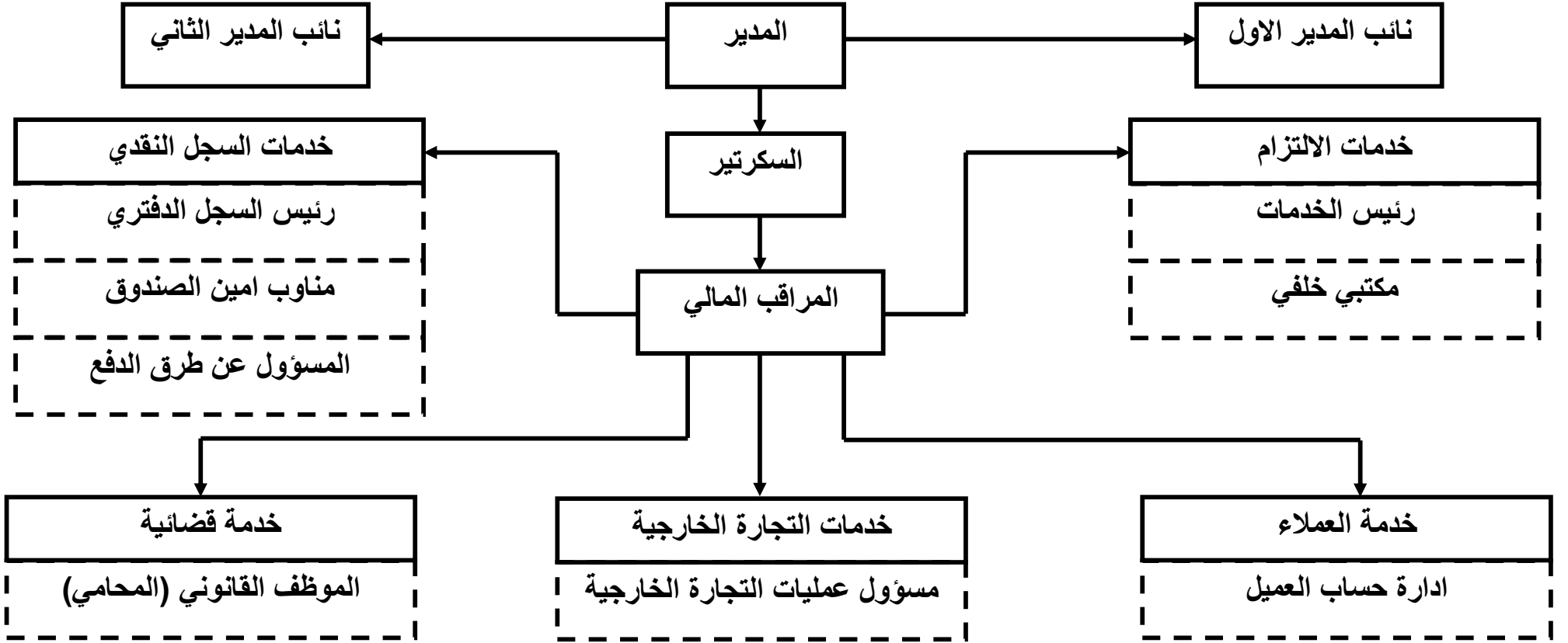


المصدر: موقع بنك البركة الجزائري

### المطلب الثاني: بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة

**الفرع الأول: تعريف بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة:** هي وكالة تابعة لبنك البركة الجزائري، وهي مؤسسة متوسطة ذات أسهم، ويصنف كبنك اعمال براس مال قدره 15 مليار دج، وقد تأسس فرع بنك البركة وكالة سكيكدة في 03 ديسمبر 2006، والواقع في شارع 52 مسكن في بني مالك السكن الترقوي-المذبحة سابقا-

الشكل رقم (09): يبين الهيكل التنظيمي لبنك البركة (وكالة سكيكدة)



المصدر : المصادر الداخلية للبنك.

## الفرع الثاني: وظائف وأهداف بنك البركة (وكالة سكيكدة 409)

### أولاً: وظائف بنك البركة فيما يلي:

- وظائف بنك البركة الجزائري (وكالة سكيكدة) بصفة خاصة هي في نفس الوقت وظائف المصارف التقليدية مع الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في الابتعاد عن الربا والغش والتحايل على أموال الناس بالباطل.
- تحقيق وظائف المؤسسات المالية وفعاليتها في أداء مختلف الأنشطة المالية والتجارية والمصرفية والنقدية والاقتصادية.
- إشباع حاجات الأفراد من السلع وغيرها من الحاجات حيث يمكن للمتعاملين من الحصول على السلع التي يحتاجونها.
- فتح أبواب ملائمة للاستثمار.
- تنشيط التجارة الخارجية على أساس شرعي.
- دعم الصناعات الوطنية والزراعية وذلك من خلال تمويل السبك والأدوات العمل والمعدات التي تشتري بقصد الأعمال الإنتاجية.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهداف بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة:

وتتمثل أهدافه فيما يلي:

1. تحقيق الريح من خلال استقطاب الموارد وتشغيلها بالطرق الإسلامية الصحيحة، مع مراعاة القواعد الاستثمارية السليمة.
2. تشجيع الادخار الفردي والمؤسسي، وتوجيه الموارد نحو الاستثمار.
3. تطوير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بأسلوب مصرفي غير ربوي.
4. توفير التمويل اللازم لسد حاجيات القطاعات المختلفة لاسيما تلك القطاعات البعيدة عن أماكن الاستفادة من التسهيلات المصرفية التقليدية.
5. انشاء وتطوير نماذج مالية مصرفية متفقة مع الشريعة الإسلامية باستخدام أحدث الطرق والأساليب.
6. تطوير أشكال التعاون مع المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في كافة المجالات خاصة مجال تبادل المعلومات وتطوير آفاق الاستثمار.

<sup>1</sup> المصادر الداخلية للبنك

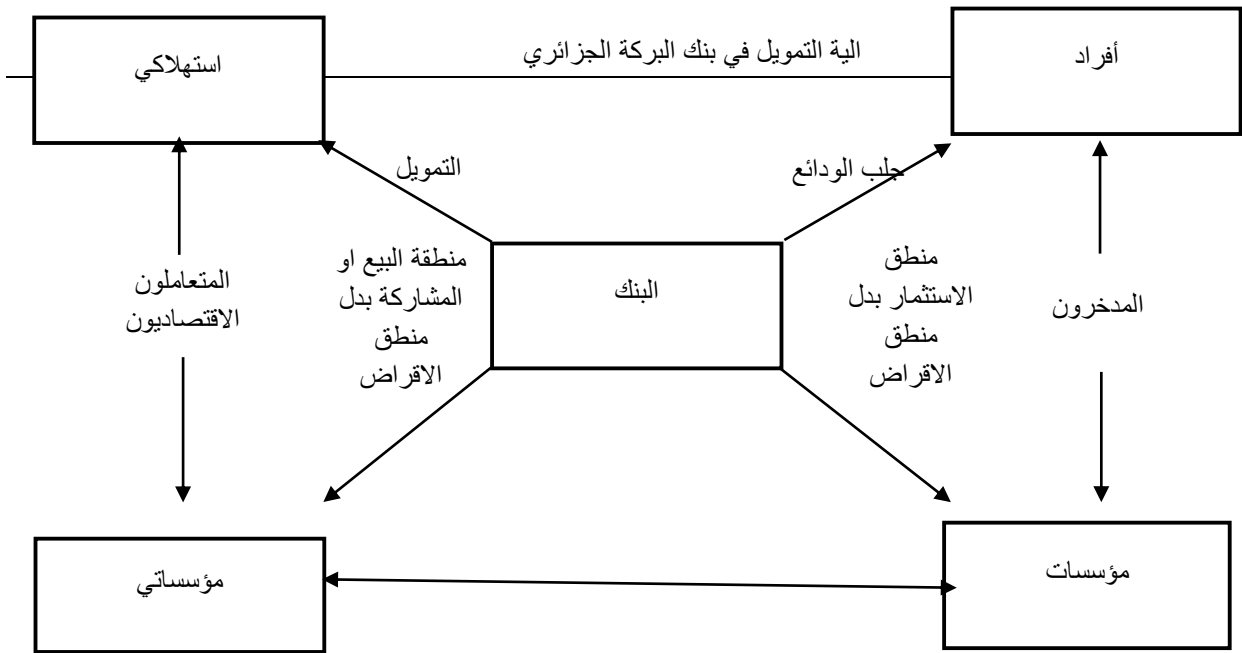
ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر وضع البنك مجموعة من الخطط والاستراتيجيات تساعد على تجنب الوقوع في المخاطر وهي:

- التدقيق والمراقبة وتطوير نظام سير البنوك.
- التحكم في التكاليف ووضع أدوات التحليل المرادوية وتحليل النتائج.
- تغطية السوق المحلية وذلك بتحديد مجال توسيع تشكيلة المنتجات البنكية وتدعيم الأموال الخاصة للسلع.<sup>1</sup>
- التوسيع الأفقي المخطط للنشاط.

### الفرع الثالث: آلية التمويل في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة

يوفر البنك توليفة متنوعة من المنتجات المالية موجهة للأفراد والمهنيين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعينهم على انجاز مشاريعهم الاستثمارية أو تلبية حاجياتهم الاستقلالية، مصادق عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك "هي المرابحة، المضاربة، البيع لأجل، السلم، المساومة، المساومة، الاجارة، الاستمتاع، المشاركة سائح كما يقدم أيضا مجموعة من المنتجات التي تسهل تنفيذ عمليات التجارة الخارجية كالاعتماد المستندي

الشكل رقم (10): التالي يوضح آلية عمل بنك البركة الجزائري كوسيط مالي وفق أحكام مطابقة للشريعة الاسلامية.<sup>2</sup>



<sup>1</sup> المصادر الداخلية للبنك  
<sup>1</sup> المصادر الداخلية للبنك

### خدمات أخرى

وتتمثل المنتجات المالية المعتمدة في بنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة هي:

#### 1/مجموع منتج الأصول: وتتمثل في:

- الحسابات الجارية.
- حسابات الشيكات.
- حسابات للعملة الصعبة للأشخاص الطبيعيين.
- حسابات للعملة الصعبة للأشخاص المعنويين.
- بطاقات السحب/ الدفع (كلاسيكية وذهبية).
- حسابات الادخار.
- حسابات ودائع المساهمة.
- سند مساهمة (سند الصندوق).

#### 2/مجموع منتجات الأصول:

1. تمويل الاستغلال: ذلك من خلال تمويل المواد الأولية والمنتجات والاستثمار نصف المصنعة وتمويل الصفقات العمومية المرهونة وتمويل ما قبل التصدير، وأهم الصيغ المطبقة في التمويل مادة: المرابحة، الاستمتاع، المشاركة، المساواة، السلم، الاجارة، الاعتماد الإيجاري.
2. تمويل الالتزام بالتوقيع ويتم من خلال:
  - الاعتماد السندي.
  - كفالة مناقصة.
  - كفالة حسن التنفيذ.
  - كفالة تسديد تسبيقية.
3. التمويل العقاري: ويقوم البنك من خلاله بتمويل:
  - سكن جديد أو مستخدم، تمويل البناء الذاتي، تمويل توسيع سكن، تمويل تهيئة مسكن، تمويل شراء قطعة أرض لغرض البناء.

4. تمويل السيارات: من خلال تمويل سيارة سياحية وتمويل سيارات نفعية عن طريق عقد المرابحة.<sup>1</sup>

5. تمويل قرض المصغر: وهي عبارة عن قروض لفائدة المهنيين والمؤسسات الصغيرة، الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات المصرفية لأسباب مختلفة أهمها عدم وجود ضمانات كافية الصيغة المتبعة للتمويل المصغر هي المشاركة. وصيغة القرض الحسن.

والجدول رقم ( 07): يوضح صيغ التمويل لدى بنك البركة الجزائري:

نوع التمويل	اسم العملة التمويلية	المفهوم الإسلامي لها
تمويل الاستغلال	تمويل الموارد الأولية والمواد نصف مصنعة	المرابحة/ السلم
	تمويل السلع الموجهة لإعادة البيع	المرابحة/ السلم
	تمويل ال م م	المرابحة/ السلم
تمويل الاستثمارات	تمويل ما قبل التصدير	المرابحة/ السلم
	التمويل التقليدي للاستثمارات	مرابحة/ استصناع/ مشاركة/ سلم
	التمويل التأجيري	الاجارة
تمويل السيارات	تمويل السيارات السياحية	مرابحة
	تمويل السيارات النفعية	المرابحة/ الاجارة
تمويل التجهيزات	تمويل التجهيزات المهنية	المرابحة/ الاجارة
تمويل الإسكان	تمويل السكن الجديد	المرابحة/ الاجارة
	تمويل السكن القديم	المرابحة/ الاجارة
	تمويل البناء الذاتي للسكن	المرابحة/ الاجارة
	تمويل التوسع	الاستصناع
	تمويل الإصلاحات المنزلية	الاستصناع

2

<sup>1</sup> المصادر الداخلية للبنك.

<sup>2</sup> مصادر داخلية للبنك

## الفرع الرابع: صيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية لبنك البركة الجزائري

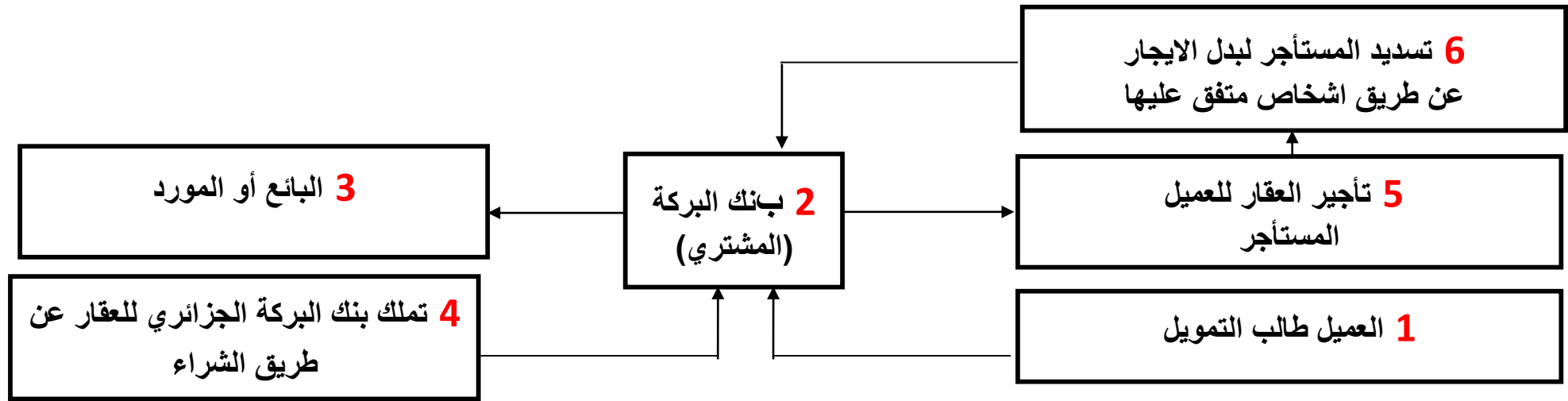
**1 / الإجارة :** هي عقد ايجار أصول مقرون بوعده بالبيع لفائدة المستأجر ويتعلق الامر بتقنية تمويل حديثة النشأة نسبيا حيث يتدخل في هذه العملية ثلاث اطراف أساسية

-المورد (الصانع او بائع الأصل)

-المؤجر البنك او المؤسسة التي تشتري الأصل لغرض تأجيره لعميله

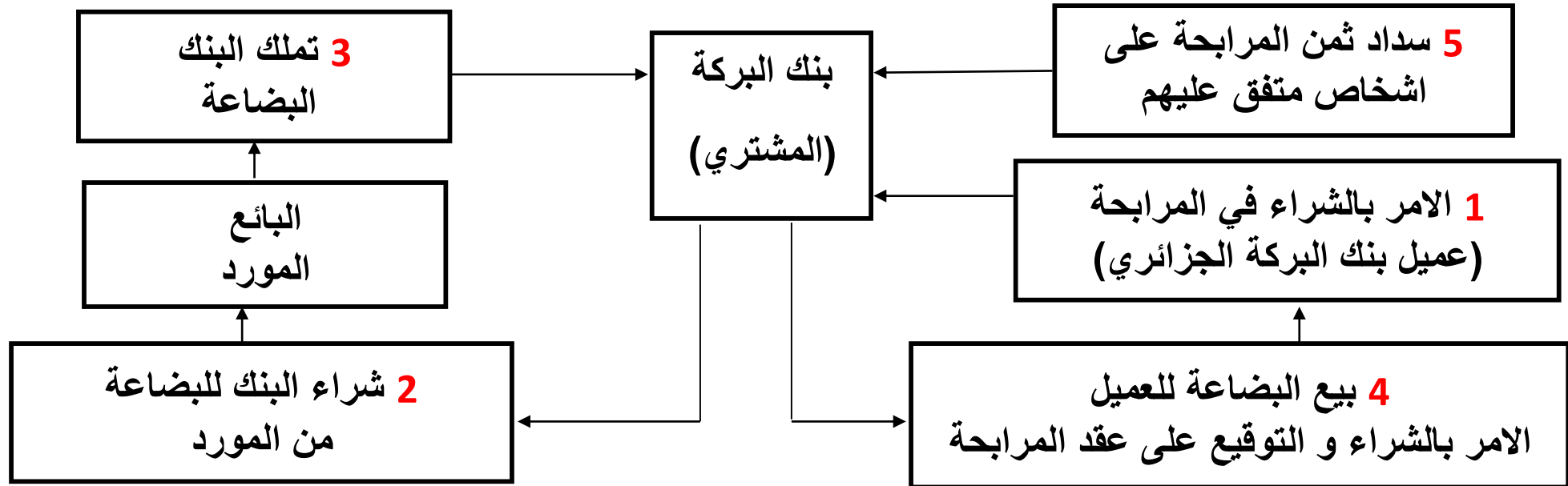
- المستأجر الذي يؤجر الأصل الذي يحتفظ بحق الاختيار في الشراء النهائي بموجب عقد التأجير

**الشكل رقم (11): التمويل عن طريق الإجارة**



المربحة: هي عملية بيع ثمن الشراء مضاف إليه هامش الربح معروف ومتفق عليه بين المشتري والبائع ( البيع بربح معلوم)

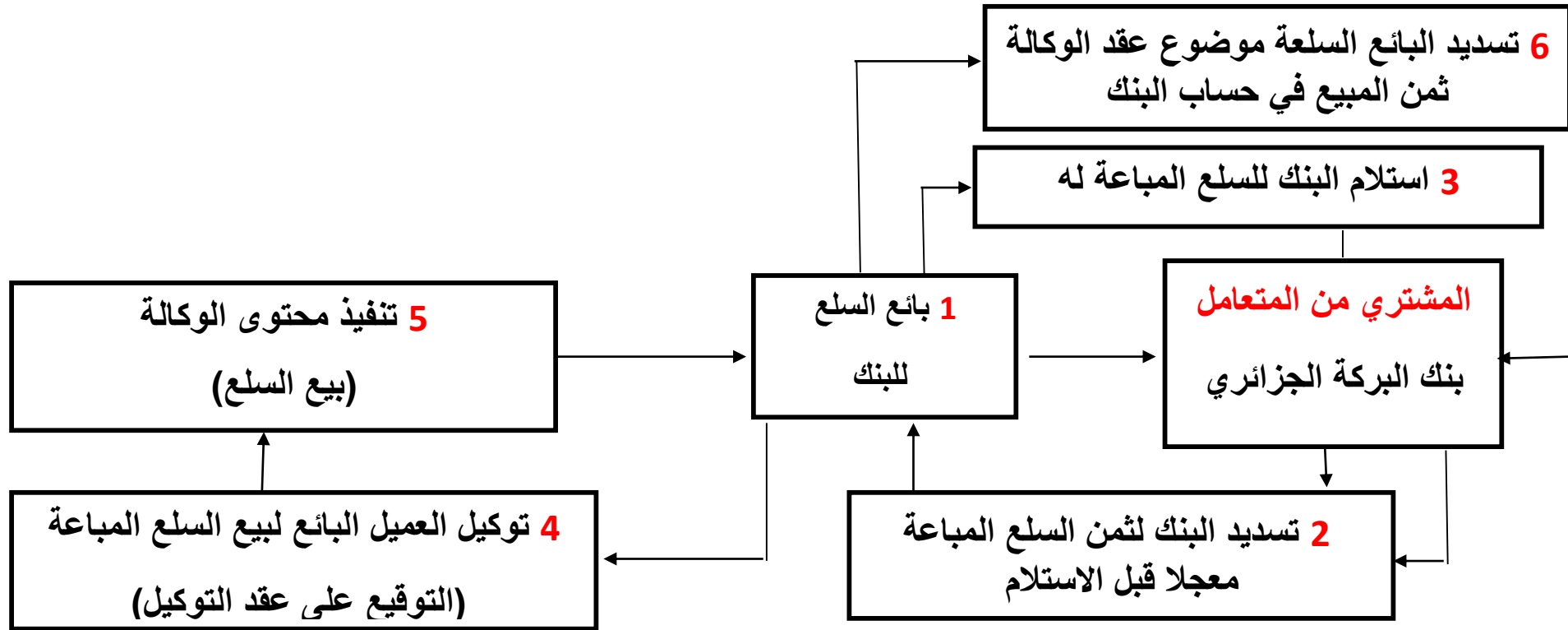
الشكل رقم (12) : التمويل عن طريق المربحة



1

**السلم:** يمكن تعريف السلم بأنه عملية بيع مع التسليم المؤجل للسلع، وخلافا للمراجعة لا يتدخل البنك بصفته بائع لأجل البيع المشتريات بطلب من عميله ولكن بصفته المشتري بالتسديد نقدا للسلع التي تسلم مؤجلا

**الشكل رقم (13): التمويل عن طريق التسليم**

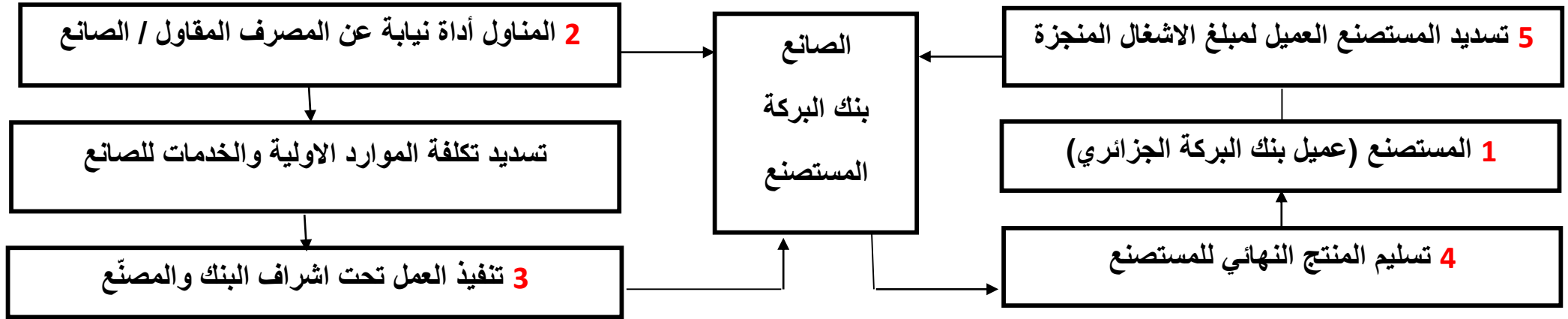


1

1 تاريخ الاطلاع: [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz) 2023/05/23

**الاستصناع:** الاستصناع عقد مقاوله الذي من خلاله يطلب الطرف الأول (المستصنع) من الطرف الثاني يدعى (الصانع) بصنع أو بناء مشروع يضاف إليه ربح يدفع مسبقا بصفة مجزأة أو لأجل، ويتعلق الأمر بصيغة تشبه عقد السلم مع الفرق أن موضوع الصفقة هو التسليم وليس شراء سلع على حالها. ولكن مواد مصنعة ثم اخضاعها لعدة مراحل تحويل

### الشكل رقم ( 14 ) : التمويل عن طريق الاستصناع

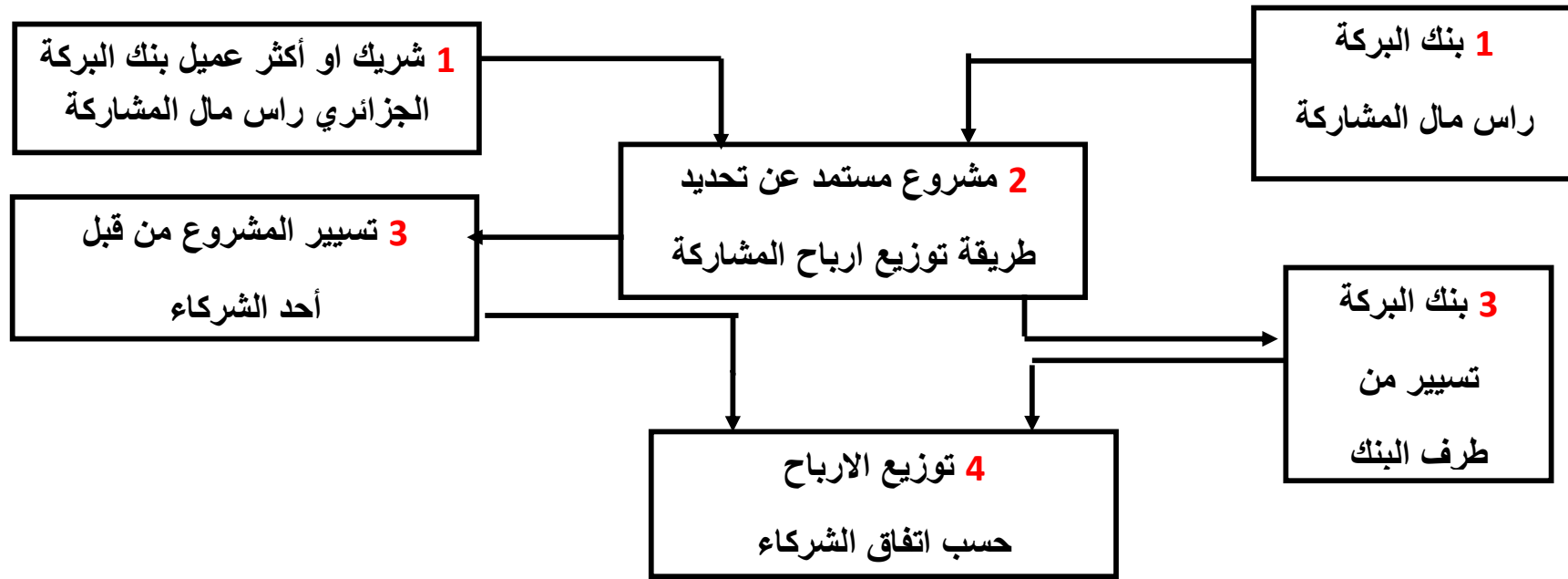


1

<sup>1</sup> تاريخ الاطلاع: 2023/05/23 [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz)

**المشاركة:** هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأس مال مؤسسة أو مشروع أو عملية مع توزيع النتائج (خسارة أو ربح) حسب النسب المتفق عليها، تتم هذه المساهمة أساسا على الثقة ومردودية المشروع أو المهنة.

**الشكل رقم (15) : التمويل عن طريق المشاركة**



1

### المطلب الثالث: متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر:

لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر ينبغي مجموعة من المتطلبات نذكر أهمها فيما يلي:

1-تقنين العمل المصرفي الإسلامي: وذلك من خلال قوانين وتشريعات تحكم وتنظم عمل الصيرفة الإسلامية بما يتلاءم مع خصوصياتها المتميزة. وكذلك تعديل تلك القوانين التي تقف عائق أمام تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر ولعل أهم القوانين التي يمكن مراجعتها نجد ما يلي:

القانون التجاري، قانون الضرائب، قانون التأمينات، قانون بورصة القيم المنقولة.

2-متطلبات تطوير النظم الفنية المحاسبية: نظرا لاختلاف قواعد العمل المصرفي التقليدي عن الإسلامي، يستوجب تطوير السياسات والنظم الفنية والمحاسبية اللازمة والمناسبة لطبيعة العمل المصرفي الإسلامي، سواء كان ذلك من الناحية الشرعية أو من ناحية تحليل البيانات وقياس الداء ضمانا لنجاح العمل المصرفي الاسلامي.

3-استعمال أحدث التكنولوجيا في المصارف الإسلامية: وذلك من خلال توفير تقنيات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مجبرة على استيعاب أساليب التكنولوجيا المتطورة واقتناء أحدث تطبيقاتها من أجل البقاء.

4-متطلبات تطوير المنتجات المصرفية وفق الضوابط الشرعية: يجب أن يكون هناك اتجاه فعلي نحو تطوير وتفعيل الصيغ الفقهية الشرعية من خلال الالتزام بمبادئ وأسس الصيرفة الإسلامية والالتزام بالفتاوي الشرعية في المحافظة على هوية الصناعة من جهة وتلبية احتياجات السوق من جهة أخرى.

5-التدريب والتكثيف الشرعي للعاملين بالمصارف الإسلامية: وذلك من خلال:

-انشاء معاهد متخصصة في العمل المصرفي الإسلامي تقوم بتدريب العاملين في المصارف الإسلامية.

-قيام البنوك الإسلامية بإنشاء أقسام متخصصة لتطوير الهندسة المالية وتدعيم الابتكار المالي.

-ضرورة الاستفادة من جهود بعض الهيئات الإقليمية الدولية التي تعمل على تطوير الصيرفة الأمثل مثل: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (البحرين)، مجلس الخدمات المالية والإسلامية (ماليزيا)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة تحليلية وتقييمية، مرجع سابق، ص 302-303.

6- **سياسة السوق الائتمانية:** تعتبر سياسة السوق الائتمانية المفروضة من طرف البنوك غير ملائمة لطبيعة عمل المصارف الإسلامية وتضرر بها أكثر المصارف التقليدية، لأن هذه الأخيرة تقوم بإيداع فائض السيولة عندها لدى المصارف الأخرى مقابل فوائد معينة عكس المصارف الإسلامية التي تتميز بفعل بقاء الأموال مجمدة لديها.

7- **اصدار قانون خاص بالصكوك الإسلامية:** بالنظر إلى التجارب بعض الدول من خلال اصدار قوانين في مجال تطبيق الصكوك في أنظمتها المالية كدولة ماليزيا (1983)، الأردن (2012)، تونس (2013)، السودان (1995)، المغرب (2018) يمكن للجزائر أن تستفيد من التجارب السابقة لهذه الدول خصوصا التجربة الماليزية من أجل ادماج وتطبيق الصكوك في النظام المالي الجزائري وانعاش السوق المالي الذي يعاني من ركود شديد وذلك من خلال وضع قانون خاص بالصكوك الإسلامية وإجراء تعديلات على بعض القوانين مثل القانون التجاري، قانون الضرائب، تعديل قانون البورصة الجزائر.<sup>1</sup>

8- **تفعيل الصيرفة التشاركية:** لقد قام بنك الجزائر بتحديد القواعد التي تطبق على منتجات الصيرفة الإسلامية في البنوك وبالرغم من أنه لم يأت ذكر إسلامية اكتفى بعبارة "منتجات تشاركية" التي لا يترتب عنها تسديد فوائد أو تحصيلها وهو النظام رقم 02-18 ويهدف هذا النظام إلى تحديد شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر للمصارف والمؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المعرفية الإسلامية، حيث قام البنك الجزائري بتحديد سبع منتجات للصيرفة الإسلامية التي اكتفى بتسميتها منتجات تشاركية وهي: المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاجار، الاستصناع، السلم، وكذا الودائع في حسابات الاستثمار.<sup>2</sup>

### الفرع الأول: مستجدات الصيرفة الإسلامية في الجزائر:

راهننت الحكومة الجزائرية منذ سنة 2020 على تفعيل قطاع الصيرفة الإسلامية للمساهمة في احتواء السوق الموازية وبحثا عن مصادر تمويل جديدة لتعزيز موارد الخزينة العمومية على خلفية تراجع أسعار النفط، إضافة إلى آثار الانكماش الاقتصادي لجائحة كورونا.

وفي مضمون 30 شهرا أظهرت النتائج حسيلا إيجابية فاقت التوقعات حسب تصريحات مسؤولين من وزارة المالية، حيث بلغت قيمة ودائع الصيرفة الإسلامية بالبنوك والمؤسسات العمومية والخاصة 500 مليار دج (3.7 مليار دولار) منذ اطلاقها في أفريل 2020 إلى نهاية شهر أوت 2022.

<sup>1</sup> - منى قايد الشيخ، عبادة عبد الرؤوف -تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات تطورها-مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 07، العدد 01، جوان (2020)

<sup>2</sup> - الحجاج فاطمة الزهراء -تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بعض البنوك التجارية- مجلة دفاتر، المجلد 18، العدد 02، ديسمبر (2022)، ص 630.

كما كشف مؤخرًا المدير العام للقرض والتنظيم بالبنك المركزي عبد الحميد بوالودنين أن قيمة التمويلات خلال الفترة نفسها بلغت 400 مليار دج (2.98 مليار دولار) لدى جميع البنوك والمؤسسات المالية الناشطة بالجزائر، وتغطي هذه الحصيلة نشاط 06 بنوك عمومية وخاصة ومصارف متخصصة في الخدمات الإسلامية غير 503 نافذة إسلامية و64 وكالة متخصصة حصريًا للمعاملات المالية الشرعية.

وقد أعلنت ولمصادر ذاتها مؤخرًا عن التحضير لإطلاق الإطار القانوني والتنظيمي المنظم لسوق الصكوك الإسلامية خلال 2013.

بينما كشف بنك الجزائر تلقيه 20 طلبًا جديدًا من 11 بنكًا للترخيص لعرض المنتجات المالية الإسلامية، غير أن الصيرفة الإسلامية في الجزائر لا تزال فتية وتحتاج إلى تطوير يبيّنها التشريعية على مستوى قانون القرض من خلال إلزام شركات التأمين يدفع أقساط احتياطية بفائدة، وكذا القانون التجاري وقانون الضرائب، وبدوره شدد الدكتور فوزي محيريق على أن حجم المدخرات المالية المحققة في النوافذ والمصاريف الإسلامية تراكمي خلال 03 سنوات يعكس أثرها الإيجابي من خلال الامتصاص التدريجي للأموال القديمة الموظفة في الوقت الموازي.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: آفاق وتطلعات:

لتحقيق تطلعات الحكومة وتوقعات الخبراء المتفائلة يقترح فارس مسدور خبير الصيرفة الإسلامية إنشاء بنك التمويل التشاركي المبني على صيغ التمويل الإسلامي على غرار المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك أو كما المضاربة المتناقصة بالإضافة إلى الاجارة الإسلامية التي تسمح بتمويل اقتناء التجهيزات والعقارات الصناعية والإدارية عبر الايجار المنتهي بالتملك.

كما يرى الخبير مسدور الصكوك الإسلامية حلاً فعالاً للمشاريع الكبرى مثل: صكوك المشاركة الطويلة الأجل، الاستصناع، والاجارة التشغيلية وكلها تصلح لتمويلات مشاريع الطاقة المتجددة والمناطق الحارة والطرق السريعة، يضاف إلى ذلك صيغ التمويل الفلاحي حيث يمكن اعتماد صيغة المزارعة التي تخص زراعة القمح، الشعير، والذرة. إلى جانب صيغة المغارسة في تمويل غرس الأشجار المثمرة كأشجار الزيتون. كما يمكن إقرار صيغ تمويل التجارة المحلية والدولية من خلال صيغتي المرابحة والسلم لتسهيل تمويل الاقتصاد الوطني بالمواد ذات الاستهلاكات الوسيطة مثل قطع الغيار والمنتجات الأولية والنهائية.

<sup>1</sup> موقع الجزيرة: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) تاريخ الاطلاع: 2023/05/19 تقرير بعنوان: جهود وآفاق واعدة لقطاع الصيرفة الإسلامية في الجزائر عن وزارة المالية الجزائرية.

ولكي تتجح تلك الآليات يشدد مسدور على تمكين الصيرفة الإسلامية بشكل عام في الجزائر من امتيازات نفسها لنظيرتها الكلاسيكية على غرار المعدلات المدعومة من الدولة لتكون هوامش الربح أيضا مدعومة.

## خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلت الدراسة الى ان الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم كانت سببا مهما في تبني الصيرفة الإسلامية في معظم الدول، والجزائر على غرار هذه الدول سعت لإدخالها الى النظام المصرفي الجزائري من خلال، فتح المجال لانشاء بنوك إسلامية فكانت الانطلاقة بفتح اول بنك إسلامي جزائري وهو بنك البركة الجزائري وبعدها بعدة سنوات تم انشاء مصرف جديد وهو بنك السلام الجزائري. الا ان حصة الصيرفة الإسلامية في الجزائر لازالت محدودة جدا حيث ان عدد الوكالات سنة 2021 بلغ 3.85% من القطاع المصرفي ككل مقارنة بوكالات البنوك التقليدية التي تهيمن على النشاط المصرفي تمويلا و ادخارا، حيث بلغت حجم الودائع للبنوك الإسلامية سنة 2020 نسبة 3.07% اما حجم التمويلات لنفس السنة فقد بلغ نسبة 2.18% من اجمالي القطاع المصرفي، كما ان البنوك الإسلامية في الجزائر واجهت عدة تحديات وعراقيل تعيق نشاط الصيرفة الإسلامية .

كما ان اصدار بعض القوانين منها النظام 20-02 الذي كان بمثابة الضوء الأخضر للبنوك التقليدية لممارسة الصيرفة الإسلامية والذي سمح بفتح نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية التي تزداد عدد شبابيكها يوما بعد يوم

ولقد سمحت هذه الدراسة بالاطلاع أكثر على تجربة المصارف الإسلامية من خلال القيام بدراسة ميدانية لبنك البركة الجزائري وكالة سكيكدة، الذي يقدم توليفة متنوعة من المنتجات المصرفية كالمراوحة الاجارة الاستصناع السلم المشاركة

ولتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر ينبغي تفعيل مجموعة من المتطلبات لتقديم الاحسن.

# الخاتمة

## خاتمة

إن نجاح الصيرفة الإسلامية في الجزائر يتوقف على توفير مجموعة من الشروط تتمثل في وجود بيئة قانونية ورقابة شرعية ملائمة ناهيك عن الإرادة السياسية والعمل على التثقيف الشرعي للعاملين بالمصارف الإسلامية وعصرنة الخدمات المالية الالكترونية.

وبالرغم من حداثة التجربة الجزائرية في مجال الصيرفة الإسلامية إلا أنها تسعى إلى الانفتاح على المعاملات المصرفية الإسلامية، تشهد وذلك عن طريق فتح شبابيك أو نوافذ تقدم خدمات وفق أحكام الشريعة الإسلامية، مع ذلك فهي تواجهها عدة عراقيل كون البيئة التي تعمل فيها مهينة للعمل المصرفي التقليدي ولا تراعي خصوصية البنوك الإسلامية، إلا أن الصناعة المصرفية الإسلامية تشهد تطورا ملحوظا خاصة بعد توجه الحكومة إلى تفعيل الصيرفة الإسلامية، وذلك بعد اصدار النظام 20-02 إلا أنها تواجهها العديد من التحديات. وعلى ضوء ما سبق قمنا باختيار صحة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** ما هو مفهوم الصيرفة الإسلامية في الجزائر وصيغ تمويلها في النظام المصرفي الجزائري؟

فقد تبين لنا من خلال الدراسة أن الصيرفة الإسلامية هي آلية لتطبيق العمل المصرفي بناء على أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية دون التعامل بالربا أخذا وعطاء مع تبني منتجات مصرفية إسلامية.

- **الفرضية الثانية:** ما مساهمة الصيرفة الإسلامية في الجزائر على جذب الودائع للنظام المصرفي وتمويل الاقتصاد الوطني؟ هذه الفرضية خاطئة.

فقد تبين لنا من خلال الدراسة أن نسبة مساهمة الصيرفة الإسلامية في الجزائر في جذب الودائع لم تتعدى نسبة 3.07% نسبة 2020 وهذا ما يدل أيضا على ضعف مساهمة الصيرفة الإسلامية في تمويل الاقتصاد، حيث لم تتعدى حصة تمويلات الصيرفة الإسلامية في الاقتصاد الوطني 3.18% وهي مؤشرات ضعيفة.

- **الفرضية الثالثة:** هل نجاح الصيرفة الإسلامية مرهون بتوفير بيئة قانونية وشرعية مناسبة؟ نعم من أجل الارتقاء ونجاح الصيرفة الإسلامية في الجزائر يجب توفر عناصر المتطلبات القانونية والمتطلبات الشرعية.

**الفرضية الرابعة:** هل أثبتت الصيرفة الإسلامية في الجزائر أنها خطوة مشجعة للعمل البنكي الإسلامي بالرغم من كل التحديات التي يواجهها؟

وهي فرضية صحيحة فقد تبين لنا من خلال الدراسة أن الجزائر تسعى إلى تحسين عمل الصيرفة الإسلامية بالرغم من كل التحديات التي تواجهها.

## نتائج الدراسة:

ما خلال القيام بهذه الدراسة واختيار مهمة الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1) أبرز ما يتميز به العمل المصرفي الإسلامي عن العمل المصرفي التقليدي هو التعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية والابتعاد عن الفائدة.
- 2) يقوم العمل المصرفي الإسلامي على مجموعة من الضوابط والقواعد التي تحكمه.
- 3) تعتمد البنوك الإسلامية في نشاطها على صيغ التمويل الإسلامي، من خلال نوعين: صيغ تقوم على المشاركة في عائد الاستثمار وصيغ تقوم على المديونية.
- 4) تنفرد البنوك الإسلامية بتقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والاستثمارية إضافة إلى تقديم الخدمات المصرفية التي لا تعتمد على الفائدة.
- 5) بعد صدور النظام 20-02 مرحلة مهمة في النظام المصرفي الجزائري الذي جاء فيه مضمونه، تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، وقواعد ممارستها، بحيث رخص ل8 منتجات فقط بينما الكثير منهم يحقق الغاية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، خاصة تلك المتعلقة بالقطاع الفلاحي كالزراعة، المساقاة والمغارسة لما لها من فوائد كبيرة على الاقتصاد الوطني.
- 6) إن مهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري صغيرة ومحدودة مقارنة بالبنوك التقليدية التي تسيطر على النشاط المصرفي وتهيمن على السوق المصرفية الجزائرية.
- 7) اعتمدت السلطات الجزائرية فتح نوافذ إسلامية لتقديم الخدمات المصرفية على مستوى البنوك العمومية كآلية لتبني الصرفة الإسلامية، وخلق نوع من المشاركة بين جميع البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر وتحسين كفاءتها.
- 8) علاقة البنك الجزائري بالبنوك عموما سواء كان تقليدي أو إسلامي هي علاقة مصرفية تقليدية وهذا ما يعيق عمل البنوك الإسلامية.
- 9) تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر يتطلب اصدار وتعديل بعض القوانين التي تنظم وتحكم عمل الصيرفة الإسلامية، مثل قانون النقد والقرض، القانون التجاري، قانون التأمينات وغيرها من القوانين التي تحد من تطور نشاط الصيرفية الإسلامية في الجزائر.

**التوصيات المقترحة للدراسة:**

في هذا المجال يمكن نبرر جملة من التوصيات التي يمكن من خلالها تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وهي:

- يجب ترسيخ فكرة الصيرفة الإسلامية بشكل أفضل في الجزائر واعطائها اهتماما أكبر، وزيادة الوعي، والتنقيف بين الأفراد بخصوص المعاملات المصرفية الإسلامية لإزالة أي لبس في اعتقادهم.
- ضرورة انشاء معاهد تعليمية متخصصة، ومراكز تدريب وعقد مؤتمرات لتأهيل الإطارات البشرية اللازمة للعمل في مجال الصيرفة الإسلامية بشكل خاص والصناعة المالية بشكل عام.
- تسهيل إجراءات فتح بنوك إسلامية بدلا من فتح النوافذ والفروع المالية الإسلامية، كون المجتمع الجزائري مجتمع مسلم وليس بحاجة إلى خدمات مختلطة، وهذا ما يساهم في تفضيل العمل المصرفي، ومن خلاله يتحقق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- الاستفادة من نجاحات التي حققتها تجارب بعض الدول الإسلامية في مجال الصيرفة الإسلامية، خصوصا تجربة ماليزيا في تطبيق الصكوك الإسلامية.
- عصرنة الخدمات المالية ومواكبتها للصيرفة الالكترونية، بالاعتماد على عنصر الابتكار، الابداع في تقديم منتجات مالية إسلامية تنافس بها المنتجات المالية التقليدية.
- وضع تحفيزات ضريبية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية والنوافذ الإسلامية من أجل تشجيع قطاع الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر.
- على المشرع الجزائري أن يهتم بكل جوانب الصيرفة الإسلامية خاصة من الناحية التشريعية، وذلك من خلال اصدار نظام قانوني متكامل ومماثل وخاص بها، وهذا ما يمكنها من تطوير منتجاتها في السوق المصرفية.

**آفاق الدراسة:** ان موضوع هذه الدراسة يمكنه أن يفتح آفاقا لدراسات مستقبلية:

- دراسة مقارنة بين المنتجات المالية الإسلامية ومنتجات البنوك التقليدية.
- دراسة إمكانية انشاء فروع إسلامية أو التحول الكامل لبنك تقليدي إلى بنك إسلامي في الجزائر.
- التحديات التي تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآفاق تطويرها.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

1. إبراهيم الكراسنة - البنوك الإسلامية الإطار المفاهيمي والتحديات - معهد السياسات الاقتصادية صندوق النقد العربي أبو ظبي الامارات العربية المتحدة 2013.
2. أيمن عبد الله محمد أبو بكر، التحولات نحو تطبيق الصيرفة الإسلامية وأثرها على توظيف الاستثمار، جامعة أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة 2014
3. جمال الدين عطية، البنوك الإسلامية بين الحرية والتنظيم، المؤسسة الجامعية للدراسات النشر والتوزيع، قطر جامعة 2 سنة 1993.
4. حسين حسن شحاتة الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق، دار النشر للجامعات القاهرة الطبعة الأولى 2008
5. حكيم محمود فليح ساعدني، ثورة صادق حمادي المفرجي، محمد حسن عبد الكريم الحلبي، المصارف الإسلامية، مفاهيم أساسية وحالات تطبيقية، دار بغداد للكتب والنشر والتوزيع، بغداد الطبعة الثانية 2019
6. حنان صبحي عبد الباقي حسن، صيغ التحويل للمشروعات الصغيرة، المركز الديمقراطي العربي، للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، 4 جوان 2020.
7. سعد سعيد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، طبعة 2 سنة 2004
8. شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2013
9. عبد الحلیم عمار غربي - مصادر واستخدامات الاموال في البنوك الإسلامية - مجموعة دار ابي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة سوريا 2013
10. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، مكتبة الملك فهد للنشر، جامعة المنصورة، الطبعة الأولى 2004
11. عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي - المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق - دار أسامة للنشر - الاردن عمان - الطبعة الاولى 1998
12. عبد الله إبراهيم نزال، الخدمات المصرفية الإسلامية وآليات تطوير عملياتها، دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2010، الأردن

## قائمة المراجع

13. عماد غزالي، دور المصارف الإسلامية في تدعيم السوق المالي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2009
14. فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، أريد عالم الكتب الحديث، عمان الأردن 2006.
15. قادري محمد الطاهر، اجعيد بشير، أكافي عبد الكريم المصارف الاسلامية بين الواقع والمأمول مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع بيروت لبنان الطبعة الاولى 2014
16. محسن أحمد الخضيرى البنوك الاسلامية - دار الحرية للطباعة والنشر القاهرة مصر 1990
17. محمد الطاهر الهاشمي-المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا-الطبعة الاولى 2010
18. محمد محمود العجلوني-البنوك الاسلامية أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية دار المسيرة - عمان الاردن الطبعة الاولى 2008
19. محمد محمود المكاوي، البنوك الإسلامية، النشأة، التمويل، التطوير، المكتبة العصرية، مصر، الطبعة الأولى 2009
20. محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية «الأسس النظرية والتطبيقات العلمية»، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2006
21. محمود عبد الكريم أحمد إرشيد -الشامل في معاملات وعمليات المصارف الاسلامية-دار النفائس للنشر والتوزيع-الأردن الطبعة الثانية 2007
22. وهبة الرحيلي، المعاملات المالية المعاصرة، دار الفكر المعاصر، الطبعة الثالثة، بيروت لبنان 2002

### ❖ الأطروحات والمذكرات:

#### أ- الأطروحات:

1. أسمع سفيان-التحول إلى المصرفية الاسلامية في الجزائر , الواقع والآفاق أطروحة دكتوراه تخصص علوم ومالية جامعة الجزائر 2021/2022
2. تيقان عبد اللطيف، تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة 2016-2017.

## قائمة المراجع

3. حسني عبد العزيز يحيى، الصيغ الإسلامية للاستثمار في رأس المال العامل، أطروحة دكتوراه قسم المصارف، كلية العلوم المالية والمصرفية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2009.
4. حمزة داودي -تحليل قدرة المؤسسات الاسلامية المصرفية على مواجهة الازمات أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019
5. شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية، للمصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم اقتصادية، جامعة سطيف 2010-2011.
6. موسى عمر مبارك أبو محييد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس مال المصارف الإسلامية من خلال معيار بازل II، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمعرفية 2008.
7. موسى محمد شحادة -مدى نجاعة البنوك الاسلامية وتغلغلها في الاقتصاد الفلسطيني- أطروحة دكتوراه -كلية الدراسات العليا-الجامعة الحرة في هولندا 2011.

### ب- المذكرات:

1. آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على الماجستير في العلوم التجارية، جامعة سطيف 2011.2012
2. مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد والإسلامي، جامعة مصر 2006
3. محمد محمود، فهد بشير، محددات اختيار البنوك الإسلامية ومن جهة نظر المتعاملين الأفراد مع البنوك الإسلامية في دولة الكويت، مذكرة ماجستير جامعة الشرق الأوسط 2012.2013
4. بهاء الدين بسام مشتهي -دور المصارف الاسلامية في دفع عجلة الاستثمارات المحلية -مذكرة ماجستير في الاقتصاد جامعة الازهر غزة- 2011
5. مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تحويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الاقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران 2011-2012

## قائمة المراجع

6. موسى مبارك خالد-صيغ التمويل الاسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الازمة المالية العالمية-مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة سكيكدة2012- 2013.
7. مختاري مصطفى-مخاطر التمويل في المصارف الاسلامية-مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة بن يوسف بن خدة، 2008-2009.
8. عبلة لمسلم، الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منثوري قسنطينة 2005/2006.
9. عبد اللطيف طيبي، التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة جامعة ورقلة 2008.2009.

### ❖ المجالات والدوريات:

1. أحمد الكردي، نظرة عن قرب لتنمية وتطوير البنوك الإسلامية، بدون بلد وبدون دار النشر، 2010.
2. بن حليلة هوارية، بطاهر علي، البنوك الإسلامية وعلاقتها بالسوق المالية الإسلامية التجربة الماليزية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة 2016.
3. جابر شعيب إسماعيل، تاريخ ونشأة المصارف الإسلامية، مقال في 23-5-2010(لا يوجد العدد والصفحة).
4. جمال العسالي، سويسي طه عبد الرحمان، البنوك الإسلامية قراءة في المبادئ، الأسس وأساليب التمويل ، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 3، العدد6، جامعة الجلفة.
5. عبد الله بن عبد العزيز المعجل، لمحات من التجربة الماليزية في المصارف الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 35 (1436هـ).
6. محمد لخضر بوساحة، العولمة المالية والمصرفية وتداعياتها على المصارف الإسلامية، مجلة المعيار المركز الجامعي، أحمد الونشريسي، تيسمسلت، العدد 18 جوان 2017.

## قائمة المراجع

7. الحجاج فاطمة الزهراء -تفعيل الصيرفة الاسلامية في الجزائر دراسة حالة بعض البنوك التجارية- مجلة دفاتر، المجلد 18، العدد 02، ديسمبر (2022).
8. العرابي مصطفى، طروبي نذير-توظيف الصيرفة الاسلامية في البنوك الاسلامية تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 20 02 مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06 العدد 02 ، الجزائر.
9. أميرة مرابطي، وردة سعايدية -تحديات الصيرفة الاسلامية في الجزائر-مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة قلمة، المجلد 02، العدد 04، (2022).
10. عباس إبراهيم. خنبش أحمد-دور المصارف الاسلامية في تعبئة الموارد المالية وتمويل التنمية-مجلة البحوث والدراسات التجارية-الجزائر العدد 2سبتمبر 2017 .
11. كواس زهية، بن حاج جيلالي، مغراوي فتيحة -الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة-مجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت المجلد 04، العدد 02، (2021)
12. محمد الهادي حميدات، لي رابح -قراءة حول تطور الخدمات الشبكية الاسلامية في الجزائر حالة بنك البركة الجزائري (1990-2013) -مجلة المناجير-الجزائر المجلد 02، العدد 01
13. منى قايد الشيخ، عبادة عبد الرؤوف -تحديات الصيرفة الاسلامية في الجزائر ومتطلبات تطورها-مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 07، العدد 01، جوان (2020)
14. سليمان ناصر وعبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث عدد 2009/07، الجزائر.
15. سليمة بن زكة، عز الدين شرون، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر، دراسة تحليلية تقييمية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 10، العدد 02/2022،
16. يزن خلف سالم العطيات، تتحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، دار النفائس، ط1، الأردن، 2009،
17. . أ. عادل عاشور، المصارف الإسلامية ودورها في دعم وتطوير الأسواق المالية العربية مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة 2006، العدد 08،
18. أبو بكر سالم. حبية عامر -الصناعة الاسلامية للبنوك الاسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية-مجلة العلوم الاسلامية والحضارة-الجزائر العدد 6 أكتوبر
19. طهراوي أسماء -تجربة النوافذ الاسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية واقع وتحديات-مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة تلمسان المجلد 05، العدد 02، ديسمبر (2022).
20. بريش عبد القادر، خلدون زينب، الابتكار المالي في التحويل وأهميته في تحقيق كفاءة وفعالية أداء البنوك الإسلامية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 3، البويرة 2016،

## قائمة المراجع

21. حمزة فيشوش -مصادر واستخدامات الاموال في المصارف الاسلامية مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد بوضياف، مسيلة المجلد 5 العدد 1 -2020.
22. نبيلة باديس، بلال جغري، كريم زرمان، أهمية المصارف الإسلامية في عبد اللاوي عقبة، مسغوني سهام، بقاص صافية، تحليل العلاقة الإرتباطية بين معدلات الفائدة في السوق النقدي القطري وأرباح صيغ التمويل القائمة على المديونية في مصرف قطر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، العدد 2017/17.
23. تقادي الأزمات المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 06، العدد 2، الجزائر 2121.
24. علي محمد أحمد أبو العز، الابتكار في صيغ التمويل الإسلامي، منشورات مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، الأردن 2016.
25. فلاق علي وسالمي رشيد، النواذ الإسلامية والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية، مجلة الثائر الاقتصادية المجلد4، العدد2، الجزائر 2018.
26. عرورة فتيحة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، على ضوء النظام الجديد 02/20، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية جامعة الجزائر 1، المجلد 58، العدد 3(2021).
27. سعاد بن ساعد وسعيدة بوقاغس، صيغ التمويل الفلاحي في الفقه الإسلامي، المزارعة والمغارة والمساقاة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد35، العدد1(2021).
28. سيد علي بارد عبد القادر بحيح-إشكالية وجود الرقابة الشرعية واحترام الضوابط المنظمة للمعاملات المصرفية الاسلامية مجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير مجلد15 رقم 1 -2011.
29. منير سليمان الحكيم، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظرا المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، المجلد14 ، العدد 2، الأردن 2019.
30. ضيف سعيدة-إدارة مخاطر صيغ التمويل الاسلامي-مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية جامعة الجلفة المجلد3 العدد2(2019) .
31. أحمد محمد لطفي، نشأة المصارف الإسلامية (التطور والصعوبات)، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد 34 سنة 2021 .
32. افتخار محمد مناجي الرفيعي، خميس محمد حسن، أحمد ياسين عبد، المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 2012/31.
33. نسيلي جهيدة، دور الهندسة المالية في تطوير الصيرفة الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد12، المجلد 1، 2015، جامعة أحمد بوقرة بومرداس.

## قائمة المراجع

34. حريري عبد الغاني، قسول الأمين، الطبيعة التمويلية لصيغ التمويل والاستثمار القائمة على مفهوم الملكية بالبنوك الإسلامية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، المجلد 3، العدد 2017/05.
35. حيدر يونس الموسوي، كمال كاظم جواد، المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرر المالي، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 4، جامعة كربلاء، 2009.
36. سعيدة تلخوخ، تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، المجلد 6 العدد 1 جوان 2021

### ❖ الجرائد

1. الجريدة الرسمية: العدد 73 رقم 02/18 مؤرخ في 26 صفر 1440 الموافق ل: 04 نوفمبر 2018.
2. الجريدة الرسمية، العدد 16 نظام 02-20، مؤرخ في 24 مارس 2020.

❖ الملتقيات

أ- الملتقيات الدولية

1. زناتي سيد أجمد، عتيق خديجة، دور البنوك الإسلامية في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي للمالية الإسلامية: التطبيقات، التحديات، الآفاق 30—31 أكتوبر 2013، جامعة عين تموشنت.
2. لقمان محمد مرزوق، البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي، ندوة رقم 34، المغرب 1990.
3. لخديمي عبد الحميد وبخيث حسان، بعنوان الوسائل الاستثمارية في البنوك الإسلامية، الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، واستراتيجيات تطويرها، جامعة غرداية 2011.
4. دهيليس سمير، أليات ومتطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية، المؤتمر العلمي الدولي، الرابع، جامعة زيان
5. محمد علي سميران، وجهة نظر حول المصارف الإسلامية المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية، جامعة آل البيت 2011.
6. نصر سلمان، البنوك الإسلامية (نشأتها، مواصفاتها وصيغها التمويلية) مداخلة موجهة للملتقى الدولي بعنوان: أزمة النظام المالي والمعرفي الدولي وبديل البنوك الإسلامية، قسنطينة 2010.

ب- الملتقيات الوطنية

1. بوحجيش خالدية، بلخضر نصيرة، حري مختارية، عنوان المداخلة، دور الأدوات الاستثمارية الإسلامية في حل مشكلة السيولة في المصارف الإسلامية، جامعة تيارت 2011.

❖ التقارير

1. التقارير السنوية في مصرف السلام الجزائري
2. التقارير السنوية لمصرف البركة الجزائري
3. التقارير السنوية لبنك الجزائر

❖ المراجع باللغة الأجنبية

1. Mabid Ali al Garhi et Munawar Ikbal Banque islamique document périodique étudiant année 2001

❖ مواقع الأنترنت

1. [www.albarakabank.dz](http://www.albarakabank.dz) تاريخ الاطلاع: 2023/05/23
2. [www.almostathmir.dz](http://www.almostathmir.dz) موقع المستثمر تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07
3. [www.bankABC.com](http://www.bankABC.com) موقع بنك الخليج الجزائر. تاريخ الاطلاع، يوم: 2023/06/03
4. [www.BEA.dz](http://www.BEA.dz) موقع بنك الخارجي الجزائري تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07
5. [www.bna.dz](http://www.bna.dz) موقع بنك الجزائر تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07
6. [www.cnepbanque.dz](http://www.cnepbanque.dz) تاريخ : 2023/06/09
7. [www.economyfahras.net](http://www.economyfahras.net) موقع الفهرس الاقتصادي تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07
8. [www.mf.gov.dz](http://www.mf.gov.dz) موقع وزارة المالية تاريخ الاطلاع يوم: 2023/06/07
9. [www.newsradioalgeria.dz](http://www.newsradioalgeria.dz) تاريخ: 2023/06/09
10. <https://uabonline.org>
11. تاريخ الاطلاع: 2023/05/19 تقرير بعنوان: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) موقع الجزيرة:
12. [www.alsalambank.com](http://www.alsalambank.com) موقع بنك السلام الجزائري
13. [www.readopensooq.com](http://www.readopensooq.com) موقع السوق المفتوح، تاريخ الاطلاع: 2023/05/29.
14. <https://Bankofalgéria.dz> : تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/24.